البطاقات البشيرية

أحاديث العبادات في بطاقات

من مختصر صحيح مسلم للمنذري

تحقيق محمد ناصر الدين الألباني

إعداد

بشير بن نعمان دحان

الكتب من الوضوء إلى الحج

المكتب الإسلامي، الطبعة السادسة، ١٤٠٧هـ



فهرس كتب العبادات

الكتاب	أول حديث
كتابُ الوضوء	١٠٤
كتاب الغسل	١٥١
كتاب الحيض	١٧١
كتاب الصلاة	١٩٠
كتاب الجنائز	٤٥١
كتاب الزكاة	٥٠١
كتاب الصيام	٥٧١
كتاب الاعتكاف	٦٣١
كتابُ الحج	٦٣٩

المصدر المكتبة الشاملة (١٧٦١٦)، والرقم ١١٥ مكرر في الطبعة المطبوعة.

حديث رقم ١٠٤

باب: لا يقبل الله صلاة بغير طُهُورٍ

عن مصعب بن سعد

قال دخل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما على ابن عامر يعوده وهو مريض فقال ألا تدعو الله لي يا ابن عمر قال إنّي سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول "لا يقبل الله صلاة بغير طُهُورٍ ولا صدقة من غُلُولٍ". وكنت على البصرة.

(م ١/ ١٤٠)

حديث رقم ١٠٥

باب: غسل اليد عند القيام من النوم قبل إدخالها في الإناء

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنّ النّبيّ ﷺ قال إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء حتّى يغسلها ثلاثا فإنّه لا يدري أين باتت يده.

(م ١/ ١٦٠)

حديث رقم ١٠٦

باب: النهي عن التخلي في الطريق والظلال

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ قال اتّقوا اللّعّانين قالوا وما اللّعّانان يا رسول الله قال الّذي يتخلّى في طريق النّاس أو في ظلّهم.

(م ١/ ١٥٦)

حديث رقم ١٠٧

باب: ما يستتر به لقضاء الحاجة

عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما

قال أردفني رسول الله ﷺ ذات يوم خلفه فأسرّ إليّ حديثا لا أحدّث به أحدا من النّاس وكان أحبّ ما استتر به رسول الله ﷺ لحاجته هدف أو حائش نخل قال ابن أسماء في حديثه يعني حائط نخل.

(م ١/ ١٨٤)

حديث رقم ١٠٨

باب: ماذا يقول إذا دخل الخلاء

عن أنس رضي الله عنه

كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخَلَاءَ قال اللهمّ إنّي أعوذ بك من الخبث والخبائث.

(م ١/ ١٩٥)

حديث رقم ١٠٩

باب: لا تستقبل القبلة بغائط ولا بول

عن أبي أيّوب رضي الله عنه

أنّ النّبيّ ﷺ قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط ولكن شرّقوا أو غرّبوا. قال أبو أيّوب: فقدمنا الشّام فوجدنا مراحيض قد بنيت قِبَلَ القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله.

(م ١/ ١٥٤)

حديث رقم ١١٠

باب: الرخصة في ذلك بالأبنية

عن واسع بن حبّان

قال كنت أصلّي في المسجد وعبد الله بن عمر مسند ظهره إلى القبلة فلمّا قضيت صلاتي انصرفت إليه من شقّي فقال عبد الله يقول أناس إذا قعدت للحاجة فلا تقعد مستقبل القبلة ولا بيت المقدس قال عبد الله ولقد رقيت على ظهر بيت فرأيت رسول الله ﷺ قاعدا على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته.

(م ١/ ١٥٥)

حديث رقم ١١١

باب: النهي أن يبال في الماء ثم يغتسل منه

عن أبي هريرة رضي الله عنه

عن النّبيّ ﷺ قال لا يبولنّ أحدكم في الماء الدّائم ثمّ يغتسل منه.

(م ١/١٦٢)

حديث رقم ١١٢

باب: النهي أن يبال في الماء ثم يغتسل منه

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ لا تبل في الماء الدّائم الّذي لا يجري ثمّ تغتسل منه.

(م ١/١٦٢)

حديث رقم ١١٣

باب: في الاستبراء والاستتار من البول

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما

قال مرّ رسول الله ﷺ على قبرين فقال أما إنّهما ليعذّبان وما يعذّبان في كبير أمّا أحدهما فكان يمشي بالنّميمة وأمّا الآخر فكان لا يستتر من بوله قال فدعا بعسيب رطب فشقّه باثنين ثمّ غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثمّ قال لعلّه أن يخفّف عنهما ما لم ييبسا.

(م ١/ ١٦٦)

حديث رقم ١١٤

باب: النهي عن الاستنجاء باليمين

عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه

قال قال رسول الله ﷺ لا يمسكنّ أحدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسّح من الْخَلَاءِ بيمينه ولا يتنفّس في الإناء.

(م ١/ ١٥٥)

حديث رقم ١١٥

باب: الاستنجاء بالماء من التبرز

عن أنس بن مالك رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ دخل حائطا وتبعه غلام معه ميضأة هو أصغرنا فوضعها عند سدرة فقضى رسول الله ﷺ حاجته فخرج علينا وقد استنجى بالماء.

(م ١/ ١٥٦)

حديث رقم ١١٥

باب: الاستجمار وتر

عن أبي هريرة رضي الله عنه

يبلغ به النّبيّ ﷺ قال إذا استجمر أحدكم فليستجمر وترا وإذا توضّأ أحدكم فليجعل في أنفه ماء ثمّ لينتثر.

(م ١/ ١٤٦)

حديث رقم ١١٦

باب: الاستجمار بالأحجار والمنع من الروث والعظم

عن سلمان رضي الله عنه

قال قِيلَ له قد علّمكم نبيّكم ﷺ كلّ شيء حتّى الخراءة قال فقال أجل نهانا أن نستقبل القبلة بغائط أو بول وأن نستنجي باليمين وأن نستنجي بأقلّ من ثلاثة أحجار أو أن نستنجي برجيع أو بعظم.

(م ١/ ١٥٤)

حديث رقم ١١٧

باب: الانتفاع بأهب الميتة

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما

قال تصدّق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمرّ بها رسول الله ﷺ فقال هلّا أخذتم إهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا إنّها ميتة فقال إنّما حَرُمَ أكلها.

(م ١/ ١٩٠)

حديث رقم ١١٨

باب: إذا دبغ الإهاب فقد طهر

عن يزيد بن أبي حبيب

أنّ أبا الخير حدّثه قال رأيت على ابن وعلة السّبئيّ فروا فمسسته فقال ما لك تمسّه قد سألت عبد الله بن عبّاس قلت إنّا نكون بالمغرب ومعنا البربر والمجوس نؤتى بالكبش قد ذبحوه ونحن لا نأكل ذبائحهم ويأتونا بالسّقاء يجعلون فيه الودك فقال ابن عبّاس قد سألنا رسول الله ﷺ عن ذلك فقال دباغه طهوره.

(م ١/ ١٩١)

حديث رقم ١١٩

باب: إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا

عن عبد الله بن المغفّل

قال أَمَرَ رسول الله ﷺ بقتل الكلاب ثمّ قال ما بالهم وبال الكلاب ثمّ رخّص في كلب الصّيد وكلب الغنم وقال إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرّات وعفّروه الثّامنة في التّراب وفي رواية يحيى بن سعيد ورخّص في كلب الغنم والصّيد والزّرع.

(م١/١٦٢)

حديث رقم ١٢٠

باب: فضل الوضوء

عن أبي مالك الأشعريّ رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ الطّهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السّماوات والأرض والصّلاة نور والصّدقة برهان والصّبر ضياء والقرآن حجّة لك أو عليك كلّ النّاس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها.

(م ١/ ١٤٠)

حديث رقم ١٢١

باب: خروج الخطايا مع الوضوء

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أن رسول الله ﷺ قال إذا توضّأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كلّ خطيئة نظر إليها بعينه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غَسَلَ يديه خرج من يديه كلّ خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غَسَلَ رجليه خرجت كلّ خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتّى يخرج نقيّا من الذّنوب.

(م ١/١٤٨)

حديث رقم ١٢٢

باب: في السواك عند الوضوء

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما

أنّه بات عند نبيّ الله ﷺ ذات ليلة فقام نبيّ الله ﷺ من آخر اللّيل فخرج فنظر إلى السّماء ثمّ تلا هذه الآية في آل عمران ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ حتّى بلغ ﴿فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ ثمّ رجع إلى البيت فتسوّك فتوضّأ ثمّ قام فصلّى ثمّ اضطجع ثمّ قام فخرج فنظر إلى السّماء فتلا هذه الآية ثمّ رجع فتسوّك فتوضّأ ثمّ قام فصلّى.

(م ١/١٥٢)

حديث رقم ١٢٣

باب: في السواك عند الوضوء

عن عائشة رضي الله عنها

أنّ النّبي ﷺ كان إذا دخل بيته بدأ بالسّواك.

(م ١/١٥٢)

حديث رقم ١٢٤

باب: التيمن في الطهور وغيره

عن عائشة رضي الله عنها

قالت إن كان رسول الله ﷺ ليحبّ التّيمّن في طهوره إذا تطهّر وفي ترجّله إذا ترجّل وفي انتعاله إذا انتعل.

(م ١/ ١٥٥ - ١٥٦)

حديث رقم ١٢٥

باب: صفة وضوء رسول الله ﷺ

عن عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاريّ رضي الله عنه

وكانت له صحبة قال قِيلَ له توضّأ لنا وضوء رسول الله ﷺ فدعا بإناء فأكفأ منها على يديه فغسلهما ثلاثا ثمّ أدخل يده فاستخرجها فمضمض واستنشق من كفّ واحدة ففعل ذلك ثلاثا ثمّ أدخل يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلاثا ثمّ أدخل يده فاستخرجها فغسل يديه إلى المرفقين مرّتين مرّتين ثمّ أدخل يده فاستخرجها فمسح برأسه فأقبل بيديه وأدبر ثمّ غَسَلَ رجليه إلى الكعبين ثمّ قال هكذا كان وضوء رسول الله ﷺ.

(م ١/ ١٤٥)

حديث رقم ١٢٦

باب: الاستنثار

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ إذا توضّأ أحدكم فليستنشق بمنخريه من الماء ثمّ لينتثر.

(م ١/ ١٤٦)

حديث رقم ١٢٧

باب: الاستنثار

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنّ النّبيّ ﷺ قال إذا استيقظ أحدكم من منامه فليستنثر ثلاث مرّات فإنّ الشّيطان يبيت على خياشيمه.

(م ١/ ١٤٦- ١٤٧)

حديث رقم ١٢٨

باب: الغرّ المحجّلين من إسباغ الوضوء

عن نعيم بن عبد الله المجمر

قال رأيت أبا هريرة يتوضّأ فغسل وجهه فأسبغ الوضوء ثمّ غَسَلَ يده اليمنى حتّى أشرع في العضد ثمّ يده اليسرى حتّى أشرع في العضد ثمّ مسح برأسه ثمّ غَسَلَ رجله اليمنى حتّى أشرع في السّاق ثمّ غَسَلَ رجله اليسرى حتّى أشرع في السّاق ثمّ قال لي هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضّأ وقال قال رسول الله ﷺ أنتم الغرّ المحجّلون يوم القيامة من إسباغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطل غرّته وتحجيله.

(م ١/ ١٤٩)

حديث رقم ١٢٩

باب: الغرّ المحجّلين من إسباغ الوضوء

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ أتى المقبرة فقال السّلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنّا إن شاء الله بكم لاحقون وددت أنّا قد رأينا إخواننا قالوا أولسنا إخوانك يا رسول الله قال: بل أنتم أصحابي وإخواننا الّذين لم يأتوا بعد فقالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من أمّتك يا رسول الله قال أرأيت لو أنّ رجلا له خيل غرّ محجّلة بين ظهري خيل دهم بهم ألا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فإنّهم يأتون يوم القيامة غرّا محجّلين من الوضوء وأنا فرطهم على الحوض ألا ليذادنّ رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضّالّ أناديهم ألا هلمّ فيقال إنّهم قد بدّلوا بعدك فأقول سحقا سحقا.

(م ١/ ١٥٠)

حديث رقم ١٣٠

باب: من توضأ فأحسن الوضوء

عن حمران مولى عثمان بن عفّان رضي الله عنه

أن عثمان بن عفان دعا بوضوء فتوضّأ فغسل كفّيه ثلاث مرّات ثمّ مضمض واستنثر ثمّ غَسَلَ وجهه ثلاث مرّات ثمّ غَسَلَ يده اليمنى إلى المرفق ثلاث مرّات ثمّ غَسَلَ يده اليسرى مثل ذلك ثمّ مسح رأسه ثمّ غَسَلَ رجله اليمنى إلى الكعبين ثلاث مرّات ثمّ غَسَلَ اليسرى مثل ذلك ثمّ قال رأيت رسول الله ﷺ توضّأ نحو وضوئي هذا ثمّ قال رسول الله ﷺ من توضّأ نحو وضوئي هذا ثمّ قام فركع ركعتين لا يحدّث فيهما نفسه غُفِرَ له ما تقدّم من ذنبه قال ابن شهاب وكان علماؤنا يقولون هذا الوضوء أسبغ ما يتوضّأ به أحد للصّلاة.

(م ١/ ١٤١)

حديث رقم ١٣١

باب: من توضأ فأحسن الوضوء

عن حمران

أنّ عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من أتمّ الوضوء كما أمره الله تعالى فالصّلوات المكتوبات كفّارات لما بينهنّ.

(م ١/١٤٣)

حديث رقم ١٣٢

باب: من توضأ فأحسن الوضوء

عن عثمان رضي الله عنه

قال: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول: من توضأ للصّلاة فأسبغ الوضوء ثمّ مشى إلى الصّلاة المكتوبة فصلّاها مع النّاس أو مع الجماعة أو في المسجد غَفَرَ الله له ذنوبه.

(م ١/ ١٤٤)

حديث رقم ١٣٣

باب: إسباغ الوضوء على المكاره

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ قال: ألا أدلّكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدّرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله قال إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصّلاة بعد الصّلاة فذلكم الرّباط.

(م ١/ ١٥١)

حديث رقم ١٣٤

باب: تبلغ الحلية حيث يبلغ الوضوء

عن أبي حازم

قال كنت خلف أبي هريرة وهو يتوضّأ للصّلاة فكان يمدّ يده حتّى تبلغ إبطه فقلت له يا أبا هريرة ما هذا الوضوء فقال يا بني فرّوخ أنتم ها هنا لو عَلِمْتُ

أنّكم ها هنا ما توضّأت هذا الوضوء سَمِعْتُ خليلي يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء.

(م ١/ ١٥١)

حديث رقم ١٣٥

باب: من ترك من مواضع الوضوء شيئا غسله وأعاد الوضوء

عن جابر رضي الله عنه

قال أخبرني عمر بن الخطّاب رضي الله عنه أنّ رجلا توضّأ فترك موضع ظفر على قدمه فأبصره النّبيّ ﷺ فقال ارجع فأحسن وضوءك فرجع ثمّ صلّى.

(م ١/١٤٨)

حديث رقم ١٣٦

باب: ما يكفي من الماء في الغسل والوضوء

عن أنس رضي الله عنه

قال كان النّبيّ ﷺ يتوضّأ بالمدّ ويغتسل بالصّاع إلى خمسة أمداد.

١٣٦ ب - عن همّام قال بال جرير ثمّ توضّأ ومسح على خفّيه فَقِيلَ تفعل هذا فقال نعم رأيت رسول الله ﷺ بال ثمّ توضّأ ومسح على خفّيه قال الأعمش قال إبراهيم كان يعجبهم هذا الحديث لأنّ إسلام جرير كان بعد نزول المائدة.

(م ١/ ١٧٧) (م ١/ ١٥٦)

حديث رقم ١٣٧

باب: المسح على الخفين

عن أبي وائل

قال كان أبو موسى يشدّد في البول ويبول في قارورة ويقول إنّ بني إسرائيل كان إذا أصاب جلد أحدهم بول قرضه بالمقاريض فقال حذيفة لوددت أنّ صاحبكم لا يشدّد هذا التّشديد فلقد رأيتني أنا ورسول الله ﷺ نتماشى فأتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم أحدكم فبال فانتبذت منه فأشار إليّ فجئت فقمت عند عقبه حتّى فرغ. زاد في رواية: فتوضأ فمسح على خفّيه.

(م ١/ ١٥٧)

حديث رقم ١٣٨

باب: المسح على الخفين

عن المغيرة بن شعبة

قال كنت مع النّبيّ ﷺ ذات ليلة في مسير فقال لي أمعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتّى توارى في سواد اللّيل ثمّ جاء فأفرغت عليه من الإداوة فغسل وجهه وعليه جبّة من صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتّى أخرجهما في
أسفل الجبّة فغسل ذراعيه ومسح برأسه ثمّ أهويت لأنزع خفّيه فقال دعهما فإنّي أدخلتهما طاهرتين ومسح عليهما.

(م ١/١٥٨)

حديث رقم ١٣٩

باب: التوقيت في المسح على الخفين

عن شريح بن هانئ

قال أَتَيْتُ عائشة رضي الله عنها أسألها عن المسح على الْخُفَّيْنِ فقالت عليك بابن أبي طالب فسله فإنّه كان يسافر مع رسول الله ﷺ فسألناه فقال جعل رسول الله ﷺ ثلاثة أيّام ولياليهنّ للمسافر ويوما وليلة للمقيم.

(م ١/ ١٦٠)

حديث رقم ١٤٠

باب: المسح على الناصية والعمامة

عن المغيرة بن شعبة

قال تخلّف رسول الله ﷺ وتخلّفت معه فلمّا قضى حاجته قال أمعك ماء فأتيته بمطهرة فغسل كفّيه ووجهه ثمّ ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كمّ الجبّة فأخرج يده من تحت الجبّة وألقى الجبّة على منكبيه وغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفّيه ثمّ ركب وركبت فانتهينا إلى القوم وقد قاموا في الصّلاة يصلّي بهم عبد الرّحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلمّا أحسّ بالنّبيّ ﷺ ذهب يتأخّر فأومأ إليه فصلّى بهم فلمّا سلّم قام النّبيّ ﷺ وقمت فركعنا الرّكعة الّتي سبقتنا.

(م ١/ ١٥٩)

حديث رقم ١٤١

باب: المسح على الخمار

عن بلال رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ مسح على الخُفَّيْنِ والخمار.

(م ١/ ١٥٩)

حديث رقم ١٤٢

باب: في الصلوات بوضوء واحد

عن بريدة رضي الله عنه

أنّ النّبيّ ﷺ صلّى الصّلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفّيه فقال له عمر رضي الله عنه لقد صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه فقال عمدا صنعته يا عمر.

(م ١/ ١٦٠)

حديث رقم ١٤٣

باب: القول بعد الوضوء

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه

قال كانت علينا رعاية الإبل فجاءت نوبتي فروّحتها بعشيّ فأدركت رسول الله ﷺ قائما يحدّث النّاس فأدركت من قوله ما من مسلم يتوضّأ فيحسن وضوءه ثمّ يقوم فيصلّي ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه إلّا وجبت له الجنّة قال فقلت ما أجود هذه فإذا قائل بين يديّ يقول الّتي قبلها أجود فنظرت فإذا عمر رضي الله عنه قال إنّي قد رأيتك حين جئت آنفا قال ما منكم من أحد يتوضّأ فيبلغ أو فيسبغ الوضوء ثمّ يقول أشهد أن لا إله إلّا الله وأشهد أنّ محمّدا عبده ورسوله إلّا فتحت له أبواب الجنّة الثّمانية يدخل من أيّها شاء.

(م ١/ ١٤٤)

حديث رقم ١٤٤

باب: في غسل المذي والوضوء منه

عن عليّ رضي الله عنه

قال كنت رجلا مذّاء وكنت أستحيي أن أسأل النّبيّ ﷺ لمكان ابنته فَأَمَرْتُ المقداد بن الأسود فسأله فقال يَغْسِلُ ذكره ويتوضّأ.

(م ١/ ١٦٩)

حديث رقم ١٤٥

باب: نوم الجالس لا ينقض الوضوء

عن أنس رضي الله عنه

قال أُقِيمَتْ الصّلاة ورسول الله ﷺ نجيّ لرجل (وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ وَنَبِيُّ اللهِ ﷺ يُنَاجِي الرَّجُلَ) فما قام إلى الصّلاة حتّى نام القوم. (وَفِي حَدِيثِ شُعْبَةَ فَلَمْ يَزَلْ يُنَاجِيهِ حَتَّى نَامَ الصَّحَابَةُ, ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى بِهِمْ).

(م ١/ ١٩٥ - ١٩٦)

حديث رقم ١٤٦

باب: الوضوء من لحوم الإبل

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه

أنّ رجلا سأل رسول الله ﷺ أأتوضّأ من لحوم الغنم قال إن شئت فتوضّأ وإن شئت فلا توضّأ قال أتوضّأ من لحوم الإبل قال نعم فتوضّأ من لحوم الإبل قال أصلّي في مرابض الغنم قال نعم قال أصلّي في مبارك الإبل قال لا.

(م ١/ ١٨٩)

حديث رقم ١٤٧

باب: الوضوء مما مست النار

عن عمر بن عبد العزيز

أنّ عبد الله بن إبراهيم بن قارظ أخبره أنّه وَجَدَ أبا هريرة يتوضّأ على المسجد فقال إنّما أتوضّأ من أثوار أقط أكلتها لأنّي سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول توضّئوا ممّا مسّت النّار.

(م ١/ ١٨٧)

حديث رقم ١٤٨

باب: نسخ الوضوء مما مست النار

عن جعفر بن عمرو بن أميّة الضّمريّ عن أبيه

أنه رأى رسول الله ﷺ يحتزّ من كتف شاة فأكل منها فدعي إلى الصّلاة فقام وطرح السّكّين وصلّى ولم يتوضّأ.

(م ١/ ١٨٨)

حديث رقم ١٤٩

باب: نسخ الوضوء مما مست النار

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما

أنّ النّبيّ ﷺ شرب لبنا ثمّ دعا بماء فمضمض وقال إنّ له دسما.

(م ١/ ١٨٨)

حديث رقم ١٥٠

باب: الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ إذا وَجَدَ أحدكم في بطنه شيئا فأشكل عليه أخرج منه شيء أم لا فلا يخرجنّ من المسجد حتّى يسمع صوتا أو يجد ريحا.

(م ١/ ١٩٠)

حديث رقم ١٥١

باب: إنّما الماء من الماء

عن عبد الرّحمن بن أبي سعيد الخدريّ عن أبيه

قال خرجت مع رسول الله ﷺ يوم الاثنين إلى قباء حتّى إذا كنّا في بني سالم وقف رسول الله ﷺ على باب عتبان فصرخ به فخرج يجرّ إزاره فقال رسول الله ﷺ أعجلنا الرّجل فقال عتبان يا رسول الله أرأيت الرّجل يعجل عن امرأته ولم يمن ماذا عليه قال رسول الله ﷺ إنّما الماء من الماء.

(م ١/ ١٨٥)

حديث رقم ١٥٢

باب: نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل بالتقاء الختانين



عن أبي موسى رضي الله عنه

قال اختلف في ذلك رهط من المهاجرين والأنصار فقال الأنصاريّون لا يجب الغسل إلّا من الدّفق أو من الماء وقال المهاجرون بل إذا خالط فقد وجب الغسل قال قال أبو موسى فأنا أشفيكم من ذلك فقمت فاستأذنت على عائشة فَأُذِنَ لي فقلت لها يا أمّاه أو يا أمّ المؤمنين إنّي أريد أن أسألك عن شيء وإنّي أستحييك فقالت لا تستحي أن تسألني عمّا كنت سائلا عنه أمّك الّتي ولدتك فإنّما أنا أمّك قلت فما يوجب الغسل قالت على الخبير سقطت قال رسول الله ﷺ إذا جلس بين شعبها الأربع ومسّ الختان الختان فقد وجب الغسل.

(م ١/ ١٨٧)



حديث رقم ١٥٣

باب: نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل بالتقاء الختانين

عن جابر بن عبد الله عن أمّ كلثوم عن عائشة زوج النّبيّ ﷺ

قالت إنّ رجلا سأل رسول الله ﷺ عن الرّجل يجامع أهله ثمّ يكسل هل عليهما الغسل وعائشة جالسة فقال رسول الله ﷺ إنّي لأفعل ذلك أنا وهذه ثمّ نغتسل.

(م ١/ ١٨٧)

حديث رقم ١٥٤

باب: في المرأة ترى في النوم مثل ما يرى الرجل وتغتسل

عن إسحق بن أبي طلحة عن أنس

قال جاءت أمّ سليم وهي جدّة إسحق إلى رسول الله ﷺ فقالت له وعائشة عنده يا رسول الله المرأة ترى ما يرى الرّجل في المنام فترى من نفسها ما يرى الرّجل من نفسه فقالت عائشة يا أمّ سليم فضحت النّساء تربت يمينك فقال لعائشة بل أنت فتربت يمينك نعم فلتغتسل يا أمّ سليم إذا رأت ذلك.

(م ١/ ١٧١)

حديث رقم ١٥٥

باب: صفة الغسل من الجنابة

عن ميمونة زوج النبيّ ﷺ

قالت أدنيت لرسول الله ﷺ غُسْلَهُ من الجنابة فغسل كفّيه مرّتين أو ثلاثا ثمّ أدخل يده في الإناء ثمّ أفرغ به على فرجه وغسله بشماله ثمّ ضرب بشماله الأرض فدلكها دلكا شديدا ثمّ توضّأ وضوءه للصّلاة ثمّ أفرغ على رأسه ثلاث حفنات كلّ حفنة ملء كفّه ثمّ غَسَلَ سائر جسده ثمّ تنحّى عن مقامه ذلك فغسل رجليه ثمّ أتيته بالمنديل فردّه.

(م ١/ ١٧٥)

حديث رقم ١٥٦

باب: قدر الماء الذي يغتسل به من الجنابة

عن أبي سلمة بن عبد الرّحمن

قال دخلت على عائشة رضي الله عنها أنا وأخوها من الرّضاعة فسألها عن غُسْلِ رسول الله ﷺ من الجنابة فدعت بإناء قدر الصّاع فاغتسلت وبيننا وبينها ستر وأفرغت على رأسها ثلاثا قال وكان أزواج النّبيّ ﷺ يأخذن من رءوسهنّ حتّى تكون كالوفرة.

(م ١/ ١٧٦)

حديث رقم ١٥٧

باب: تستر المغتسل بالثوب

عن أمّ هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها

أنّها لمّا كان عام الفتح أتت رسول الله ﷺ وهو بأعلى مكّة قام رسول الله ﷺ إلى غُسْلِهِ فسترت عليه فاطمة ثمّ أخذ ثوبه فالتحف به ثمّ صلّى ثمان ركعات سبحة الضُّحَى.

(م ١/١٨٣)

حديث رقم ١٥٨

باب: غسل الرجل وحده من الجنابة والتستر

عن أبي هريرة رضي الله عنه

عن محمّد رسول الله ﷺ (فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا) وقال رسول الله ﷺ كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى سوأة بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلّا أنّه آدر قال فذهب مرّة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففرّ الحجر بثوبه قال فجمح موسى بأثره يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتّى نظرت بنو إسرائيل إلى سوأة موسى وقالوا والله ما بموسى من بأس فقام الحجر حتّى نظر إليه قال فأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال أبو هريرة والله إنّه بالحجر ندب ستّة أو سبعة ضرب موسى بالحجر.

(م ١/١٨٣)

حديث رقم ١٥٩

باب: النهي عن النظر إلى عورة الرجل والمرأة

عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ قال لا ينظر الرّجل إلى عورة الرّجل ولا المرأة إلى عورة المرأة ولا يفضي الرّجل إلى الرّجل في الثوب الواحد ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثّوب الواحد.

(م ١/١٨٣)

حديث رقم ١٦٠

باب: التستر ولا يرى الإنسان عريانا

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

أنّ رسول الله ﷺ كان ينقل معهم الحجارة إلى الكعبة وعليه إزاره فقال له العبّاس عمّه يا ابن أخي لو حللت إزارك فجعلته على منكبك دون الحجارة قال فحلّه فجعله على منكبه فسقط مغشيّا عليه قال فما رؤي بعد ذلك اليوم عريانا.

(م ١/ ١٨٤)

حديث رقم ١٦١

باب: غسل الرجل والمرأة من الإناء الواحد من الجنابة

عن معاذة عن عائشة رضي الله عنهما

قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد بيني وبينه فيبادرني حتّى أقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان.

(م ١/ ١٧٦)

حديث رقم ١٦٢

باب: وضوء الجنب إذا أراد النوم والأكل

عن عائشة رضي الله عنها

قالت كان رسول الله ﷺ إذا كان جنبا فأراد أن يأكل أو ينام توضّأ وضوءه للصّلاة.

(م ١/ ١٧٠)

حديث رقم ١٦٣

باب: نوم الجنب قبل أن يغتسل

عن عبد الله بن أبي قيس

قال سألت عائشة رضي الله عنها عن وتر رسول الله ﷺ فذكر الحديث قلت كيف كان يصنع في الجنابة أكان يغتسل قَبْلَ أن ينام أم ينام قَبْلَ أن يغتسل قالت كلّ ذلك كان يفعل ربّما اغتسل فنام وربّما توضّأ فنام قلت الحمد للّه الّذي جعل في الأمر سعة.

(م ١/ ١٧١)

حديث رقم ١٦٤

باب: من أتى أهله ثمّ أراد أن يعود فليتوضّأ

عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ إذا أتى أحدكم أهله ثمّ أراد أن يعود فليتوضّأ.

(م ١/ ١٧١)

حديث رقم ١٦٥

باب: التيمم وما جاء فيه

عن عائشة رضي الله عنها

أنّها قالت خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره حتّى إذا كنّا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله ﷺ على التماسه وأقام النّاس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى النّاس إلى أبي بكر فقالوا ألا ترى إلى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله ﷺ وبالنّاس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله ﷺ واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله ﷺ والنّاس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التّحرّك إلّا مكان رسول الله ﷺ على فخذي فنام رسول الله ﷺ حتّى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التَّيَمُّمِ فتيمّموا فقال أسيد بن الحضير وهو أحد النّقباء ما هي بأوّل بركتكم يا آل أبي بكر فقالت عائشة رضي الله عنها فبعثنا البعير الّذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته.

(م ١/١٩٢)

حديث رقم ١٦٦

باب: تيمم الجنب

عن شقيق

قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى يا أبا عبد الرّحمن أرأيت لو أنّ رجلا أجنب فلم يجد الماء شهرا كيف يصنع بالصّلاة فقال عبد الله لا يتيمّم وإن لم يجد الماء شهرا فقال أبو موسى فكيف بهذه الآية في سورة المائدة ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ فقال عبد الله لو رخّص لهم في هذه الآية لأوشك إذا برد عليهم الماء أن يتيمّموا بالصّعيد فقال أبو موسى لعبد الله ألم تسمع قول عمّار بعثني رسول الله ﷺ في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرّغت في الصّعيد كما تمرّغ الدّابّة ثمّ أَتَيْتُ النّبيّ ﷺ فذكرت ذلك له فقال إنّما كان يكفيك أن تقول بيديك هكذا ثمّ ضرب بيديه الأرض ضربة واحدة ثمّ مسح الشّمال على اليمين وظاهر كفّيه ووجهه فقال عبد الله أولم تر عمر لم يقنع بقول عمّار رضي الله عنهما؟

(م ١/١٩٢-١٩٣)

حديث رقم ١٦٧

باب: التيمم لرد السلام

عن عمير مولى ابن عبّاس

أنّه سمعه يقول أقبلت أنا وعبد الرّحمن بن يسار مولى ميمونة زوج النّبيّ ﷺ حتّى دخلنا على أبي الجهم بن الحارث بن الصّمّة الأنصاريّ فقال أبو الجهم أقبل رسول الله ﷺ من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلّم عليه فلم يردّ رسول الله ﷺ عليه حتّى أقبل على الجدار فمسح وجهه ويديه ثمّ ردّ عليه السّلام.

(م ١/١٩٤)

حديث رقم ١٦٨

باب: المؤمن لا ينجس

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنّه لقي النّبيّ ﷺ في طريق من طرق المدينة وهو جنب فانسلّ فذهب فاغتسل فتفقّده النّبيّ ﷺ فلمّا جاء قال أين كنت يا أبا هريرة قال يا رسول الله لقيتني وأنا جنب فكرهت أن أجالسك حتّى أغتسل فقال رسول الله ﷺ سبحان الله إنّ المؤمن لا ينجس.

(م ١/ ١٩٤)

حديث رقم ١٦٩

باب: ذكر الله وَعَزَّ وَجَلَّ على كل الأحيان

عن عائشة رضي الله عنها

قالت كان النّبيّ ﷺ يذكر الله على كلّ أحيانه.

(م ١/ ١٩٤)

حديث رقم ١٧٠

باب: أكل المحدث وإن لم يتوضأ

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما

أنّ النّبيّ ﷺ خرج من الْخَلَاءِ فَأُتِيَ بطعام فذكروا له الوضوء فقال أريد أن أصلّي فأتوضّأ.

(م ١/ ١٩٥)

حديث رقم ١٧١

باب: في قوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ﴾ الآية

عن أنس رضي الله عنه

أنّ اليهود كانوا إذا حاضت المرأة فيهم لم يؤاكلوها ولم يجامعوهنّ في البيوت فسأل أصحاب النّبيّ ﷺ النّبيّ ﷺ فأنزل الله ﷻ ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ﴾ إلى آخر الآية فقال رسول الله ﷺ اصنعوا كلّ شيء إلّا النّكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرّجل أن يدع من أَمْرِنَا شيئا إلّا خالفنا فيه فجاء أسيد بن الحضير وعبّاد بن بشر فقالا يا رسول الله إنّ اليهود تقول كذا وكذا أفلا نجامعهنّ فتغيّر وجه رسول الله ﷺ حتّى ظننّا أن قد وَجَدَ عليهما فخرجا فاستقبلهما هديّة من لبن إلى رسول الله ﷺ فأرسل في آثارهما فسقاهما فعرفا أن لم يجد عليهما.

(م ١/ ١٦٩)

حديث رقم ١٧٢

باب: صفة غسل المرأة من الحيضة والجنابة

عن عائشة رضي الله عنها

أنّ أسماء رضي الله عنهما سألت النّبيّ ﷺ عن غُسْلِ الْمَحِيضِ فقال تأخذ إحداكنّ ماءها وسدرتها فتطهّر فتحسن الطّهور ثمّ تصبّ على رأسها فتدلكه دلكا شديدا حتّى تبلغ شؤون رأسها ثمّ تصبّ عليها الماء ثمّ تأخذ فرصة ممسّكة فتطهّر بها فقالت أسماء كيف أتطهّر بها فقال سبحان الله تطهّرين بها فقالت عائشة (كَأَنَّهَا تُخْفِي ذَلِكَ) تتبّعين أثر الدّم وسألته عن غُسْلِ الجنابة فقال تأخذ ماء فتطهّر فتحسن الطّهور أو تبلغ الطّهور ثمّ تصبّ على رأسها فتدلكه حتّى تبلغ شؤون رأسها ثمّ تفيض عليها الماء فقالت عائشة نعم النّساء نساء الأنصار لم يكن ليمنعهنّ الحياء أن يتفقّهن في الدّين.

(م ١/ ١٧٩ - ١٨٠)

حديث رقم ١٧٣

باب: مناولة الحائض الخمرة والثوب

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال بينما رسول الله ﷺ في المسجد فقال يا عائشة ناوليني الثّوب فقالت إنّي حائض فقال إنّ حيضتك ليست في يدك فناولته.

(م ١/١٦٨)

حديث رقم ١٧٤

باب: ترجيل الحائض وغسلها رأس الرجل

عن عائشة رضي الله عنها

قالت: إن كنت لأدخل البيت للحاجة والمريض فيه فما أسأل عنه إلّا وأنا مارّة وإن كان رسول الله ﷺ ليدخل عليّ رأسه وهو في المسجد (فَأُرَجِّلُهُ) وكان لا يدخل البيت إلّا لحاجة إذا كان معتكفا.

(م ١/١٦٧)

حديث رقم ١٧٥

باب: الاتكاء في حجر الحائض والقراءة

عن عائشة رضي الله عنها

أنها قالت: كان رسول الله ﷺ يتّكئ في حجري وأنا حائض فيقرأ القرآن.

(م ١/ ١٦٩)

حديث رقم ١٧٦

باب: النوم مع الحائض في لحاف

أنّ أمّ سلمة رضي الله عنها

قالت بينما كنت أنا مضطجعة مع رسول الله ﷺ في الخميلة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال لي رسول الله ﷺ أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة قالت وكانت هي ورسول الله ﷺ يغتسلان في الإناء الواحد من الجنابة.

(م ١/ ١٦٧)

حديث رقم ١٧٧

باب: مباشرة الحائض فوق الإزار

عن عائشة رضي الله عنها

قالت كان إحدانا إذا كانت حائضا أمرها رسول الله ﷺ أن تأتزر في فور حيضتها ثمّ يباشرها قالت وأيّكم يملك إربه كما كان رسول الله ﷺ يملك إربه.

(م ١/١٦٧)

حديث رقم ١٧٨

باب: الشرب مع الحائض من الإناء الواحد

عن عائشة رضي الله عنها

قالت كنت أشرب وأنا حائض ثمّ أناوله النّبيّ ﷺ فيضع فاه على موضع فيّ فيشرب وأتعرّق العرق وأنا حائض ثمّ أناوله النّبيّ ﷺ فيضع فاه على موضع فيّ.

(م ١/١٦٨)

حديث رقم ١٧٩

باب: في المستحاضة وصلاتها

عن عائشة رضي الله عنها

قالت استفتت أمّ حبيبة بنت جحش رسول الله ﷺ فقالت إنّي أستحاض فقال إنّما ذلك عرق فاغتسلي ثمّ صلّي فكانت تغتسل عند كلّ صلاة قال اللّيث بن سعد لم يذكر ابن شهاب أنّ رسول الله ﷺ أَمَرَ أمّ حبيبة بنت جحش رضي الله عنها أن تغتسل عند كلّ صلاة ولكنّه شيء فعلته هي.

(م ١/ ١٨١)

حديث رقم ١٨٠

باب: الحائض لا تقضي الصلاة وتقضي الصوم

عن معاذة

قالت سألت عائشة فقلت ما بال الحائض تقضي الصّوم ولا تقضي الصّلاة فقالت أحروريّة أنت قلت لست بحروريّة ولكنّي أسأل قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصّوم ولا نؤمر بقضاء الصّلاة.

(م ١/١٨٢)

حديث رقم ١٨١

باب: خمس من الفطرة

عن أبي هريرة رضي الله عنه

عن النّبيّ ﷺ قال الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد وتقليم الأظفار ونتف الإبط وقصّ الشّارب.

(م ١/١٥٣)

حديث رقم ١٨٢

باب: عشر من الفطرة

عن عائشة رضي الله عنها

قالت قال رسول الله ﷺ عشر من الفطرة قصّ الشّارب وإعفاء اللّحية والسّواك واستنشاق الماء وقصّ الأظفار وغسل البراجم ونتف الإبط وحلق العانة وانتقاص الماء. قال زكريّاء قال مصعب ونسيت العاشرة إلّا أن تكون المضمضة. زاد قتيبة قال وكيع انتقاص الماء يعني الاستنجاء.

(م ١/١٥٣)

حديث رقم ١٨٣

باب: مناولة الأكبر السواك

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

أنّ رسول الله ﷺ قال أراني في المنام أتسوّك بسواك فجذبني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السّواك الأصغر منهما فَقِيلَ لي كبّر فدفعته إلى الأكبر.

(م ٧/ ٥٧)

حديث رقم ١٨٤

باب: أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى

عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال قال رسول الله ﷺ خالفوا المشركين أحفوا الشّوارب وأوفوا اللّحى.

(م ١/١٥٣)

حديث رقم ١٨٥

باب: أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى

عن أنس بن مالك رضي الله عنه

قال وقّت لنا في قصّ الشّارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط وحلق العانة أن لا نترك أكثر من أربعين ليلة.

(م ١/١٥٣)

حديث رقم ١٨٦

باب: غسل البول في المسجد

عن أنس بن مالك رضي الله عنه

قال بينما نحن في المسجد مع رسول الله ﷺ إذ جاء أعرابيّ فقام يبول في المسجد فقال أصحاب رسول الله ﷺ مه مه قال قال رسول الله ﷺ لا تزرموه دعوه فتركوه حتّى بال ثمّ إنّ رسول الله ﷺ دعاه فقال له إنّ هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر إنّما هي لذكر الله ﷻ والصّلاة وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله ﷺ قال فَأَمَرَ رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فشنّه عليه.

(م ١/١٦٣)

حديث رقم ١٨٧

باب: نضح بول الصبي من الثوب

عن أمّ قيس بنت محصن رضي الله عنها

أنّها أتت رسول الله ﷺ بابن لها لم يبلغ أن يأكل الطّعام قال عبيد الله أخبرتني أنّ ابنها ذاك بال في حجر رسول الله ﷺ فدعا رسول الله ﷺ بماء فنضحه على ثوبه ولم يغسله غسلا.

(م ١/ ١٦٤)

حديث رقم ١٨٨

باب: غسل المني من الثوب

عن عبد الله بن شهاب الخولانيّ

قال كنت نازلا على عائشة رضي الله عنها فاحتلمت في ثوبيّ فغمستهما في الماء فرأتني جارية لعائشة فأخبرتها فَبَعَثَتْ إليّ عائشة فقالت ما حملك على ما صنعت بثوبيك قال قلت رأيت ما يرى النّائم في منامه قالت هل رأيت فيهما شيئا قلت لا قالت فلو رأيت شيئا غسلته لقد رأيتني وإنّي لأحكّه من ثوب رسول الله ﷺ يابسا بظفري.

(م ١/ ١٦٥)

حديث رقم ١٨٩

باب: غسل دم الحيضة من الثوب

عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما

قالت جاءت امرأة إلى النّبيّ ﷺ فقالت إحدانا يصيب ثوبها من دم الحيضة كيف تصنع به قال تحتّه ثمّ تقرصه بالماء ثمّ تنضحه ثمّ تصلّي فيه.

(م ١/ ١٦٦)

حديث رقم ١٩٠

باب: بدء الأذان

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

أنّه قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحيّنون الصّلوات وليس ينادي بها أحد فتكلّموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتّخذوا ناقوسا مثل ناقوس النّصارى وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر رضي الله عنه أولا تبعثون رجلا ينادي بالصّلاة قال رسول الله ﷺ يا بلال قم فناد بالصّلاة.

(م ٢/٢)

حديث رقم ١٩١

باب: صفة الأذان

عن أبي محذورة رضي الله عنه

أنّ نبيّ الله ﷺ علّمه هذا الأذان الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلّا الله أشهد أن لا إله إلّا الله أشهد أنّ محمّدا رسول الله أشهد أنّ محمّدا رسول الله ثمّ يعود فيقول أشهد أن لا إله إلّا الله مرتّين أشهد أنّ محمّدا رسول الله مرتين حيّ على الصّلاة مرّتين حيّ على الفلاح مرّتين (زَادَ إِسْحَقُ يعني ابن إبراهيم) الله أكبر الله أكبر لا إله إلّا الله.

(م ٣/٢)

حديث رقم ١٩٢

باب: يشفع الأذان ويوتر الإقامة

عن أنس رضي الله عنه

قال أُمِرَ بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة زاد يحيى في حديثه عن ابن عليّة فحدّثت به أيّوب فقال إلّا الإقامة.

(م ٢/٢-٣)

حديث رقم ١٩٣

باب: اتخاذ مؤذنين

عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال كان لرسول الله ﷺ مؤذّنان بلال وابن أمّ مكتوم الأعمى.

(م ٢/ ٣)

حديث رقم ١٩٤

باب: اتخاذ المؤذن أعمى

عن عائشة رضي الله عنها

قالت كان ابن أمّ مكتوم يؤذّن لرسول الله ﷺ وهو أعمى.

(م ٢/٣)

حديث رقم ١٩٥

باب: فضل الأذان

عن أنس بن مالك رضي الله عنه

قال كان رسول الله ﷺ يغير إذا طلع الفجر وكان يستمع الأذان فإن سَمِعَ أذانا أمسك وإلّا أغار فسمع رجلا يقول الله أكبر الله أكبر فقال رسول الله ﷺ على الفطرة ثمّ قال أشهد أن لا إله إلّا الله فقال رسول الله ﷺ خرجت من النّار فنظروا فإذا هو راعي معزى.

(م ٣/٢)

حديث رقم ١٩٦

باب: فضل الأذان

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنّ النّبيّ ﷺ قال إذا نودي للصّلاة أدبر الشّيطان له ضراط حتّى لا يسمع التّأذين فإذا قضي التّأذين أقبل حتّى إذا ثوّب بالصّلاة أدبر حتّى إذا قضي التّثويب أقبل حتّى يخطر بين المرء ونفسه يقول له اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر من قَبْلُ حتّى يظلّ الرّجل ما يدري كم صلّى.

(م ٢/٦)

حديث رقم ١٩٧

باب: فضل المؤذنين

عن عيسى بن طلحة

قال كنت عند معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه فجاءه المؤذّن يدعوه إلى الصّلاة فقال معاوية سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول المؤذّنون أطول النّاس أعناقا يوم القيامة.

(م ٢/ ٥)

حديث رقم ١٩٨

باب: القول مثل ما يقول المؤذن

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

أنّه سَمِعَ رسول الله ﷺ يقول إذا سمعتم المؤذّن فقولوا مثل ما يقول ثمّ صلّوا عليّ فإنّه من صلّى عليّ صلاة صلّى الله عليه بها عشرا ثمّ سلوا الله لي الوسيلة فإنّها منزلة في الجنّة لا تنبغي إلّا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل لي الوسيلة حَلَّتْ له الشّفاعة.

(م ٢/ ٤)

حديث رقم ١٩٩

باب: فضل من قال مثل ما يقول المؤذن

عن عمر بن الخطّاب رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ إذا قال المؤذّن الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر ثمّ قال أشهد أن لا إله إلّا الله قال أشهد أن لا إله إلّا الله ثمّ قال أشهد أنّ محمّدا رسول الله قال أشهد أنّ محمّدا رسول الله ثمّ قال حيّ على الصّلاة قال لا حول ولا قوّة إلّا بالله ثمّ قال حيّ على الفلاح قال لا حول ولا قوّة إلّا بالله ثمّ قال الله أكبر الله أكبر قال الله أكبر الله أكبر ثمّ قال لا إله إلّا الله قال لا إله إلّا الله من قلبه دخل الجنّة.

(م ٢/ ٤)

حديث رقم ٢٠٠

باب: فضل من قال مثل ما يقول المؤذن

عن سعد بن أبي وقّاص رضي الله عنه

عن رسول الله ﷺ أنّه قال من قال حين يسمع المؤذّن أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له وأنّ محمّدا عبده ورسوله رضيت بالله ربّا وبمحمّد رسولا وبالإسلام دينا غُفِرَ له ذنبه.

(م ٢/٥)

حديث رقم ٢٠١

باب: فرض الصلاة

عن أنس بن مالك رضي الله عنه

قال نهينا أن نسأل رسول الله ﷺ عن شيء فكان يعجبنا أن يجيء الرّجل من أهل البادية العاقل فيسأله ونحن نسمع فجاء رجل من أهل البادية فقال يا محمّد أتانا رسولك فزعم لنا أنّك تزعم أنّ الله أرسلك قال صدق قال فمن خلق السّماء قال الله قال فمن خلق الأرض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال وجعل فيها ما جعل قال الله قال فبالّذي خلق السّماء وخلق الأرض ونصب هذه الجبال آلله أرسلك قال نعم قال وزعم رسولك أنّ علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالّذي أرسلك آلله أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك أنّ علينا زكاة في أموالنا قال صدق قال فبالّذي أرسلك آلله أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك أنّ علينا حجّ البيت من استطاع إليه سبيلا قال صدق قال ثمّ ولّى قال والّذي بعثك بالحقّ لا أزيد عليهنّ ولا أنقص منهنّ فقال النّبيّ ﷺ لئن صدق ليدخلنّ الجنّة.

(م ١/ ٣٢)

حديث رقم ٢٠٢

باب: فرض الصلاة ركعتين ركعتين

عن عائشة رضي الله عنها

أنّ الصّلاة أوّل ما فرضت ركعتين فأقرّت صلاة السّفر وأتمّت صلاة الحضر قال الزّهريّ فقلت لعروة ما بال عائشة تتمّ في السّفر قال إنّها تأوّلت كما تأوّل عثمان.

(م٢/١٤٣)

حديث رقم ٢٠٣

باب: الصّلوات الخمس كفّارة لما بينهنّ

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ قال "الصّلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفّارة لما بينهنّ ما لم تغش الكبائر. ورمضان إلى رمضان مكفّرات ما بينهنّ إذا اجتنب الكبائر".

(م ١/ ١٤٤)

حديث رقم ٢٠٤

باب: ترك الصلاة كفر

عن جابر رضي الله عنه

قال سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول بين الرّجل وبين الشّرك والكفر ترك الصّلاة.

(م ١/٦٢)

حديث رقم ٢٠٥

باب: جامع المواقيت

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما

أنّ رسول الله ﷺ قال وقت الظّهر إذا زالت الشّمس وكان ظلّ الرّجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفرّ الشّمس ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشّفق ووقت صلاة العشاء إلى نصف اللّيل الأوسط ووقت صلاة الصّبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشّمس فإذا طلعت الشّمس فأمسك عن الصّلاة فإنّها تطلع بين قرني شيطان.

(م ١/١٠٥)

حديث رقم ٢٠٦

باب: جامع المواقيت

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

عن رسول الله ﷺ أنّه أتاه سائل يسأله عن مواقيت الصّلاة فلم يردّ عليه شيئا قال: فأمر بلالا فأقام الفجر حين انشقّ الفجر والنّاس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثمّ أمره فأقام بالظّهر حين زالت الشّمس والقائل يقول قد انتصف النّهار وهو كان أعلم منهم ثمّ أمره فأقام بالعصر والشّمس مرتفعة ثمّ أمره فأقام بالمغرب حين وقعت الشّمس ثمّ أمره فأقام العشاء حين غاب الشّفق ثمّ أخّر الفجر من الغد حتّى انصرف منها والقائل يقول قد طلعت الشّمس أو كادت ثمّ أخّر الظّهر حتّى كان قريبا من وقت العصر بالأمس ثمّ أخّر العصر حتّى انصرف منها والقائل يقول قد احمرّت الشّمس ثمّ أخّر المغرب حتّى كان عند سقوط الشّفق ثمّ أخّر العشاء حتّى كان ثلث اللّيل الأوّل ثمّ أصبح فدعا السّائل فقال الوقت بين هذين.

(م ٢/ ١٠٦)

حديث رقم ٢٠٧

باب: التغليس في صلاة الصبح

عن محمّد بن عمرو

قال لمّا قدم الحجّاج المدينة فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان رسول الله ﷺ يصلّي الظّهر بالهاجرة والعصر والشّمس نقيّة والمغرب إذا وجبت والعشاء أحيانا يؤخّرها وأحيانا يعجّل كان إذا رآهم قد اجتمعوا عجّل وإذا رآهم قد أبطؤوا أخّر والصّبح كانوا أو قال كان النّبيّ ﷺ يصلّيها بغلس.

(م ٢/ ١١٩)

حديث رقم ٢٠٨

باب: المحافظة على صلاة الصبح والعصر

عن أبي بكر بن عمارة بن رؤيبة عن أبيه

قال سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول لن يلج النّار أحد صلّى قَبْلَ طلوع الشّمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر فقال له رجل من أهل البصرة آنت سَمِعْتَ هذا من رسول الله ﷺ قال نعم قال الرّجل وأنا أشهد أنّي سمعته من رسول الله ﷺ سمعته أذناي ووعاه قلبي.

(م ٢/ ١١٤)

حديث رقم ٢٠٩

باب: المحافظة على صلاة الصبح والعصر

عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري عن أبيه

أنّ رسول الله ﷺ قال من صلّى البردين دخل الجنّة.

(م٢/١١٤)

حديث رقم ٢١٠

باب: النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها

عن عائشة رضي الله عنها

قالت لم يدع رسول الله ﷺ الرّكعتين بعد العصر قال فقالت عائشة قال رسول الله ﷺ لا تتحرّوا طلوع الشّمس ولا غروبها فتصلّوا عند ذلك.

(م ٢/ ٢١٠)

حديث رقم ٢١١

باب: صلاة الظهر أول الوقت

عن خبّاب رضي الله عنه

قال أتينا رسول الله ﷺ فشكونا إليه حرّ الرّمضاء فلم يشكنا قال زهير قلت لأبي إسحق أفي الظّهر قال نعم قلت أفي تعجيلها قال نعم.

(م٢/ ١٠٩)

حديث رقم ٢١٢

باب: الإبراد بالصلاة في شدة الحر

عن أبي ذرّ رضي الله عنه

قال أَذَّنَ مؤذّن رسول الله ﷺ بالظّهر فقال النّبيّ ﷺ أبرد أبرد أو قال انتظر انتظر وقال إنّ شدّة الحرّ من فيح جهنّم فإذا اشتدّ الحرّ فأبردوا عن الصّلاة قال أبو ذرّ حتّى رأينا في التّلول.

(م ٢/١٠٨)

حديث رقم ٢١٣

باب: أول وقت صلاة العصر

عن أنس بن مالك رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ كان يصلّي العصر والشّمس مرتفعة حيّة فيذهب الذّاهب إلى العوالي فيأتي العوالي والشّمس مرتفعة.

(م٢/١٠٩)

حديث رقم ٢١٤

باب: أول وقت صلاة العصر

عن العلاء بن عبد الرّحمن

أنّه دخل على أنس بن مالك رضي الله عنه في داره بالبصرة حين انصرف من الظّهر وداره بجنب المسجد فلمّا دخلنا عليه قال أصلّيتم العصر فقلنا له إنّما انصرفنا السّاعة من الظّهر قال فصلّوا العصر فقمنا فصلّينا فلمّا انصرفنا قال سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشّمس حتّى إذا كانت بين قرني الشّيطان قام فنقرها أربعا لا يذكر الله فيها إلّا قليلا.

(م٢/١١٠)

حديث رقم ٢١٥

باب: المحافظة على العصر والنهي عن الصلاة بعدها

عن أبي بصرة الغفاريّ رضي الله عنه

قال صلّى بنا رسول الله ﷺ العصر بـ (المُخَمَّصِ) فقال إنّ هذه الصّلاة عرضت على من كان قبلكم فضيّعوها فمن حافظ عليها كان له أجره مرّتين ولا صلاة بعدها حتّى يطلع الشّاهد والشّاهد النّجم.

(م ٢/٢٠٨)

حديث رقم ٢١٦

باب: التشديد في الذي تفوته صلاة العصر

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

أنّ رسول الله ﷺ قال الّذي تفوته صلاة العصر كأنّما وتر أهله وماله.

(م٢/١١١)

حديث رقم ٢١٧

باب: ما جاء في الصلاة الوسطى

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

قال حبس المشركون رسول الله ﷺ عن صلاة العصر حتّى احمرّت الشّمس أو اصفرّت فقال رسول الله ﷺ شغلونا عن الصّلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله أجوافهم وقبورهم نارا أو قال حشا الله أجوافهم وقبورهم نارا.

(م ٢/١١٢)

حديث رقم ٢١٨

باب: النهي عن الصلاة بعد العصر وبعد الصبح

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ نهى عن الصّلاة بعد العصر حتّى تغرب الشّمس وعن الصّلاة بعد الصّبح حتّى تطلع الشّمس.

(م٢/٢٠٧)

حديث رقم ٢١٩

باب: ثلاث ساعات لا يصلى فيهن ولا يقبر

عن عليّ بن رباح

قال سَمِعْتُ عقبة بن عامر الجهنيّ يقول ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ ينهانا أن نصلّي فيهنّ أو أن نقبر فيهنّ موتانا حين تطلع الشّمس بازغة حتّى ترتفع وحين يقوم قائم الظّهيرة حتّى تميل الشّمس وحين تضيّف الشّمس للغروب حتّى تغرب.

(م ٢/٢٠٨)

حديث رقم ٢٢٠

باب: في الركعتين بعد العصر

عن أبي سلمة

أنّه سأل عائشة رضي الله عنها عن السّجدتين اللّتين كان رسول الله ﷺ يصلّيهما بعد العصر فقالت كان يصلّيهما قَبْلَ العصر ثمّ إنّه شغل عنهما أو نسيهما فصلّاهما بعد العصر ثمّ أثبتهما وكان إذا صلّى صلاة أثبتها قال إسماعيل بن جعفر تعني داوم عليها.

(م ٢/ ٢١١)

حديث رقم ٢٢١

باب: قضاء صلاة العصر بعد الغروب

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه

أنّ عمر بن الخطّاب رضي الله عنه يوم الخندق جعل يسبّ كفّار قريش وقال يا رسول الله والله ما كدت أن أصلّي العصر حتّى كادت أن تغرب الشّمس فقال رسول الله ﷺ فوالله إن صلّيتها فنزلنا إلى بطحان فتوضّأ رسول الله ﷺ وتوضّأنا فصلّى رسول الله ﷺ العصر بعد ما غربت الشّمس ثمّ صلّى بعدها المغرب.

(م ٢/١١٣)

حديث رقم ٢٢٢

باب: في الركعتين قبل المغرب بعد الغروب

عن مختار بن فلفل

قال سألت أنس بن مالك عن التّطوّع بعد العصر فقال كان عمر يضرب الأيدي على صلاة بعد العصر وكنّا نصلّي على عهد رسول الله ﷺ ركعتين بعد غروب الشّمس قَبْلَ صلاة المغرب فقلت له أكان رسول الله ﷺ صلّاهما قال كان يرانا نصلّيهما فلم يأمرنا ولم ينهنا.

(م ٢/ ٢١١)

حديث رقم ٢٢٣

باب: وقت المغرب إذا غربت الشمس

عن سلمة بن الأكوع

أنّ رسول الله ﷺ كان يصلّي المغرب إذا غابت الشّمس وتوارت بالحجاب.

(م٢/١١٥)

حديث رقم ٢٢٤

باب: وقت صلاة العشاء وتأخيرها

عن عائشة رضي الله عنها

قالت أعتم النّبيّ ﷺ ذات ليلة حتّى ذهب عامّة اللّيل وحتّى نام أهل المسجد ثمّ خرج فصلّى فقال إنّه لوقتها لولا أن أشقّ على أمّتي.

(م٢/١١٦)

حديث رقم ٢٢٥

باب: في اسم صلاة العشاء

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

قال قال رسول الله ﷺ لا تغلبنّكم الأعراب على اسم صلاتكم العشاء فإنّها في كتاب الله العشاء وإنّها تعتم بحلاب الإبل.

(م٢/١١٨)

حديث رقم ٢٢٦

باب: النهي عن تأخير الصلاة عن وقتها

عن أبي ذرّ

قال قال لي رسول الله ﷺ كيف أنت إذا كانت عليك أمراء يؤخّرون الصّلاة عن وقتها أو يميتون الصّلاة عن وقتها قال قلت فما تأمرني قال صلّ الصّلاة لوقتها فإن أدركتها معهم فصلّ فإنّها لك نافلة.

(م ٢/ ١٢٠)

حديث رقم ٢٢٧

باب: أفضل العمل الصّلاة لوقتها

عن عبد الله بن مسعود

قال سألت رسول الله ﷺ أيّ الأعمال أفضل قال الصّلاة لوقتها قال قلت ثمّ أيّ قال برّ الوالدين قال قلت ثمّ أيّ قال الجهاد في سبيل الله فما تركت أستزيده إلّا إرعاء عليه.

(م ١/٦٣)

حديث رقم ٢٢٨

باب: من أدرك ركعة من الصّلاة فقد أدرك الصّلاة

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنّ النّبيّ ﷺ قال من أدرك ركعة من الصّلاة فقد أدرك الصّلاة.

(م٢/١٠٢)

حديث رقم ٢٢٩

باب: من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها

عن أبي قتادة

قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال إنّكم تسيرون عشيّتكم وليلتكم وتأتون الماء إن شاء الله تعالى غدا فانطلق النّاس لا يلوي أحد على أحد قال أبو قتادة فبينما رسول الله ﷺ يسير حتّى ابهارّ اللّيل وأنا إلى جانبه قال فنعس رسول الله ﷺ فمال عن راحلته فأتيته فدعمته من غير أن أوقظه حتّى اعتدل على راحلته قال ثمّ سار حتّى تهوّر اللّيل مال عن راحلته قال فدعمته من غير أن أوقظه حتّى اعتدل على راحلته قال ثمّ سار حتّى إذا كان من آخر السّحر مال ميلة هي أشدّ من الميلتين الأوليين حتّى كاد ينجفل فأتيته فدعمته فرفع رأسه فقال من هذا قلت أبو قتادة قال متى كان هذا مسيرك منّي قلت ما زال هذا مسيري منذ اللّيلة قال حفظك الله بما حفظت
به نبيّه ثمّ قال هل ترانا نخفى على النّاس ثمّ قال هل ترى من أحد قلت هذا راكب ثمّ قلت هذا راكب آخر حتّى اجتمعنا فكنّا سبعة ركب قال فمال رسول الله ﷺ عن الطّريق فوضع رأسه ثمّ قال احفظوا علينا صلاتنا فكان أوّل من

استيقظ رسول الله ﷺ والشّمس في ظهره قال فقمنا فزعين ثمّ قال اركبوا فركبنا فسرنا حتّى إذا ارتفعت الشّمس نزل ثمّ دعا بميضأة كانت معي فيها شيء من الماء قال فتوضّأ منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثمّ قال لأبي قتادة احفظ علينا ميضأتك فسيكون لها نبأ ثمّ أَذَّنَ بلال بالصّلاة فصلّى رسول الله ﷺ ركعتين ثمّ صلّى الغداة فصنع كما كان يصنع كلّ يوم قال وركب رسول الله ﷺ وركبنا معه قال فجعل بعضنا يهمس إلى بعض ما كفّارة ما صنعنا بتفريطنا في صلاتنا ثمّ قال أما لكم فيّ أسوة ثمّ قال أما إنّه ليس في النّوم تفريط إنّما التّفريط على من لم يصلّ الصّلاة حتّى يجيء وقت الصّلاة الأخرى فمن فعل ذلك فليصلّها حين ينتبه لها فإذا كان من الغد فليصلّها عند وقتها ثمّ قال ما ترون النّاس صنعوا قال ثمّ قال أصبح النّاس ففقدوا نبيّهم فقال أبو بكر وعمر رضي الله عنهما رسول الله ﷺ بعدكم لم يكن ليخلّفكم وقال النّاس إنّ رسول الله ﷺ بين أيديكم فإن يطيعوا أبا بكر وعمر يرشدوا قال فانتهينا إلى النّاس حين امتدّ النّهار وحمي كلّ شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشنا فقال لا هلك عليكم ثمّ قال أطلقوا لي غمري، ودعا بالميضأة فجعل رسول الله ﷺ يصبّ وأبو قتادة يسقيهم فلم يعد أن رأى النّاس ماء في الميضأة تكابّوا عليها فقال رسول الله ﷺ أحسنوا الملأ كلّكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله ﷺ يصبّ وأسقيهم حتّى ما بقي غيري وغير رسول الله ﷺ قال ثمّ صبّ رسول الله ﷺ فقال لي اشرب فقلت لا أشرب حتّى تشرب يا رسول الله قال إنّ ساقي القوم آخرهم شربا قال فشربت وشرب رسول الله ﷺ قال فأتى النّاس الماء جامّين رواء قال فقال عبد الله بن رباح إنّي لأحدّث هذا الحديث في مسجد الجامع إذ قال عمران بن حصين انظر أيّها الفتى كيف تحدّث فإنّي أحد الرّكب تلك اللّيلة قال قلت فأنت أعلم بالحديث فقال ممّن أنت قلت من الأنصار قال حدّث فأنتم أعلم بحديثكم قال فحدّثت القوم فقال عمران لقد شَهِدْتُ تلك اللّيلة وما شعرت أنّ أحدا حفظه كما حفظته.

(م ٢/ ١٣٩)

حديث رقم ٢٣٠

باب: الصّلاة في الثّوب الواحد

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنّ سائلا سأل رسول الله ﷺ عن الصّلاة في الثّوب الواحد فقال أولكلّكم ثوبان.

(م٢/٦١)

حديث رقم ٢٣١

باب: الصّلاة في الثّوب الواحد

عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما

قال رأيت رسول الله ﷺ يصلّي في ثوب واحد مشتملا به في بيت أمّ سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه.

(م ٢/ ٦١)

حديث رقم ٢٣٢

باب: الصّلاة في الثّوب المعلم

عن عائشة رضي الله عنها

قالت قام رسول الله ﷺ يصلّي في خميصة ذات أعلام فنظر إلى علمها فلمّا قضى صلاته قال اذهبوا بهذه الخميصة إلى أبي جهم بن حذيفة وأتوني بأنبجانيّه فإنّها ألهتني آنفا في صلاتي.

(م ٢/ ٧٨)

حديث رقم ٢٣٣

باب: الصلاة على الحصير

عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك

أنّ جدّته مليكة دَعَتْ رسول الله ﷺ لطعام صنعته فأكل منه ثمّ قال قوموا فأصلّي لكم قال أنس بن مالك فقمت إلى حصير لنا قد اسودّ من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله ﷺ وصففت أنا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلّى لنا رسول الله ﷺ ركعتين ثمّ انصرف.

(م ٢/ ١٢٧)

حديث رقم ٢٣٤

باب: الصلاة في النعلين

عن سعيد بن يزيد

قال قلت لأنس بن مالك أكان رسول الله ﷺ يصلّي في النّعلين قال نعم.

(م ٢/ ٧٧)

حديث رقم ٢٣٥

باب: أوّل مسجد وضع في الأرض

عن أبي ذرّ رضي الله عنه

قال قلت يا رسول الله أيّ مسجد وضع في الأرض أوّل قال المسجد الحرام قلت ثمّ أيّ قال المسجد الأقصى قلت كم بينهما قال أربعون سنة وأينما أدركتك الصّلاة فصلّ فهو مسجد.

(م٢/٦٣)

حديث رقم ٢٣٦

باب: ابتناء مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم

عن أنس بن مالك رضي الله عنه

قال: إنّ رسول الله ﷺ قدم المدينة فنزل في علو المدينة في حيّ يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثمّ إنّه أرسل إلى ملإ بني النّجّار فجاءوا متقلّدين بسيوفهم قال فكأنّي أنظر إلى رسول الله ﷺ على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النّجّار حوله حتّى ألقى بفناء أبي أيّوب قال فكان رسول الله ﷺ يصلّي حيث أدركته الصّلاة ويصلّي في مرابض الغنم ثمّ إنّه أَمَرَ بالمسجد قال فأرسل إلى ملإ بني النّجّار فجاءوا فقال يا بني النّجّار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلّا إلى الله قال أنس فكان فيه ما أقول كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فَأَمَرَ رسول الله ﷺ بالنّخل فقطع وبقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسوّيت قال فصفّوا النّخل قبلة وجعلوا عضادتيه حجارة قال فكانوا يرتجزون ورسول الله ﷺ معهم وهم يقولون اللهمّ لا خير إلّا خير الآخره فانصر الأنصار والمهاجره.

(م ٢/ ٦٥)

حديث رقم ٢٣٧

باب: في المسجد الذي أسس على التقوى

عن أبي سلمة بن عبد الرّحمن

قال مرّ في عبد الرّحمن بن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنهم قال قلت له كيف سَمِعْتَ أباك يذكر في المسجد الّذي أسّس على التّقوى قال قال أبي دخلت على رسول الله ﷺ في بيت بعض نسائه فقلت يا رسول الله أيّ المسجدين الّذي أسّس على التّقوى قال فأخذ كفّا من حصباء فضرب به الأرض ثمّ قال هو مسجدكم هذا لمسجد المدينة قال فقلت أشهد بأنّي سَمِعْتُ أباك هكذا يذكره.

(م ٤/ ١٢٦)

حديث رقم ٢٣٨

باب: فضل الصلاة في مسجد المدينة ومكة

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما

أنّ امرأة اشتكت شكوى فقالت إن شفاني الله لأخرجنّ فلأصلّينّ في بيت المقدس فبرأت ثمّ تجهّزت تريد الخروج فجاءت ميمونة زوج النّبيّ ﷺ تسلّم عليها فأخبرتها ذلك فقالت اجلسي فكلي ما صنعت وصلّي في مسجد
الرّسول ﷺ فإنّي سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول صلاة فيه أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلّا مسجد الكعبة.

(م ٤/ ١٢٦)

حديث رقم ٢٣٩

باب: إتيان مسجد قباء والصلاة فيه

عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال كان رسول الله ﷺ يأتي مسجد قباء راكبا أو ماشيا فيصلّي فيه ركعتين.

(م ٤/ ١٢٧)

حديث رقم ٢٤٠

باب: فضل من بنى للّه مسجدا

عن محمود بن لبيد

أنّ عثمان بن عفّان رضي الله عنه أراد بناء المسجد فكره النّاس ذلك وأحبّوا أن يدعه على هيئته فقال سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول من بنى مسجدا للّه بنى الله له بيتا في الجنّة.

(م ٢/ ٦٨)

حديث رقم ٢٤١

باب: فضل المساجد

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ قال أحبّ البلاد إلى الله مساجدها وأبغض البلاد إلى الله أسواقها.

(م ٢/ ١٣٢)

حديث رقم ٢٤٢

باب: فضل كثرة الخطا إلى المساجد

عن أبيّ بن كعب

قال كان رجل من الأنصار بيته أقصى بيت في المدينة فكان لا تخطئه الصّلاة مع رسول الله ﷺ قال فتوجّعنا له فقلت له يا فلان لو أنّك اشتريت حمارا يقيك من الرّمضاء ويقيك من هوامّ الأرض قال أم والله ما أحبّ أنّ بيتي مطنّب ببيت محمّد ﷺ قال فحملت به حملا حتّى أَتَيْتُ نبيّ الله ﷺ فأخبرته قال فدعاه فقال له مثل ذلك وذكر له أنّه يرجو في أثره الأجر فقال له النّبيّ ﷺ إنّ لك ما احتسبت.

(م ٢/ ١٣٠)

حديث رقم ٢٤٣

باب: المشي إلى الصلاة تمحى به الخطايا وترفع به الدرجات

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ من تطهّر في بيته ثمّ مشى إلى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواته إحداهما تحطّ خطيئة والأخرى ترفع درجة.

(م٢/ ١٣١)

حديث رقم ٢٤٤

باب: إتيان الصلاة بالسكينة وترك السعي

عن أبي قتادة رضي الله عنه

قال بينما نحن نصلّي مع رسول الله ﷺ فسمع جلبة فقال ما شأنكم قالوا استعجلنا إلى الصّلاة قال فلا تفعلوا إذا أتيتم الصّلاة فعليكم السّكينة فما أدركتم فصلّوا وما سبقكم فأتمّوا.

(م٢/ ١٠٠-١٠١)

حديث رقم ٢٤٥

باب: خروج النساء إلى المساجد

عن زينب الثقفية رضي الله عنها

قالت قال لنا رسول الله ﷺ إذا شَهِدَتْ إحداكنّ المسجد فلا تمسّ طيبا.

(م ٢/ ٣٣)

حديث رقم ٢٤٦

باب: منع النساء الخروج

عن عمرة بنت عبد الرّحمن

أنّها سَمِعَتْ عائشة رضي الله عنها زوج النّبيّ ﷺ تقول لو أنّ رسول الله ﷺ رأى ما أحدث النّساء لمنعهنّ المسجد كما منعت نساء بني إسرائيل قال فقلت لعمرة أنساء بني إسرائيل منعن من المسجد قالت نعم.

(م ٢/ ٣٤)

حديث رقم ٢٤٧

باب: ما يقول إذا دخل المسجد

عن أبي حميد أو عن أبي أسيد

قال قال رسول الله ﷺ إذا دخل أحدكم المسجد فليقل اللهمّ افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل اللهمّ إنّي أسألك من فضلك.

(م ٢/ ١٥٥)

حديث رقم ٢٤٨

باب: إذا دخل المسجد فليركع ركعتين

عن أبي قتادة صاحب رسول الله ﷺ

قال دخلت المسجد ورسول الله ﷺ جالس بين ظهراني النّاس قال فجلست فقال رسول الله ﷺ ما منعك أن تركع ركعتين قَبْلَ أن تجلس قال فقلت يا رسول الله رأيتك جالسا والنّاس جلوس قال فإذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتّى يركع ركعتين.

(م ٢/ ١٥٥)

حديث رقم ٢٤٩

باب: النهي أن يخرج من المسجد بعد الأذان

عن أبي الشّعثاء

قال كنّا قعودا في المسجد مع أبي هريرة رضي الله عنه فَأَذَّنَ المؤذّن فقام رجل من المسجد يمشي فأتبعه أبو هريرة بصره حتّى خرج من المسجد فقال أبو هريرة أمّا هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ.

(م ٢/ ١٢٥)

حديث رقم ٢٥٠

باب: كفّارة البزاق في المسجد

عن أنس بن مالك رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ البزاق في المسجد خطيئة وكفّارتها دفنها.

(م ٢/ ٧٧)

حديث رقم ٢٥١

باب: كراهية أكل الثوم وإتيان المساجد

عن ابن عمر رضي الله عنهما

أنّ رسول الله ﷺ قال في غزوة خيبر من أكل من هذه الشّجرة يعني الثّوم فلا يأتينّ المساجد.

(م ٢/ ٧٩)

حديث رقم ٢٥٢

باب: اعتزال المسجد من أكل البصل والكراث والثوم

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

أنّ رسول الله ﷺ قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وأنّه أُتِيَ بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فَأُخْبِرَ بما فيها من البقول فقال قرّبوها إلى بعض أصحابه فلمّا رآه كره أكلها قال كل فإنّي أناجي من لا تناجي.

(م٢/ ٨٠)

حديث رقم ٢٥٣

باب: إخراج من وجد منه ريح البصل والثوم من المسجد

عن معدان بن أبي طلحة

أنّ عمر بن الخطّاب رضي الله عنه خطب يوم الجمعة
فذكر نبيّ الله ﷺ وذكر أبا بكر رضي الله عنه قال إنّي رأيت كأنّ ديكا نقرني ثلاث نقرات وإنّي لا أراه إلّا حضور أجلي وإنّ أقواما يأمرونني أن أستخلف وإنّ الله ﷻ لم يكن ليضيّع دينه ولا خلافته ولا الّذي بَعَثَ به نبيّه ﷺ فإن عجل بي أَمْرٌ فالخلافة شورى بين هؤلاء السّتّة الّذين توفّي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض وإنّي قد عَلِمْتُ أنّ أقواما يطعنون في هذا الأمر أنا ضربتهم بيدي هذه على الإسلام فإن فعلوا ذلك فأولئك أعداء الله الكفرة الضّلّال ثمّ إنّي لا أدع بعدي شيئا أهمّ عندي من الكلالة ما راجعت رسول الله ﷺ في شيء ما راجعته في الكلالة وما أغلظ لي في شيء ما أغلظ لي فيه حتّى طعن بإصبعيه في صدري فقال يا عمر ألا تكفيك آية الصّيف الّتي في آخر سورة النّساء وإنّي إن أعش أقض فيها بقضيّة يقضي بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن ثمّ قال اللهمّ إنّي أشهدك على أمراء الأمصار فإنّي إنّما

بعثتهم عليهم ليعدلوا عليهم وليعلّموا النّاس دينهم وسنّة نبيّهم ويقسموا فيهم فيئهم ويرفعوا إليّ ما أشكل عليهم من أمرهم ثمّ إنّكم أيّها النّاس تأكلون شجرتين لا أراهما إلّا خبيثتين هذا البصل والثّوم لقد رأيت رسول الله ﷺ إذا وَجَدَ ريحها من الرّجل في المسجد أَمَرَ به فأخرج إلى البقيع فمن أكلهما فليمتهما طبخا.
(م٢/ ٨١)

حديث رقم ٢٥٤

باب: النهي عن أن تنشد الضالّة في المسجد

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ من سَمِعَ رجلا ينشد ضالّة في المسجد فليقل لا ردّها الله عليك فإنّ المساجد لم تبن لهذا.

(م ٢/ ٨٢)

حديث رقم ٢٥٥

باب: النهي أن تتخذ القبور مساجد

أنّ عائشة وعبد الله بن عبّاس رضي الله عنهما

قالا لمّا نزل برسول الله ﷺ طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتمّ كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك "لعنة الله على اليهود والنّصارى اتّخذوا قبور أنبيائهم مساجد" يحذّر مثل ما صنعوا.

(م ٢/ ٦٧)

حديث رقم ٢٥٦

باب: النهي عن بناء المساجد على القبور

عن عائشة رضي الله عنها

أنّ أمّ حبيبة وأمّ سلمة رضي الله عنهن ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير لرسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ إنّ أولئك إذا كان فيهم الرّجل الصّالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوّروا فيه تلك الصّور أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة.

(م ٢/ ٦٦)

حديث رقم ٢٥٧

باب: جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ قال فضّلت على الأنبياء بستّ أعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرّعب وأحلّت لي الغنائم وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا وأرسلت إلى الخلق كافّة وختم بي النّبيّون.

(م ٢/ ٦٤)

حديث رقم ٢٥٨

باب: قدر ما يستر المصلي

عن أبي ذرّ رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ إذا قام أحدكم يصلّي فإنّه يستره إذا كان بين يديه مثل آخرة الرّحل فإذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرّحل فإنّه يقطع صلاته الحمار والمرأة والكلب الأسود قلت يا أبا ذرّ ما بال الكلب الأسود من الكلب الأحمر من الكلب الأصفر قال يا ابن أخي سألت رسول الله ﷺ كما سألتني فقال الكلب الأسود شيطان.

(م ٢/ ٥٩)

حديث رقم ٢٥٩

باب: الدنو من السترة

عن سهل بن سعد السّاعديّ رضي الله عنهما

قال كان بين مصلّى رسول الله ﷺ وبين الجدار ممرّ الشّاة.

(م ٢/ ٥٩)

حديث رقم ٢٦٠

باب: الإعتراض بين يدي المصلي

عن عائشة رضي الله عنها

وذكر عندها ما يقطع الصّلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت عائشة قد شبّهتمونا بالحمير والكلاب والله لقد رأيت رسول الله ﷺ يصلّي وأنا على السّرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فأكره أن أجلس فأوذي رسول الله ﷺ فأنسلّ من عند رجليه.

(م ٢/ ٦٠)

حديث رقم ٢٦١

باب: الأمر باستقبال القبلة

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنّ رجلا دخل المسجد فصلّى ورسول الله ﷺ في ناحية ... وفيه: "إذا قمت إلى الصّلاة فأسبغ الوضوء ثمّ استقبل القبلة فكبّر".

(م٢/١١)

حديث رقم ٢٦٢

باب: في تحويل القبلة عن الشام إلى الكعبة

عن البراء بن عازب رضي الله عنه

قال صلّيت مع النّبيّ ﷺ إلى بيت المقدس ستّة عشر شهرا حتّى نزلت الآية الّتي في البقرة ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ فنزلت بعدما صلّى النّبيّ ﷺ فانطلق رجل من القوم فمرّ بناس من الأنصار وهم يصلّون فحدّثهم بالحديث فولّوا وجوههم قِبَلَ البيت.

(م ٢/ ٦٥)

حديث رقم ٢٦٣

باب: إذا أُقِيمَتْ الصّلاة فلا صلاة إلّا المكتوبة

عن أبي هريرة رضي الله عنه

عن النّبيّ ﷺ قال إذا أُقِيمَتْ الصّلاة فلا صلاة إلّا المكتوبة.

(م ٢/ ١٥٤)

حديث رقم ٢٦٤

باب: متى يقوم الناس للصلاة إذا أُقيمت

عن أبي قتادة رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ إذا أُقِيمَتْ الصّلاة فلا تقوموا حتّى تروني.

(م٢/١٠١)

حديث رقم ٢٦٥

باب: إقامة الصلاة إذا خرج الإمام

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه

قال كان بلال يؤذّن إذا دحضت فلا يقيم حتّى يخرج النّبيّ ﷺ فإذا خرج أقام الصّلاة حين يراه.

(م٢/١٠٢)

حديث رقم ٢٦٦

باب: خروج الإمام بعد الإقامة للغسل

عن أبي سلمة بن عبد الرّحمن بن عوف سَمِعَ أبا هريرة رضي الله عنه يقول أُقِيمَتْ الصّلاة فقمنا فعدّلنا الصّفوف قَبْلَ أن يخرج إلينا رسول الله ﷺ فأتى رسول الله ﷺ حتّى إذا قام في مصلّاه قَبْلَ أن يكبّر ذكر فانصرف وقال لنا مكانكم فلم نزل قياما ننتظره حتّى خرج إلينا وقد اغتسل ينطف رأسه ماء فكبّر فصلّى بنا.

(م٢/١٠١)

حديث رقم ٢٦٧

باب: في تسوية الصفوف

عن أبي مسعود رضي الله عنه

قال كان رسول الله ﷺ يمسح مناكبنا في الصّلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلني منكم أولو الأحلام والنّهى ثمّ الّذين يلونهم ثمّ الّذين يلونهم قال أبو مسعود فأنتم اليوم أشدّ اختلافا.

(م ٢/ ٣٠)

حديث رقم ٢٦٨

باب: فضل الصف المقدم

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ قال لو يعلم النّاس ما في النّداء والصّفّ الأوّل ثمّ لم يجدوا إلّا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التّهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصّبح لأتوهما ولو حبوا.

(م ٢/ ٣١)

حديث رقم ٢٦٩

باب: فضل الصف المقدم

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ خير صفوف الرّجال أوّلها وشرّها آخرها وخير صفوف النّساء آخرها وشرّها أوّلها.

(م ٢/ ٣٢)

حديث رقم ٢٧٠

باب: السّواك عند كلّ صلاة

عن أبي هريرة رضي الله عنه

عن النّبيّ ﷺ قال لولا أن أشقّ على المؤمنين (وَفِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ عَلَى أُمَّتِي) لأمرتهم بالسّواك عند كلّ صلاة.

(م ١/ ١٥١)

حديث رقم ٢٧١

باب: فضل الذكر عند دخول الصلاة

عن أنس رضي الله عنه

أنّ رجلا جاء فدخل الصّفّ وقد حفزه النّفس فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيّبا مباركا فيه فلمّا قضى رسول الله ﷺ صلاته قال أيّكم المتكلّم بالكلمات فأرمّ القوم فقال أيّكم المتكلّم بها فإنّه لم يقل بأسا فقال رجل جئت وقد حفزني النّفس فقلتها فقال لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها أيّهم يرفعها.

(م ٢/ ٩٩)

حديث رقم ٢٧٢

باب: رفع اليدين في الصلاة

عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال كان رسول الله ﷺ إذا قام للصّلاة رَفَعَ يديه حتّى تكونا حذو منكبيه ثمّ كبّر فإذا أراد أن يركع فعل مثل ذلك وإذا رَفَعَ من الرّكوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع رأسه من السّجود.

(م ٢/٦)

حديث رقم ٢٧٣

باب: ما يفتتح به الصلاة ويختم

عن عائشة رضي الله عنها

قالت كان رسول الله ﷺ يستفتح الصّلاة بالتّكبير والقراءة بالحمد لله ربّ العالمين وكان إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوّبه ولكن بين ذلك وكان إذا رَفَعَ رأسه من الرّكوع لم يسجد حتّى يستوي قائما وكان إذا رَفَعَ رأسه من السّجدة لم يسجد حتّى يستوي جالسا وكان يقول في كلّ ركعتين التّحيّة وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشّيطان وينهى أن يفترش الرّجل ذراعيه افتراش السّبع وكان يختم الصّلاة بالتّسليم.

(م ٢/ ٥٤)

حديث رقم ٢٧٤

باب: التكبير في الصلاة

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصّلاة يكبّر حين يقوم ثمّ يكبّر حين يركع ثمّ يقول سَمِعَ الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الرّكوع ثمّ يقول وهو قائم ربّنا ولك الحمد ثمّ يكبّر حين يهوي ساجدا ثمّ يكبّر حين يرفع رأسه ثمّ يكبّر حين يسجد ثمّ يكبّر حين يرفع رأسه ثمّ يفعل مثل ذلك في الصّلاة كلّها حتّى يقضيها ويكبّر حين يقوم من المثنى بعد الجلوس ثمّ يقول أبو هريرة إنّي لأشبهكم صلاة برسول الله ﷺ.

(م ٢/٧)

حديث رقم ٢٧٥

باب: النهي عن مبادرة الإمام بالتكبير وغيره

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال كان رسول الله ﷺ يعلّمنا يقول لا تبادروا الإمام إذا كبّر فكبّروا وإذا قال ولا الضّالّين فقولوا آمين وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سَمِعَ الله لمن حمده فقولوا ربّنا لك الحمد.

(م ٢/ ٢٠)

حديث رقم ٢٧٦

باب: ائتمام المأموم بالإمام

عن أنس بن مالك رضي الله عنه

قال: سقط النّبيّ ﷺ عن فرس فجحش شقّه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصّلاة فصلّى بنا قاعدا فصلّينا وراءه قعودا فلمّا قضى الصّلاة قال إنّما جعل الإمام ليؤتمّ به فإذا كبّر فكبّروا وإذا سجد فاسجدوا وإذا رَفَعَ فارفعوا وإذا قال سَمِعَ الله لمن حمده فقولوا ربّنا ولك الحمد وإذا صلّى قاعدا فصلّوا قعودا أجمعين.

(م ٢/١٨)

حديث رقم ٢٧٧

باب: وضع اليدين إحداهما على الأخرى في الصلاة

عن وائل بن حجر رضي الله عنه

أنّه رأى النّبيّ ﷺ رَفَعَ يديه حين دخل في الصّلاة كبّر (وَصَفَ هَمَّامٌ حِيَالَ أُذُنَيْهِ) ثمّ التحف بثوبه ثمّ وضع يده اليمنى على اليسرى فلمّا أراد أن يركع أخرج يديه من الثّوب ثمّ رفعهما ثمّ كبّر فركع فلمّا قال سَمِعَ الله لمن حمده رَفَعَ يديه فلمّا سجد سجد بين كفّيه.

(م٢/١٣)

حديث رقم ٢٧٨

باب: ما يقال بين التكبير والقراءة

عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه

عن رسول الله ﷺ أنّه كان إذا قام إلى الصّلاة قال وجّهت وجهي للّذي فطر السّماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين إنّ صلاتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله ربّ العالمين لا شريك له وبذلك أُمِرْتُ وأنا من المسلمين اللهمّ أنت الملك لا إله إلّا أنت أنت ربّي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا إنّه لا يغفر الذّنوب إلّا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلّا أنت واصرف عنّي سيّئها لا يصرف عنّي سيّئها إلّا أنت لبّيك وسعديك والخير كلّه في يديك والشّرّ ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك وإذا ركع قال اللهمّ لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخّي وعظمي وعصبي وإذا رَفَعَ قال اللهمّ ربّنا لك الحمد ملء السّماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد وإذا سجد قال اللهمّ لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للّذي خلقه وصوّره وشقّ سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين ثمّ يكون من آخر ما يقول بين التّشهّد والتّسليم اللهمّ اغفر لي ما قدّمت وما أخّرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به منّي أنت المقدّم وأنت المؤخّر لا إله إلّا أنت وفي رواية: كان رسول الله ﷺ إذا استفتح الصّلاة كبّر ثمّ قال "وجّهت وجهي إلى آخره".

(م ١/ ١٨٥ - ١٨٦)

حديث رقم ٢٧٩

باب: ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم

عن أنس رضي الله عنه

قال صلّيت مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان فلم أسمع أحدا منهم يقرأ (بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ).

(م ٢/١٢)

حديث رقم ٢٨٠

باب: في بسم الله الرحمن الرحيم

عن أنس رضي الله عنه

قال بينما رسول الله ﷺ ذات يوم بين أظهرنا إذ أغفى إغفاءة ثمّ رَفَعَ رأسه متبسّما فقلنا ما أضحكك يا رسول الله قال أنزلت عليّ آنفا سورة فقرأ (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ) ثمّ قال أتدرون ما الكوثر فقلنا الله ورسوله أعلم قال فإنّه نهر وعدنيه ربّي ﷻ عليه خير كثير هو حوض ترد عليه أمّتي يوم القيامة آنيته عدد النّجوم فيختلج العبد منهم فأقول ربّ إنّه من أمّتي فيقول ما تدري ما أحدثوا بعدك.

(م٢/١٢)

حديث رقم ٢٨١

باب: وجوب القراءة بأمّ القرآن في الصلاة

عن أبي هريرة رضي الله عنه

عن النّبيّ ﷺ قال من صلّى صلاة لم يقرأ فيها بأمّ القرآن فهي خداج ثلاثا غير تمام فَقِيلَ لأبي هريرة إنّا نكون وراء الإمام فقال اقرأ بها في نفسك فإنّي سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول قال الله تعالى قسمت الصّلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فإذا قال العبد (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) قال الله تعالى حمدني عبدي وإذا قال (الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) قال الله تعالى أثنى عليّ عبدي وإذا قال (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) قال الله مجّدني عبدي (وَقَالَ مَرَّةً فَوَّضَ إِلَيَّ عَبْدِي) وإذا قال (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل وإذا قال (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل.

(م ٢/ ٩)

حديث رقم ٢٨٢

باب: القراءة مما تيسر

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فصلّى ثمّ جاء فسلّم على رسول الله ﷺ فردّ رسول الله ﷺ السّلام قال ارجع فصلّ فإنّك لم تصلّ فرجع الرّجل فصلّى كما كان صلّى ثمّ جاء إلى النّبيّ ﷺ فسلّم عليه فقال رسول الله ﷺ وعليك السّلام ثمّ قال ارجع فصلّ فإنّك لم تصلّ حتّى فعل ذلك ثلاث مرّات فقال الرّجل والّذي بعثك بالحقّ ما أحسن غير هذا علّمني قال إذا قمت إلى الصّلاة فكبّر ثمّ اقرأ ما تيسّر معك من القرآن ثمّ اركع حتّى تطمئنّ راكعا ثمّ ارفع حتّى تعتدل قائما ثمّ اسجد حتّى تطمئنّ ساجدا ثمّ ارفع حتّى تطمئنّ جالسا ثمّ افعل ذلك في صلواتك كلّها.

(م ٢/ ١١)

حديث رقم ٢٨٣

باب: القراءة خلف الإمام

عن عمران بن حصين رضي الله عنهما

قال صلّى بنا رسول الله ﷺ صلاة الظّهر أو العصر فقال أيّكم قرأ خلفي بـ (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) فقال رجل أنا ولم أرد بها إلّا الخير قال قد عَلِمْتُ أنّ بعضكم خالجنيها.

(م٢/١١)

حديث رقم ٢٨٤

باب: التحميد والتأمين

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ قال إذا أمّن الإمام فأمّنوا فإنّه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غُفِرَ له ما تقدّم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله ﷺ يقول آمين.

(م ٢/ ١٧)

حديث رقم ٢٨٥

باب: القراءة في صلاة الصبح

عن سماك بن حرب

قال سألت جابر بن سمرة رضي الله عنه عن صلاة النّبيّ ﷺ فقال كان يخفّف الصّلاة ولا يصلّي صلاة هؤلاء قال وأنبأني أنّ رسول الله ﷺ كان يقرأ في الفجر بـ ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ ونحوها.

(م ٢/ ٤٠)

حديث رقم ٢٨٦

باب: في القراءة في الظهر والعصر

عن أبي قتادة رضي الله عنه

قال كان رسول الله ﷺ يصلّي بنا فيقرأ في الظّهر والعصر في الرّكعتين الأوليين بـ (فَاتِحَةِ الْكِتَابِ) وسورة ويسمعنا الآية أحيانا ويقرأ في الرّكعتين الأخريين بـ (فَاتِحَةِ الْكِتَابِ).

(م ٢/ ٣٧)

حديث رقم ٢٨٧

باب: في القراءة في الظهر والعصر

عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه

أنّ النّبيّ ﷺ كان يقرأ في صلاة الظّهر في الرّكعتين الأوليين في كلّ ركعة قدر ثلاثين آية وفي الأخريين قدر خمس عشرة آية أو قال نصف ذلك وفي العصر في الرّكعتين في كلّ ركعة قدر قراءة خمس عشرة آية وفي الأخريين قدر نصف ذلك.

(م ٢/ ٣٨)

حديث رقم ٢٨٨

باب: في القراءة في صلاة المغرب

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما

قال إنّ أمّ الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرأ (وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا) فقالت يا بنيّ لقد ذكّرتني بقراءتك هذه السّورة إنّها لآخر ما سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقرأ بها في المغرب.

(م ٢/ ٤٠-٤١)

حديث رقم ٢٨٩

باب: القراءة في العشاء الآخرة

عن جابر رضي الله عنه

قال كان معاذ يصلّي مع النّبيّ ﷺ ثمّ يأتي فيؤمّ قومه فصلّى ليلة مع النّبيّ ﷺ العشاء ثمّ أتى قومه فأمّهم فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلّم ثمّ صلّى وحده وانصرف فقالوا له نافقت يا فلان قال لا والله ولآتينّ رسول الله ﷺ فلأخبرنّه فأتى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله إنّا أصحاب نواضح نعمل بالنّهار وإنّ

معاذا صلّى معك العشاء ثمّ أتى فافتتح بـ(سُورَةِ الْبَقَرَةِ) فأقبل رسول الله ﷺ على معاذ فقال يا معاذ أفتّان أنت اقرأ بكذا واقرأ بكذا قال سفيان فقلت لعمرو إنّ أبا الزّبير حدّثنا عن جابر أنّه قال اقرأ (وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا) (وَالضُّحَى) (وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى) (وَسَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) عمرو نحو هذا.

(م ٢/ ٤١)

حديث رقم ٢٩٠

باب: النهي عن سبق الإمام بالركوع والسجود

عن أنس رضي الله عنه

قال صلّى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم فلمّا قضى الصّلاة أقبل علينا بوجهه فقال أيّها النّاس إنّي إمامكم فلا تسبقوني بالرّكوع ولا بالسّجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فإنّي أراكم من أمامي ومن خلفي ثمّ قال والّذي نفس محمّد بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا وما رأيت يا رسول الله قال رأيت الجنّة والنّار.

(م ٢/٢٨)

حديث رقم ٢٩١

باب: النهي عن رفع الرأس قبل الإمام

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ ما يأمن الّذي يرفع رأسه في صلاته قَبْلَ الإمام أن يحوّل الله صورته في صورة حمار.

(م ٢/ ٢٨)

حديث رقم ٢٩٢

باب: التطبيق في الركوع

عن الأسود وعلقمة قالا أتينا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
في داره فقال أصلّى هؤلاء خلفكم فقلنا لا قال فقوموا فصلّوا فلم يأمرنا بأذان ولا إقامة قال وذهبنا لنقوم خلفه فأخذ بأيدينا فجعل أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله قال فلمّا ركع وضعنا أيدينا على ركبنا قال فضرب أيدينا وطبّق بين كفّيه ثمّ أدخلهما بين فخذيه قال فلمّا صلّى قال إنّه سيكون عليكم أمراء يؤخّرون الصّلاة عن ميقاتها ويخنقونها إلى شرق الموتى فإذا رأيتموهم قد فعلوا
ذلك فصلّوا الصّلاة لميقاتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحة وإذا كنتم ثلاثة فصلّوا جميعا وإذا كنتم أكثر من ذلك فليؤمّكم أحدكم وإذا ركع أحدكم فليفرش ذراعيه على فخذيه وليجنأ وليطبّق بين كفّيه فلكأنّي أنظر إلى اختلاف أصابع رسول الله ﷺ فأراهم.
(م ٢/ ٦٨)

حديث رقم ٢٩٣

باب: وضع اليدين على الركب ونسخ التطبيق

عن مصعب بن سعد

قال صلّيت إلى جنب أبي قال وجعلت يديّ بين ركبتيّ فقال لي أبي اضرب بكفّيك على ركبتيك قال ثمّ فعلت ذلك مرّة أخرى فضرب يديّ وقال إنّا نهينا عن هذا وَأُمِرْنَا أن نضرب بالأكفّ على الرّكب.

(م ٢/ ٦٩)

حديث رقم ٢٩٤

باب: ما يقال في الركوع والسجود

عن عائشة رضي الله عنها

قالت كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهمّ ربّنا وبحمدك اللهمّ اغفر لي يتأوّل القرآن.

(م٢/ ٥٠)

حديث رقم ٢٩٥

باب: النهي عن القراءة في الركوع والسجود

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما

قال كشف رسول الله ﷺ السّتارة والنّاس صفوف خلف أبي بكر رضي الله عنه فقال أيّها النّاس إنّه لم يبق من مبشّرات النّبوّة إلّا الرّؤيا الصّالحة يراها المسلم أو ترى له ألا وإنّي نهيت أن أقرأ القرآن راكعا أو ساجدا فأمّا الرّكوع فعظّموا فيه الرّبّ وأمّا السّجود فاجتهدوا في الدّعاء فقمن أن يستجاب لكم.

(م ٢/ ٤٨)

حديث رقم ٢٩٦

باب: ما يقال إذا رفع من الركوع

عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه

قال كان رسول الله ﷺ إذا رَفَعَ رأسه من الرّكوع قال ربّنا لك الحمد ملء السّماوات والأرض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثّناء والمجد أحقّ ما قال العبد وكلّنا لك عبد اللهمّ لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجدّ منك الجدّ.

(م ٢/ ٤٧)

حديث رقم ٢٩٧

باب: فضل السجود والترغيب في الإكثار منه

عن معدان بن أبي طلحة اليعمريّ

قال لقيت ثوبان مولى رسول الله ﷺ فقلت أخبرني بعمل أعمله يدخلني الله به الجنّة أو قال قلت بأحبّ الأعمال إلى الله فسكت ثمّ سألته فسكت ثمّ سألته الثّالثة فقال سألت عن ذلك رسول الله ﷺ فقال عليك بكثرة السّجود لله فإنّك لا تسجد لله سجدة إلّا رفعك الله بها درجة وحطّ عنك بها خطيئة قال معدان ثمّ لقيت أبا الدّرداء فسألته فقال لي مثل ما قال ثوبان.

(م ٢/ ٥١-٥٢)

حديث رقم ٢٩٨

باب: الدعاء في السجود

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ قال أقرب ما يكون العبد من ربّه وهو ساجد فأكثروا الدّعاء.

(م ٢/ ٤٩ - ٥٠)

حديث رقم ٢٩٩

باب: على كم يسجد

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما

أنّ رسول الله ﷺ قال أُمِرْتُ أن أسجد على سبعة أعظم الجبهة (وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى أَنْفِهِ) واليدين والرّجلين وأطراف القدمين ولا نكفت الثّياب ولا الشّعر.

(م٢/٥٢)

حديث رقم ٣٠٠

باب: الاعتدال في السجود ورفع المرفقين

عن أنس رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ اعتدلوا في السّجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب.

(م ٢/٥٣)

حديث رقم ٣٠١

باب: التجنيح في السجود

عن عبد الله بن مالك ابن بحينة

أنّ رسول الله ﷺ كان إذا صلّى فرّج بين يديه حتّى يبدو بياض إبطيه.

(م ٢/٥٣)

حديث رقم ٣٠٢

باب: صفة الجلوس في الصلاة

عن عبد الله بن الزّبير رضي الله عنهما

قال كان رسول الله ﷺ إذا قعد في الصّلاة جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وأشار بإصبعه.

(م ٢/ ٩٠)

حديث رقم ٣٠٣

باب: الإقعاء على القدمين

عن طاووس

قال قلنا لابن عبّاس في الإقعاء على القدمين فقال هي السّنّة فقلنا له إنّا لنراه جفاء بالرّجل فقال ابن عبّاس بل هي سنّة نبيّك ﷺ.

(م٢/ ٧٠)

حديث رقم ٣٠٤

باب: التشهد في الصلاة

عن حطّان بن عبد الله الرّقاشيّ

قال صلّيت مع أبي موسى رضي الله عنه صلاة فلمّا كان عند القعدة قال رجل من القوم أقرّت الصّلاة بالبرّ والزّكاة قال فلمّا قضى أبو موسى الصّلاة وسلّم انصرف فقال أيّكم القائل كلمة كذا وكذا قال فأرمّ القوم ثمّ قال أيّكم القائل كلمة كذا وكذا فأرمّ القوم فقال لعلّك يا حطّان قلتها قال ما قلتها ولقد رهبت أن تبكعني بها فقال رجل من القوم أنا قلتها ولم أرد بها إلّا الخير فقال أبو موسى أما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم إنّ رسول الله ﷺ خطبنا فبيّن لنا سنّتنا وعلّمنا صلاتنا فقال إذا صلّيتم فأقيموا صفوفكم ثمّ ليؤمّكم أحدكم فإذا كبّر فكبّروا وإذ قال (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) فقولوا آمين يجبكم الله فإذا كبّر وركع فكبّروا واركعوا فإنّ الإمام يركع قبلكم فقال رسول الله ﷺ فتلك بتلك وإذا قال سَمِعَ الله لمن حمده فقولوا اللهمّ ربّنا لك الحمد يسمع الله لكم فإنّ الله تبارك وتعالى قال على لسان نبيّه ﷺ سَمِعَ الله لمن حمده وإذا كبّر وسجد فكبّروا واسجدوا فإنّ الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله ﷺ فتلك بتلك وإذا كان عند القعدة فليكن من أوّل قول أحدكم التّحيّات الطّيّبات الصّلوات لله السّلام عليك أيّها النّبيّ ورحمة الله وبركاته السّلام علينا وعلى عباد الله الصّالحين أشهد أن لا إله إلّا الله وأشهد أنّ محمّدا عبده ورسوله.

(م٢/ ١٤-١٥)

حديث رقم ٣٠٥

باب: التشهد في الصلاة

عن ابن عبّاس

أنّه قال كان رسول الله ﷺ يعلّمنا التّشهّد كما يعلّمنا السّورة من القرآن فكان يقول التّحيّات المباركات الصّلوات الطّيّبات لله السّلام عليك أيّها النّبيّ ورحمة الله وبركاته السّلام علينا وعلى عباد الله الصّالحين أشهد أن لا إله إلّا الله وأشهد أنّ محمّدا رسول الله وفي رواية ابن رمح كما يعلّمنا القرآن.

(م ٢/ ١٤)

حديث رقم ٣٠٦

باب: ما يستعاذ منه في الصلاة

عن عروة بن الزّبير

أنّ عائشة رضي الله عنها زوج النّبيّ ﷺ أخبرته أنّ النّبيّ ﷺ كان يدعو في الصّلاة اللهمّ إنّي أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدّجّال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهمّ إنّي أعوذ بك من المأثم والمغرم قالت فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم يا رسول الله فقال إنّ الرّجل إذا غرم حدّث فكذب ووعد فأخلف.

(م ٢/٩٣)

حديث رقم ٣٠٧

باب: الدعاء في الصلاة

عن أبي بكر رضي الله عنه

أنّه قال لرسول الله ﷺ علّمني دعاء أدعو به في صلاتي [وفي بيتي] قال قل اللهمّ إنّي ظلمت نفسي ظلما كبيرا [وفي رواية: كثيرا] ولا يغفر الذّنوب إلّا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنّك أنت الغفور الرّحيم.

(م ٨/ ٧٤ - ٧٥)

حديث رقم ٣٠٨

باب: لعن الشيطان في الصلاة والتعوذ منه

عن أبي الدّرداء رضي الله عنه

قال قام رسول الله ﷺ فسمعناه يقول أعوذ بالله منك ثمّ قال ألعنك بلعنة الله ثلاثا وبسط يده كأنّه يتناول شيئا فلمّا فرغ من الصّلاة قلنا يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصّلاة شيئا لم نسمعك تقوله قَبْلَ ذلك ورأيناك بسطت يدك قال إنّ عدوّ الله إبليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت أعوذ بالله منك (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) ثمّ قلت ألعنك بلعنة الله التّامّة فلم يستأخر (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) ثمّ أردت أخذه والله لولا دعوة أخينا سليمان لأصبح موثقا يلعب به ولدان أهل المدينة.

(م ٢/ ٧٣)

حديث رقم ٣٠٩

باب: الصلاة على النبي ﷺ -

عن أبي مسعود الأنصاريّ

قال أتانا رسول الله ﷺ ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد أَمَرَنَا الله [وَعَزَّ] أنّ نصلّي عليك يا رسول الله فكيف نصلّي عليك قال فسكت رسول الله ﷺ حتّى تمنّينا أنّه لم يسأله ثمّ قال رسول الله ﷺ قولوا اللهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صلّيت على آل إبراهيم وبارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين إنّك حميد مجيد والسّلام كما قد علمتم.

(م ٢/ ١٦)

حديث رقم ٣١٠

باب: التسليم في الصلاة

عن عامر بن سعد عن أبيه

قال كنت أرى رسول الله ﷺ يسلّم عن يمينه وعن يساره حتّى أرى بياض خدّه.

(م ٢/ ٩١)

حديث رقم ٣١١

باب: كراهية أن يشير بيده إذا سلّم من الصلاة

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه

قال كنّا إذا صلّينا مع رسول الله ﷺ قلنا السّلام عليكم ورحمة الله السّلام عليكم ورحمة الله وأشار بيده إلى الجانبين فقال رسول الله ﷺ "علام تومئون بأيديكم"؟ وفي رواية "مالي أراكم رافعي أيديكم كأنّها أذناب خيل شمس وإنّما يكفي أحدكم أن يضع يده على فخذه ثمّ يسلّم على أخيه من على يمينه وشماله".

(م ٢/ ٢٩ - ٣٠)

حديث رقم ٣١٢

باب: ما يقال بعد التسليم من الصلاة

عن ورّاد مولى المغيرة بن شعبة

قال كَتَبَ المغيرة بن شعبة إلى معاوية أنّ رسول الله ﷺ كان إذا فرغ من الصّلاة وسلّم قال لا إله إلّا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كلّ شيء قدير اللهمّ لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجدّ منك الجدّ.

(م ٢/ ٩٥)

حديث رقم ٣١٣

باب: التكبير بعد الصلاة

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما

قال كنّا نعرف انقضاء صلاة رسول الله ﷺ بالتّكبير.

(م ٢/ ٩١)

حديث رقم ٣١٤

باب: التسبيح والتحميد والتكبير في دبر الصلاة

عن أبي هريرة رضي الله عنه

عن رسول الله ﷺ قال من سبّح الله دبر كلّ صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبّر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا إله إلّا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كلّ شيء قدير غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر.

(م ٢/ ٩٨)

حديث رقم ٣١٥

باب: الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

قال لا يجعلنّ أحدكم للشّيطان من نفسه جزءا لا يرى إلّا أنّ حقّا عليه أن لا ينصرف إلّا عن يمينه أكثر ما رأيت رسول الله ﷺ ينصرف عن شماله.

(م ٢/١٥٣)

حديث رقم ٣١٦

باب: من أحق بالإمامة

عن أبي مسعود الأنصاريّ رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ يؤمّ القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسّنّة فإن كانوا في السّنّة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سلما ولا يؤمّنّ الرّجل الرّجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته إلّا بإذنه.

(م ٢/١٣٣)

حديث رقم ٣١٧

باب: اتّباع الإمام والعمل بعده

عن البراء رضي الله عنه

أنّهم كانوا يصلّون مع رسول الله ﷺ فإذا ركع ركعوا وإذا رَفَعَ رأسه من الرّكوع فقال سَمِعَ الله لمن حمده لم نزل قياما حتّى نراه قد وضع وجهه في الأرض ثمّ نتّبعه.

(م٢/٤٦)

حديث رقم ٣١٨

باب: أمر الأئمة بالتخفيف في تمام

عن أبي مسعود الأنصاريّ رضي الله عنه

قال جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال إنّي لأتأخّر عن صلاة الصّبح من أجل فلان ممّا يطيل بنا فما رأيت النّبيّ ﷺ غضب في موعظة قطّ أشدّ ممّا غضب يومئذ فقال يا أيّها النّاس إنّ منكم منفّرين فأيّكم أمّ النّاس فليوجز فإنّ من ورائه الكبير والضّعيف وذا الحاجة.

(م ٢/ ٤٢-٤٣)

حديث رقم ٣١٩

باب: استخلاف الإمام إذا مرض وصلاته بالناس

عن عبيد الله بن عبد الله

قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت لها ألا تحدّثيني عن مرض رسول الله ﷺ قالت بلى ثقل النّبيّ ﷺ فقال أصلّى النّاس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثمّ ذهب لينوء فأغمي عليه ثمّ أفاق فقال أصلّى النّاس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثمّ ذهب لينوء فأغمي عليه ثمّ أفاق فقال أصلّى النّاس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثمّ ذهب لينوء فأغمي عليه ثمّ أفاق فقال أصلّى النّاس فقلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قالت والنّاس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله ﷺ لصلاة العشاء الآخرة قالت فأرسل رسول الله ﷺ إلى أبي بكر أن يصلّي بالنّاس فأتاه الرّسول فقال إنّ رسول الله ﷺ يأمرك أن تصلّي بالنّاس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صلّ بالنّاس قال فقال عمر أنت أحقّ بذلك قالت فصلّى بهم أبو بكر تلك الأيّام ثمّ إنّ رسول الله ﷺ وَجَدَ من نفسه خفّة

فخرج بين رجلين أحدهما العبّاس لصلاة الظّهر وأبو بكر يصلّي بالنّاس فلمّا رآه أبو بكر ذهب ليتأخّر فأومأ إليه النّبيّ ﷺ أن لا يتأخّر وقال لهما أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر وكان أبو بكر يصلّي وهو قائم بصلاة

النّبيّ ﷺ والنّاس يصلّون بصلاة أبي بكر والنّبيّ ﷺ قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عبّاس فقلت له ألا أعرض عليك ما حدّثتني عائشة عن مرض النبيّ ﷺ فقال هات فعرضت حديثها عليه فما أنكر منه شيئا غير أنّه قال أسمّت لك الرّجل الآخر الّذي كان مع العبّاس قلت لا قال هو عليّ رضي الله عنه.

(م٢/ ٢٠- ٢١)

حديث رقم ٣٢٠

باب: إذا تخلّف الإمام تقدّم غيره

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه:

أنّه غزا مع رسول الله ﷺ تبوك قال المغيرة فتبرّز رسول الله ﷺ قِبَلَ الغائط فحملت معه إداوة قَبْلَ صلاة الفجر فلمّا رجع رسول الله ﷺ إليّ أخذت أهريق على يديه من الإداوة وغسل يديه ثلاث مرّات ثمّ غَسَلَ وجهه ثمّ ذهب يخرج جبّته عن ذراعيه فضاق كمّا جبّته فأدخل يديه في الجبّة حتّى أخرج ذراعيه من أسفل الجبّة وغسل ذراعيه إلى المرفقين ثمّ توضّأ على خفّيه ثمّ أقبل قال المغيرة فأقبلت معه حتّى نجد النّاس قد قدّموا عبد الرّحمن بن عوف فصلّى بهم فأدرك رسول الله ﷺ إحدى الرّكعتين فصلّى مع النّاس الرّكعة الآخرة فلمّا سلّم عبد الرّحمن بن عوف قام رسول الله ﷺ يتمّ صلاته فأفزع ذلك المسلمين فأكثروا التّسبيح فلمّا قضى النّبيّ ﷺ صلاته أقبل عليهم ثمّ قال أحسنتم أو قال قد أصبتم يغبطهم أن صلّوا الصّلاة لوقتها.

(م ٢/ ٢٦)

حديث رقم ٣٢١

باب: ما يجب في إتيان المسجد على من سمع النداء

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال أتى النّبيّ ﷺ رجل أعمى فقال يا رسول الله إنّه ليس لي قائد يقودني إلى المسجد فسأل رسول الله ﷺ أن يرخّص له فيصلّي في بيته فرخّص له فلمّا ولّى دعاه فقال هل تسمع النّداء بالصّلاة فقال نعم قال "أجب".

(م ٢/ ١٢٤)

حديث رقم ٣٢٢

باب: في فضل الجماعة

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ قال صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا.

(م ٢/١٢٢)

حديث رقم ٣٢٣

باب: صلاة الجماعة من سنن الهدى

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: لقد رأيتنا وما يتخلّف عن الصّلاة إلّا منافق قد عُلِمَ نفاقه أو مريض إن كان المريض ليمشي بين رجلين حتّى يأتي الصّلاة وقال إنّ رسول الله ﷺ علّمنا سنن الهدى وإنّ من سنن الهدى الصّلاة في المسجد الّذي يؤذّن فيه.

٣٢٣ ب - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ صلاة الرّجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه بضعا وعشرين درجة وذلك أنّ أحدهم إذا توضّأ فأحسن الوضوء ثمّ أتى المسجد لا ينهزه إلّا الصّلاة لا يريد إلّا الصّلاة فلم يخط خطوة إلّا رُفِعَ له بها درجة وحطّ عنه بها خطيئة حتّى يدخل المسجد فإذا دخل المسجد كان في الصّلاة ما كانت الصّلاة هي تحبسه والملائكة يصلّون على أحدكم ما دام في مجلسه الّذي صلّى فيه يقولون اللهمّ ارحمه اللهمّ اغفر له اللهمّ تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه.

(م ٢/ ١٢٤) (م ٢/ ١٢٨ - ١٢٩)

حديث رقم ٣٢٤

باب: فضل العشاء والصّبح في جماعة

عن عبد الرّحمن بن أبي عمرة

قال دخل عثمان بن عفّان رضي الله عنه المسجد بعد صلاة المغرب فقعد وحده فقعدت إليه فقال يا ابن أخي سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول من صلّى العشاء في جماعة فكأنّما قام نصف اللّيل ومن صلّى الصّبح في جماعة فكأنّما صلّى اللّيل كلّه.

(م ٢/ ١٢٥)

حديث رقم ٣٢٥

باب: التشديد في التخلف عن صلاة العشاء والصّبح في جماعة

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ إنّ أثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ولقد هممت أن آمر بالصّلاة فتقام ثمّ آمر رجلا فيصلّي بالنّاس ثمّ أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصّلاة فأحرّق عليهم بيوتهم بالنّار. زاد في رواية: "ولو عَلِمَ أحدهم أنّه يجد عظما سمينا لشهدها" [يعني صلاة العشاء].

(م ٢/١٢٣)

حديث رقم ٣٢٦

باب: التشديد في التخلف عن صلاة العشاء والصّبح في جماعة

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ قال لقوم يتخلّفون عن الجمعة لقد هممت أن آمر رجلا يصلّي بالنّاس ثمّ أحرّق على رجال يتخلّفون عن الجمعة بيوتهم.

فيه حديث عتبان بن مالك. وقد تقدّم في "كتاب الإيمان".

(م ٢/١٢٣-١٢٤)

حديث رقم ٣٢٧

باب: الأمر بتحسين الصلاة

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال صلّى بنا رسول الله ﷺ يوما ثمّ انصرف فقال يا فلان ألا تحسن صلاتك ألا ينظر المصلّي إذا صلّى كيف يصلّي فإنّما يصلّي لنفسه إنّي والله لأبصر من ورائي كما أبصر من بين يديّ.

(م ٢/ ٢٧)

حديث رقم ٣٢٨

باب: في اعتدال الصلاة وإتمامها

عن البراء بن عازب رضي الله عنه

قال رمقت الصّلاة مع محمّد ﷺ فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السّجدتين فسجدته فجلسته ما بين التّسليم والانصراف قريبا من السّواء.

(م ٢/ ٤٤-٤٥)

حديث رقم ٣٢٩

باب: في اعتدال الصلاة وإتمامها

عن أنس رضي الله عنه

قال إنّي لا آلو أن أصلّي بكم كما رأيت رسول الله ﷺ يصلّي بنا قال فكان أنس يصنع شيئا لا أراكم تصنعونه كان إذا رَفَعَ رأسه من الرّكوع انتصب قائما حتّى يقول القائل قد نسي وإذا رَفَعَ رأسه من السّجدة مكث حتّى يقول القائل قد نسي.

(م ٢/ ٤٥)

حديث رقم ٣٣٠

باب: أفضل الصلاة طول القنوت

عن جابر رضي الله عنه

قال سُئِلَ رسول الله ﷺ أيّ الصّلاة أفضل قال طول القنوت.

(م ٢/ ١٧٥)

حديث رقم ٣٣١

باب: الأمر بالسكون في الصلاة

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه

قال خرج علينا رسول الله ﷺ فقال ما لي أراكم رافعي أيديكم كأنّها أذناب خيل شمس اسكنوا في الصّلاة قال ثمّ خرج علينا فرآنا حلقا فقال مالي أراكم عزين قال ثمّ خرج علينا فقال ألا تصفّون كما تصفّ الملائكة عند ربّها فقلنا يا رسول الله وكيف تصفّ الملائكة عند ربّها قال يتمّون الصّفوف الأول ويتراصّون في الصّفّ.

(م ٢/ ٢٩)

حديث رقم ٣٣٢

باب: الإشارة برد السّلام في الصلاة

عن جابر رضي الله عنه

أنّه قال إنّ رسول الله ﷺ بعثني لحاجة ثمّ أدركته وهو يسير (قَالَ قُتَيْبَةُ يُصَلِّي) فسلّمت عليه فأشار إليّ فلمّا فرغ دعاني فقال إنّك سلّمت آنفا وأنا أصلّي وهو موجّه حينئذ قِبَلَ المشرق.

(م ٢/ ٧١)

حديث رقم ٣٣٣

باب: نسخ الكلام في الصلاة

عن معاوية بن الحكم رضي الله عنه

قال بينا أنا أصلّي مع رسول الله ﷺ إذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم فقلت واثكل أمّياه ما شأنكم تنظرون إليّ فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم فلمّا رأيتهم يصمّتونني لكنّي سكتّ فلمّا صلّى رسول الله ﷺ فبأبي هو وأمّي ما رأيت معلّما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني ثم قال إنّ هذه الصّلاة لا يصلح فيها شيء

من كلام النّاس إنّما هو التّسبيح والتّكبير وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله ﷺ قلت يا رسول الله إنّي حديث عهد بجاهليّة وقد جاء الله بالإسلام وإنّ منّا رجالا يأتون الكهّان قال فلا تأتهم قال: قلت: ومنّا رجال يتطيّرون قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدّنّهم قال ابن الصّبّاح فلا يصدّنّكم قال قلت ومنّا رجال يخطّون قال كان نبيّ من الأنبياء يخطّ فمن وافق خطّه فذاك قال وكانت لي جارية ترعى غنما لي قِبَلَ أحد والجوّانيّة فاطّلعت ذات يوم فإذا الذّئب قد ذهب بشاة من غنمها وأنا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون لكنّي صككتها صكّة فَأَتَيْتُ رسول الله ﷺ فعظّم ذلك عليّ قلت يا رسول الله أفلا أعتقها قال ائتني بها فأتيته بها فقال لها أين الله قالت في السّماء قال من أنا قالت أنت رسول الله قال أعتقها فإنّها مؤمنة.

(م٢/ ٧٠-٧١)

حديث رقم ٣٣٤

باب: نسخ الكلام في الصلاة

عن زيد بن أرقم رضي الله عنه

قال كنّا نتكلّم في الصّلاة يكلّم الرّجل صاحبه وهو إلى جنبه في الصّلاة حتّى نزلت وقوموا لله قانتين فَأُمِرْنَا بالسّكوت ونهينا عن الكلام.

(م٢/ ٧١)

حديث رقم ٣٣٥

باب: التّسبيح للحاجة في الصلاة

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ التّسبيح للرّجال والتّصفيق للنّساء (وفي رواية: "في الصلاة".

(م ٢/ ٢٧)

حديث رقم ٣٣٦

باب: النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ قال لينتهينّ أقوام عن رفعهم أبصارهم عند الدّعاء في الصّلاة إلى السّماء أو لتخطفنّ أبصارهم.

(م ٢/ ٢٩)

حديث رقم ٣٣٧

باب: التغليظ في المرور بين يدي المصلي

عن بسر بن سعيد

أنّ زيد بن خالد الجهنيّ أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سَمِعَ من رسول الله ﷺ في المارّ بين يدي المصلّي قال أبو جهيم قال رسول الله ﷺ لو يعلم المارّ بين يدي المصلّي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمرّ بين يديه قال أبو النّضر لا أدري قال أربعين يوما أو شهرا أو سنة.
(م ٢/ ٥٨)

حديث رقم ٣٣٨

باب: منع المارّ بين يدي المصلي

عن أبي صالح السّمّان

قال بينما أنا مع أبي سعيد الخدري رضي الله عنه يصلّي يوم الجمعة إلى شيء يستره من النّاس إذ جاء رجل شابّ من بني أبي معيط أراد أن يجتاز بين يديه فدفع في نحره فنظر فلم يجد مساغا إلّا بين يدي أبي سعيد فعاد فدفع في نحره أشدّ من الدّفعة الأولى فمثل قائما فنال من أبي سعيد ثمّ زاحم النّاس فخرج فدخل على مروان فشكا إليه ما لقي قال ودخل أبو سعيد على مروان فقال له مروان ما لك ولابن أخيك جاء يشكوك فقال أبو سعيد سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول إذا صلّى أحدكم إلى شيء يستره من النّاس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فإن أبى فليقاتله فإنّما هو شيطان.

(م ٢/ ٥٧ - ٥٨)

حديث رقم ٣٣٩

باب: ما يستر المصلي

عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

قال كنّا نصلّي والدّوابّ تمرّ بين أيدينا فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ فقال مثل مؤخرة الرّحل تكون بين يدي أحدكم ثمّ لا يضرّه ما مرّ بين يديه.

(م ٢/ ٥٥)

حديث رقم ٣٤٠

باب: الصلاة إلى حربة

عن ابن عمر رضي الله عنهما

أنّ رسول الله ﷺ كان إذا خرج يوم العيد أَمَرَ بالحربة فتوضع بين يديه فيصلّي إليها والنّاس وراءه وكان يفعل ذلك في السّفر فمن ثمّ اتّخذها الأمراء.

(م ٢/ ٥٥)

حديث رقم ٣٤١

باب: الصلاة إلى الراحلة

عن ابن عمر رضي الله عنهما

أنّ النّبيّ ﷺ كان يعرض راحلته وهو يصلّي إليها.

(م ٢/ ٥٥)

حديث رقم ٣٤٢

باب: المرور بين يدي المصلي من وراء الستر

عن عون بن أبي جحيفة

أنّ أباه رأى رسول الله ﷺ في قبّة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخرج وضوءا فرأيت النّاس يبتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسّح به ومن لم يصب منه أخذ من بلل يد صاحبه ثمّ رأيت بلالا أخرج عنزة فركزها وخرج رسول الله ﷺ في حلّة حمراء مشمّرا فصلّى إلى العنزة بالنّاس ركعتين ورأيت النّاس والدّوابّ يمرّون بين يدي العنزة.

(م ٢/ ٥٦)

حديث رقم ٣٤٣

باب: النهي عن الاختصار في الصلاة

عن أبي هريرة رضي الله عنه

عن النّبيّ ﷺ أنّه نهى أن يصلّي الرّجل مختصرا.

(م ٢/ ٧٤)

حديث رقم ٣٤٤

باب: النهي أن يبزق الرجل أمامه في الصلاة

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ رأى نخامة في قبلة المسجد فأقبل على النّاس فقال ما بال أحدكم يقوم مستقبل ربّه فيتنخّع أمامه أيحبّ أحدكم أن يستقبل فيتنخّع في وجهه فإذا تنخّع أحدكم فليتنخّع عن يساره تحت قدمه فإن لم يجد فليقل هكذا ووصف القاسم فتفل في ثوبه ثمّ مسح بعضه على بعض.

(م ٢/ ٧٦)

حديث رقم ٣٤٥

باب: في التثاؤب في الصلاة وكظمه

عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ إذا تثاوب أحدكم في الصّلاة فليكظم ما استطاع فإنّ الشّيطان يدخل. وفي رواية: فليمسك بيده على فيه فإنّ الشّيطان يدخل.

(م ٨/ ٢٢٦)

حديث رقم ٣٤٦

باب: حمل الصّبيان في الصلاة

عن أبي قتادة الأنصاريّ رضي الله عنه

قال رأيت النّبيّ ﷺ يؤمّ النّاس وأمامة بنت أبي العاص وهي ابنة زينب بنت رسول الله ﷺ على عاتقه فإذا ركع وضعها وإذا رَفَعَ من السّجود أعادها.

(م ٢/ ٧٣)

حديث رقم ٣٤٧

باب: مسح الحصى في الصلاة

عن معيقيب رضي الله عنه

قال ذكر للنّبيّ ﷺ المسح في المسجد يعني الحصى قال إن كنت لا بدّ فاعلا فواحدة.

(م ٢/ ٧٥)

حديث رقم ٣٤٨

باب: دلك النخاعة بالنعل

عن عبد الله بن الشّخّير رضي الله عنه

قال صلّيت مع رسول الله ﷺ فرأيته تنخّع فدلكها بنعله.

(م ٢/ ٧٧)

حديث رقم ٣٤٩

باب: عقص الرأس في الصلاة

عن عبد الله بن عبّاس رضي الله عنهما

أنّه رأى عبد الله بن الحارث يصلّي ورأسه معقوص من ورائه فقام فجعل يحلّه فلمّا انصرف أقبل إلى ابن عبّاس فقال ما لك ورأسي فقال إنّي سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول إنّما مثل هذا مثل الّذي يصلّي وهو مكتوف.

(م ٢/٥٣)

حديث رقم ٣٥٠

باب: الصلاة بحضرة الطعام

عن أنس بن مالك رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ قال إذا قرّب العشاء وحضرت الصّلاة فابدءوا به قَبْلَ أن تصلّوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم.

(م ٢/ ٧٨)

حديث رقم ٣٥١

باب: السهو في الصلاة والأمر بالسجود فيه

عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ إذا شكّ أحدكم في صلاته فلم يدر كم صلّى ثلاثا أم أربعا فليطرح الشّكّ وليبن على ما استيقن ثمّ يسجد سجدتين قَبْلَ أن يسلّم فإن كان صلّى خمسا شفعن له صلاته وإن كان صلّى إتماما لأربع كانتا ترغيما للشّيطان.

(م ٢/ ٨٤)

حديث رقم ٣٥٢

باب: السهو في الصلاة والأمر بالسجود فيه

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال صلّى بنا رسول الله ﷺ إحدى صلاتي العشيّ
إمّا الظّهر وإمّا العصر فسلّم في ركعتين ثمّ أتى جذعا في قبلة المسجد فاستند إليها مغضبا وفي القوم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا أن يتكلّما وخرج سرعان النّاس قصرت الصّلاة فقام ذو اليدين فقال يا رسول الله أقصرت الصّلاة أم نسيت فنظر النّبيّ ﷺ يمينا وشمالا فقال ما يقول ذو اليدين قالوا صدق لم تصلّ إلّا ركعتين فصلّى ركعتين وسلّم ثمّ كبّر ثمّ سجد ثمّ كبّر فرفع ثمّ كبّر وسجد ثمّ كبّر ورفع قال وأخبرت عن عمران بن حصين أنّه قال وسلّم.
(م ٢/ ٨٦)

حديث رقم ٣٥٣

باب: في سجود القرآن

عن ابن عمر رضي الله عنهما

أنّ النّبيّ ﷺ كان يقرأ القرآن فيقرأ سورة فيها سجدة فيسجد ونسجد معه حتّى ما يجد بعضنا موضعا لمكان جبهته.

(م ٢/ ٨٨)

حديث رقم ٣٥٤

باب: في سجود القرآن

عن أبي رافع

قال صلّيت مع أبي هريرة رضي الله عنه صلاة العتمة فقرأ (إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ) فسجد فيها فقلت له ما هذه السّجدة فقال سجدت بها خلف أبي القاسم ﷺ فلا أزال أسجد بها حتّى ألقاه.

(م ٢/ ٨٩)

حديث رقم ٣٥٥

باب: القنوت في صلاة الصبح

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال: كان رسول الله ﷺ يقول حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة ويكبّر ويرفع رأسه سَمِعَ الله لمن حمده ربّنا ولك الحمد ثمّ يقول وهو قائم اللهمّ أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعيّاش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهمّ اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف اللهمّ العن لحيان ورعلا وذكوان وعصيّة عصت الله ورسوله ثمّ بلغنا أنّه ترك ذلك لمّا أنزل (لَيْسَ لَكَ مِنْ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ).

(م ٢/ ١٣٤)

حديث رقم ٣٥٦

باب: القنوت في الظهر وغيرها

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال والله لأقرّبنّ بكم صلاة رسول الله ﷺ فكان أبو هريرة يقنت في الظّهر والعشاء الآخرة وصلاة الصّبح ويدعو للمؤمنين ويلعن الكفّار.

(م ٢/ ١٣٥)

حديث رقم ٣٥٧

باب: القنوت في المغرب

عن البراء بن عازب رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ كان يقنت في الصّبح والمغرب.

(م ٢/ ١٣٧)

حديث رقم ٣٥٨

باب: في ركعتي الفجر

عن حفصة رضي الله عنها

قالت كان رسول الله ﷺ إذا طلع الفجر لا يصلّي إلّا ركعتين خفيفتين.

(م ٢/ ١٥٩)

حديث رقم ٣٥٩

باب: فضل ركعتي الفجر

عن عائشة رضي الله عنها

عن النّبيّ ﷺ قال ركعتا الفجر خير من الدّنيا وما فيها.

(م ٢/ ١٦٠)

حديث رقم ٣٦٠

باب: القراءة في ركعتي الفجر

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ قرأ في ركعتي الفجر ﴿قُلْ يَاأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

(م ٢/ ١٦١)

حديث رقم ٣٦١

باب: الاضطجاع بعد ركعتي الفجر

عن عائشة رضي الله عنها

قالت كان النّبيّ ﷺ إذا صلّى ركعتي الفجر فإن كنت مستيقظة حدّثني وإلّا اضطجع.

(م ٢/١٦٨)

حديث رقم ٣٦٢

باب: الجلوس في المصلّى بعد صلاة الصبح

عن سماك بن حرب

قال قلت لجابر بن سمرة رضي الله عنه أكنت تجالس رسول الله ﷺ قال نعم كثيرا كان لا يقوم من مصلّاه الّذي يصلّي فيه الصّبح أو الغداة حتّى تطلع الشّمس فإذا طلعت الشّمس قام وكانوا يتحدّثون فيأخذون في أَمْرِ الجاهليّة فيضحكون ويتبسّم.

(م ٢/ ١٣٢)

حديث رقم ٣٦٣

باب: في صلاة الضحى

عن عائشة رضي الله عنها

أنّها قالت ما رأيت رسول الله ﷺ يصلّي سبحة الضُّحَى قطّ وإنّي لأسبّحها وإن كان رسول الله ﷺ ليدع العمل وهو يحبّ أن يعمل به خشية أن يعمل به النّاس فيفرض عليهم.

(م ٢/ ١٥٦)

حديث رقم ٣٦٤

باب: صلاة الضحى ركعتان

عن أبي ذرّ رضي الله عنه

عن النّبيّ ﷺ أنّه قال يصبح على كلّ سلامى من أحدكم صدقة فكلّ تسبيحة صدقة وكلّ تحميدة صدقة وكلّ تهليلة صدقة وكلّ تكبيرة صدقة وَأَمْرٌ بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضُّحَى.

(م ٢/ ١٥٨)

حديث رقم ٣٦٥

باب: صلاة الضحى أربع ركعات

عن عائشة رضي الله عنها

قالت كان رسول الله ﷺ يصلّي الضُّحَى أربعا ويزيد ما شاء الله.

(م ٢/ ١٥٧)

حديث رقم ٣٦٦

باب: صلاة الضحى ثماني ركعات

عن عبد الله بن الحارث بن نوفل

قال سألت وحرصت على أن أجد أحدا من النّاس يخبرني أنّ رسول الله ﷺ سبّح سبحة الضُّحَى فلم أجد أحدا يحدّثني ذلك غير أنّ أمّ هانئ بنت أبي طالب أخبرتني أنّ رسول الله ﷺ أتى بعد ما ارتفع النّهار يوم الفتح فَأُتِيَ بثوب فستر عليه فاغتسل ثمّ قام فركع ثماني ركعات لا أدري أقيامه فيها أطول أم ركوعه أم سجوده كلّ ذلك منه متقارب قالت فلم أره سبّحها قَبْلُ ولا بعد.

(م ٢/ ١٥٧)

حديث رقم ٣٦٧

باب: الوصية بصلاة الضحى

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال أوصاني خليلي ﷺ بثلاث بصيام ثلاثة أيّام من كلّ شهر وركعتي الضُّحَى وأن أوتر قَبْلَ أن أرقد.

(م ٢/١٥٨)

حديث رقم ٣٦٨

باب: صلاة الأوّابين

عن القاسم الشّيبانيّ

أنّ زيد بن أرقم رضي الله عنه رأى قوما يصلّون من الضُّحَى فقال أما لقد علموا أنّ الصّلاة في غير هذه السّاعة أفضل إنّ رسول الله ﷺ قال صلاة الأوّابين حين ترمض الفصال.

(م ٢/ ١٧١)

حديث رقم ٣٦٩

باب: من سجد لله فله الجنة

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ إذا قرأ ابن آدم السّجدة فسجد اعتزل الشّيطان يبكي يقول يا ويله (وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ يَا وَيْلِي) أُمِرَ ابن آدم بالسّجود فسجد فله الجنّة وَأُمِرْتُ بالسّجود فأبيت فلي النّار.

حديث رقم ٣٧٠

باب: فضل من صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة

عن أمّ حبيبة زوج النّبيّ ﷺ

أنّها سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول ما من عبد مسلم يصلّي لله كلّ يوم ثنتي عشرة ركعة تطوّعا غير فريضة إلّا بنى الله له بيتا في الجنّة أو إلّا بني له بيت في الجنّة قالت أمّ حبيبة فما برحت أصلّيهنّ بعد وقال عمرو (يعني ابن أوس) ما برحت أصلّيهنّ بعد وقال النّعمان (يعني ابن سالم) مثل ذلك. وفي رواية: "في يوم وليلة".

(م ٢/١٦٢)

حديث رقم ٣٧١

باب: بين كل أذانين صلاة

عن عبد الله بن مغفّل المزنيّ رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ بين كلّ أذانين صلاة قالها ثلاثا قال في الثّالثة لمن شاء.

(م ٢/٢١٢)

حديث رقم ٣٧٢

باب: التنفل قبل الصلاة وبعدها

عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال صلّيت مع رسول الله ﷺ قَبْلَ الظّهر سجدتين وبعدها سجدتين وبعد المغرب سجدتين وبعد العشاء سجدتين وبعد الجمعة سجدتين فأمّا المغرب والعشاء والجمعة فصلّيت مع النّبيّ ﷺ في بيته.

(م ٢/ ١٦)

حديث رقم ٣٧٣

باب: في التنفل بالليل والنهار

عن عبد الله بن شقيق رضي الله عنه

قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله ﷺ عن تطوّعه فقالت كان يصلّي في بيتي قَبْلَ الظّهر أربعا ثمّ يخرج فيصلّي بالنّاس ثمّ يدخل فيصلّي ركعتين وكان يصلّي بالنّاس المغرب ثمّ يدخل فيصلّي ركعتين ويصلّي بالنّاس العشاء ويدخل بيتي فيصلّي ركعتين وكان يصلّي من اللّيل تسع ركعات فيهنّ الوتر وكان يصلّي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان إذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم وإذا قرأ قاعدا ركع وسجد وهو قاعد وكان إذا طلع الفجر صلّى ركعتين.

(م ٢/١٦٢)

حديث رقم ٣٧٤

باب: صلاة النافلة في المسجد

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه

قال احتجر رسول الله ﷺ حجيرة بخصفة أو حصير فخرج رسول الله ﷺ يصلّي فيها قال فتتبّع إليه رجال وجاؤوا يصلّون بصلاته قال ثمّ جاءوا ليلة فحضروا وأبطأ رسول الله ﷺ عنهم قال فلم يخرج إليهم فرفعوا أصواتهم وحصبوا الباب فخرج إليهم رسول الله ﷺ مغضبا فقال لهم رسول الله ﷺ ما زال بكم صنيعكم حتّى ظننت أنّه سيكتب عليكم فعليكم بالصّلاة في بيوتكم فإنّ خير صلاة المرء في بيته إلّا المكتوبة. وفي رواية: أنّ النّبيّ ﷺ اتّخذ حجرة في المسجد من حصير.

(م ٢/ ١٨٨)

حديث رقم ٣٧٥

باب: صلاة النافلة في البيوت

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

قال قال رسول الله ﷺ إذا قضى أحدكم الصّلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فإنّ الله جاعل في بيته من صلاته خيرا.

(م ٢/ ١٨٧)

حديث رقم ٣٧٦

باب: ليصل أحدكم نشاطه, فإذا فتر فليقعد

عن أنس رضي الله عنه

قال دخل رسول الله ﷺ المسجد وحبل ممدود بين ساريتين فقال ما هذا قالوا لزينب تصلّي فإذا كسلت أو فترت أمسكت به فقال حلّوه ليصلّ أحدكم نشاطه فإذا كسل أو فتر قعد.

(م ٢/ ١٨٩)

حديث رقم ٣٧٧

باب: أحب الأعمال إلى الله أدومها

عن علقمة

قال سألت أمّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها قال قلت يا أمّ المؤمنين كيف كان عمل رسول الله ﷺ هل كان يخصّ شيئا من الأيّام قالت لا كان عمله ديمة وأيّكم يستطيع ما كان رسول الله ﷺ يستطيع.

(م ٢/ ١٨٩)

حديث رقم ٣٧٨

باب: خذوا من العمل ما تطيقون

عن عائشة رضي الله عنها

زوج النّبيّ ﷺ أخبرته أنّ الحولاء بنت تويت بن حبيب بن أسد بن عبد العزّى مرّت بها وعندها رسول الله ﷺ فقلت هذه الحولاء بنت تويت وزعموا أنّها لا تنام اللّيل فقال رسول الله ﷺ لا تنام اللّيل خذوا من العمل ما تطيقون فوالله لا يسأم الله حتّى تسأموا.

(م ٢/ ١٨٩)

حديث رقم ٣٧٩

باب: في صلاة النبي ﷺ ودعائه

عن ابن عبّاس رضي الله عنه

قال بتّ ليلة عند خالتي ميمونة فقام النّبيّ ﷺ من اللّيل فأتى حاجته ثمّ غَسَلَ وجهه ويديه ثمّ نام ثمّ قام فأتى القربة فأطلق شناقها ثمّ توضّأ وضوءا بين الوضوءين ولم يكثر وقد أبلغ ثمّ قام فصلّى فقمت فتمطّيت كراهية أن يرى أنّي كنت أنتبه إليه فتوضّأت فقام فصلّى فقمت عن يساره فأخذ بيدي فأدارني عن يمينه فتتامّت صلاة رسول الله ﷺ من اللّيل ثلاث عشرة ركعة ثمّ اضطجع فنام حتّى نفخ وكان إذا نام نفخ فأتاه بلال فآذنه بالصّلاة فقام فصلّى ولم يتوضّأ وكان في دعائه اللهمّ اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وأمامي نورا

وخلفي نورا وعظّم لي نورا قال كريب وسبعا في التّابوت فلقيت بعض وَلَدِ العبّاس فحدّثني بهنّ فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين.

(م ٢/ ١٧٨ - ١٧٩)

حديث رقم ٣٨٠

باب: في صلاة النبي ﷺ ودعائه

عن عائشة رضي الله عنها

قالت كان رسول الله ﷺ إذا قام من اللّيل ليصلّي افتتح صلاته بركعتين خفيفتين.

(م ٢/ ١٨٤)

حديث رقم ٣٨١

باب: دعاء النبي ﷺ إذا قام من الليل

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما

أنّ رسول الله ﷺ كان يقول إذا قام إلى الصّلاة من جوف اللّيل اللهمّ لك الحمد أنت نور السّماوات والأرض ولك الحمد أنت قيّام السّماوات والأرض ولك الحمد أنت ربّ السّماوات والأرض ومن فيهنّ أنت الحقّ ووعدك الحقّ وقولك الحقّ ولقاؤك حقّ والجنّة حقّ والنّار حقّ والسّاعة حقّ اللهمّ لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكّلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدّمت وأخّرت وأسررت وأعلنت أنت إلهي لا إله إلّا أنت.

(م ٢/ ١٨٤)

حديث رقم ٣٨٢

باب: كيفية صلاة الليل وعدد ركوعها

عن عائشة رضي الله عنها

قالت كان رسول الله ﷺ يصلّي من اللّيل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء إلّا في آخرها.

(م ٢/ ١٦٦)

حديث رقم ٣٨٣

باب: صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل

عن ابن عمر رضي الله عنهما

أنّ رجلا سأل رسول الله ﷺ عن صلاة اللّيل فقال رسول الله ﷺ صلاة اللّيل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصّبح صلّى ركعة واحدة توتر له ما قد صلّى.

(م ٢/ ١٧٢)

حديث رقم ٣٨٤

باب: صلاة الليل قائما وقاعدا

عن عائشة رضي الله عنها

قالت ما رأيت رسول الله ﷺ يقرأ في شيء من صلاة اللّيل جالسا حتّى إذا كبر قرأ جالسا حتّى إذا بقي عليه من السّورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهنّ ثمّ ركع.

(م٢/١٦٣)

حديث رقم ٣٨٥

باب: كراهية أن ينام الرجل الليل كله لا يصلي فيه

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

قال ذكر عند رسول الله ﷺ رجل نام ليلة حتّى أصبح قال ذاك رجل بال الشّيطان في أذنه أو قال في أذنيه.

(م ٢/ ١٨٧)

حديث رقم ٣٨٦

باب: إذا نعس في الصلاة فليرقد

عن عائشة رضي الله عنها

أنّ النّبيّ ﷺ قال إذا نعس أحدكم في الصّلاة فليرقد حتّى يذهب عنه النّوم فإنّ أحدكم إذا صلّى وهو ناعس لعلّه يذهب يستغفر فيسبّ نفسه.

(م٢/ ١٩٠)

حديث رقم ٣٨٧

باب: ما يحلّ عقد الشيطان

عن أبي هريرة رضي الله عنه

يبلغ به النّبيّ ﷺ قال يعقد الشّيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد إذا نام بكلّ عقدة يضرب عليك ليلا طويلا فإذا استيقظ فذكر الله ﷻ انحلّت عقدة وإذا توضّأ انحلّت عنه عقدتان فإذا صلّى انحلّت العقد فأصبح نشيطا طيّب النّفس وإلّا أصبح خبيث النّفس كسلان.

(م ٢/ ١٨٧)

حديث رقم ٣٨٨

باب: في الليلة ساعة يستجاب فيها

عن جابر رضي الله عنه

أن رسول الله ﷺ قال إنّ من اللّيل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيرا إلّا أعطاه إيّاه وذلك كلّ ليلة.

(م ٢/ ١٧٥)

حديث رقم ٣٨٩

باب: الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أن رسول الله ﷺ قال ينزل الله تبارك وتعالى إلى السّماء الدّنيا كلّ ليلة حين يمضي ثلث اللّيل الأوّل فيقول أنا الملك أنا الملك من ذا الّذي يدعوني فأستجيب له من ذا الّذي يسألني فأعطيه من ذا الّذي يستغفرني فأغفر له فلا يزال كذلك حتّى يضيء الفجر.

(م ٢/ ١٧٥)

حديث رقم ٣٩٠

باب: جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض

عن قتادة عن زرارة
أنّ سعد بن هشام بن عامر أراد أن يغزو في سبيل الله فقدم المدينة فأراد أن يبيع عقارا له بها فيجعله في السّلاح والكراع ويجاهد الرّوم حتّى يموت فلمّا قدم المدينة لقي أناسا من أهل المدينة فنهوه عن ذلك وأخبروه أنّ رهطا ستّة أرادوا ذلك في حياة نبيّ الله ﷺ فنهاهم نبيّ الله ﷺ وقال أليس لكم فيّ أسوة فلمّا حدّثوه بذلك راجع امرأته وقد كان طلّقها وأشهد على رجعتها فأتى ابن عبّاس فسأله عن وتر رسول الله ﷺ فقال ابن عبّاس ألا أدلّك على أعلم أهل الأرض بوتر رسول الله ﷺ قال من قال عائشة فأتها فاسألها ثمّ ائتني فأخبرني بردّها عليك فانطلقت إليها فَأَتَيْتُ على حكيم بن أفلح فاستلحقته إليها فقال ما أنا بقاربها لأنّي نهيتها أن تقول في هاتين الشّيعتين شيئا فأبت فيهما إلّا مضيّا قال فأقسمت عليه فجاء فانطلقنا إلى عائشة فاستأذنّا عليها فأذنت لنا فدخلنا عليها فقالت أحكيم فعرفته فقال نعم فقالت من معك قال سعد بن هشام قالت ابن هشام قال ابن عامر فترحّمت عليه وقالت خيرا قال قتادة وكان أصيب يوم أحد فقلت يا أمّ المؤمنين أنبئيني عن خلق رسول الله ﷺ قالت ألست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فإنّ خلق نبيّ الله ﷺ كان القرآن قال فهممت أن أقوم ولا أسأل أحدا عن شيء حتّى أموت ثمّ بدا لي فقلت أنبئيني عن قيام رسول الله ﷺ فقالت ألست تقرأ يا أيّها المزّمّل قلت بلى قالت فإنّ الله ﷻ

افترض قيام اللّيل في أوّل هذه السّورة فقام نبيّ الله ﷺ وأصحابه حولا وأمسك الله خاتمتها اثني عشر شهرا في السّماء حتّى أنزل الله في آخر هذه السّورة التّخفيف فصار قيام اللّيل تطوّعا بعد فريضة قال قلت يا أمّ المؤمنين أنبئيني عن وتر رسول الله ﷺ فقالت كنّا نعدّ له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء أن يبعثه من اللّيل فيتسوّك ويتوضّأ ويصلّي تسع ركعات لا يجلس فيها إلّا في الثّامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثمّ ينهض ولا يسلّم ثمّ يقوم فيصلّي التّاسعة ثمّ يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثمّ يسلّم تسليما يسمعنا ثمّ يصلّي ركعتين بعد ما يسلّم وهو قاعد فتلك إحدى عشرة ركعة يا بنيّ فلمّا سنّ نبيّ الله ﷺ وأخذه اللّحم أوتر بسبع وصنع في الرّكعتين مثل صنيعه الأوّل فتلك تسع يا بنيّ وكان نبيّ الله ﷺ إذا صلّى صلاة أحبّ أن يداوم عليها وكان إذا غلبه نوم أو وجع عن قيام اللّيل صلّى من النّهار اثنتي عشرة ركعة ولا أعلم نبيّ الله ﷺ قرأ القرآن كلّه في ليلة ولا صلّى ليلة إلى الصّبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان قال فانطلقت إلى ابن عبّاس فحدّثته بحديثها فقال صدقت لو كنت أقربها أو أدخل عليها لأتيتها حتّى تشافهني به قال قلت لو عَلِمْتُ أنّك لا تدخل عليها ما حدّثتك حديثها.

(م ٢/ ١٦٨ - ١٧٠)

حديث رقم ٣٩١

باب: في صلاة الوتر

عن عائشة رضي الله عنها

قالت من كلّ اللّيل قد أوتر رسول الله ﷺ من أول الليل وأوسطه وآخره فانتهى وتره إلى السّحر.

(م ٢/ ١٦٨)

حديث رقم ٣٩٢

باب: في الوتر وركعتي الفجر

عن أنس بن سيرين رضي الله عنه

قال سألت ابن عمر قلت أرأيت الرّكعتين قَبْلَ صلاة الغداة أأطيل فيهما القراءة قال كان رسول الله ﷺ يصلّي من اللّيل مثنى مثنى ويوتر بركعة قال قلت إنّي لست عن هذا أسألك قال إنّك لضخم ألا تدعني أستقرئ لك الحديث كان رسول الله ﷺ يصلّي من اللّيل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلّي ركعتين قَبْلَ الغداة كأنّ الأذان بأذنيه.

(م ٢/١٧٤)

حديث رقم ٣٩٣

باب: من خاف ألا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله

عن جابر رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ من خاف أن لا يقوم من آخر اللّيل فليوتر أوّله ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر اللّيل فإنّ صلاة آخر اللّيل مشهودة وذلك أفضل.

(م ٢/ ١٧٤)

حديث رقم ٣٩٤

باب: أوتروا قبل أن تصبحوا

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ قال أوتروا قَبْلَ أن تصبحوا.

(م ٢/ ١٧٤)

حديث رقم ٣٩٥

باب: فضل قراءة القرآن في الصلاة

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ أيحبّ أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجد فيه ثلاث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلاث آيات يقرأ بهنّ أحدكم في صلاته خير له من ثلاث خلفات عظام سمان.

(م ٢/ ١٩٦)

حديث رقم ٣٩٦

باب: في النظائر التي يقرأ سورتين في ركعة

عن أبي وائل رضي الله عنه

قال غدونا على عبد الله بن مسعود يوما بعد ما صلّينا الغداة فسلّمنا بالباب فَأَذِنَ لنا قال فمكثنا بالباب هنيّة قال فخرجت الجارية فقالت ألا تدخلون فدخلنا فإذا هو جالس يسبّح فقال ما منعكم أن تدخلوا وقد أُذِنَ لكم فقلنا لا إلّا أنّا ظننّا أنّ بعض أهل البيت نائم قال ظننتم بآل ابن أمّ عبد غفلة قال ثمّ أقبل يسبّح حتّى ظنّ أنّ الشّمس قد طلعت فقال يا جارية انظري هل طلعت قال فنظرت فإذا هي لم تطلع فأقبل يسبّح حتّى إذا ظنّ أنّ الشّمس قد طلعت قال يا جارية انظري هل طلعت فنظرت فإذا هي قد طلعت فقال الحمد لله الّذي أقالنا يومنا هذا فقال مهديّ وأحسبه قال ولم يهلكنا بذنوبنا قال فقال رجل من القوم قرأت المفصّل البارحة كلّه قال فقال عبد الله هذّا كهذّ الشّعر أما لقد سمعنا القراءة وإنّي لأحفظ القرائن الّتي كان يقرأهنّ رسول الله ﷺ ثمانية عشر من المفصّل وسورتين من آل حم.

(م ٢/ ٢٠٥)

حديث رقم ٣٩٧

باب: ما جاء في صلاة رمضان

عن عائشة رضي الله عنها

أنّ رسول الله ﷺ خرج من جوف اللّيل فصلّى في المسجد فصلّى رجال بصلاته فأصبح النّاس يتحدّثون بذلك فاجتمع أكثر منهم فخرج رسول الله ﷺ في اللّيلة الثّانية فصلّوا بصلاته فأصبح النّاس يذكرون ذلك فكثر أهل المسجد من اللّيلة الثّالثة فخرج فصلّوا بصلاته فلمّا كانت اللّيلة الرّابعة عجز المسجد عن أهله فلم يخرج إليهم رسول الله ﷺ فطفق رجال منهم يقولون الصّلاة فلم يخرج إليهم رسول الله ﷺ حتّى خرج لصلاة الفجر فلمّا قضى الفجر أقبل على النّاس ثمّ تشهّد فقال أمّا بعد فإنّه لم يخف عليّ شأنكم اللّيلة ولكنّي خشيت أن تفرض عليكم صلاة اللّيل فتعجزوا عنها. وفي رواية: وذلك في رمضان.

(م ٢/ ١٧٨)

حديث رقم ٣٩٨

باب: في قيام رمضان والترغيب فيه

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال كان رسول الله ﷺ يرغّب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان إيمانا واحتسابا غُفِرَ له ما تقدّم من ذنبه فتوفّي رسول الله ﷺ والأمر على ذلك ثمّ كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر على ذلك.

أبواب الجمعة

(م ٢/ ٧٧)

حديث رقم ٣٩٩

باب: هداية هذه الأمة ليوم الجمعة

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ نحن الآخرون الأوّلون يوم القيامة ونحن أوّل من يدخل الجنّة بيد أنّهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحقّ فهذا يومهم الّذي اختلفوا فيه هدانا الله له قال يوم الجمعة فاليوم لنا وغدا لليهود وبعد غد للنّصارى.

(م ٣/٧)

حديث رقم ٤٠٠

باب: فضل يوم الجمعة

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنّ النّبيّ ﷺ قال خير يوم طلعت عليه الشّمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنّة وفيه أخرج منها ولا تقوم السّاعة إلّا في يوم الجمعة.

(م ٣/ ٦)

حديث رقم ٤٠١

باب: في الساعة التي في يوم الجمعة

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال أبو القاسم ﷺ إنّ في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلّي يسأل الله خيرا إلّا أعطاه إيّاه وقال بيده يقلّلها يزهّدها.

(م ٣/ ٥)

حديث رقم ٤٠٢

باب: في الساعة التي في يوم الجمعة

عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعريّ رضي الله عنهما

قال قال لي عبد الله بن عمر أسمعت أباك يحدّث عن رسول الله ﷺ في شأن ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصّلاة.

(م ٣/٦)

حديث رقم ٤٠٣

باب: ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما

أنّ النّبيّ ﷺ كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة (الم تنزيل السجدة) و (هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنْ الدَّهْرِ) وأنّ النّبيّ ﷺ كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين.

(م ٢/ ١٦)

حديث رقم ٤٠٤

باب: في غسل الجمعة

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال بينما عمر بن الخطّاب رضي الله عنه يخطب النّاس يوم الجمعة إذ دخل عثمان بن عفّان فعرّض به عمر فقال ما بال رجال يتأخّرون بعد النّداء فقال عثمان يا أمير المؤمنين ما زدت حين سَمِعْتُ النّداء أن توضّأت ثمّ أقبلت فقال عمر والوضوء أيضا ألم تسمعوا رسول الله ﷺ يقول إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل.

(م ٣/٣)

حديث رقم ٤٠٥

باب: الطيب والسواك يوم الجمعة

عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ قال غُسْلُ يوم الجمعة على كلّ محتلم وسواك ويمسّ من الطّيب ما قدر عليه.

(م٣/٤)

حديث رقم ٤٠٦

باب: فضل التهجير يوم الجمعة

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ إذا كان يوم الجمعة كان على كلّ باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأوّل فالأوّل فإذا جلس الإمام طووا الصّحف وجاءوا يستمعون الذّكر ومثل المهجّر كمثل الّذي يهدي البدنة ثمّ كالّذي يهدي بقرة ثمّ كالّذي يهدي الكبش ثمّ كالّذي يهدي الدّجاجة ثمّ كالّذي يهدي البيضة.

(م ٣/٨)

حديث رقم ٤٠٧

باب: صلاة الجمعة حين تزول الشمس

عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه

قال كنّا نجمّع مع رسول الله ﷺ إذا زالت الشّمس ثمّ نرجع نتتبّع الفيء.

(م ٣/ ٩)

حديث رقم ٤٠٨

باب: في اتخاذ منبر رسول الله ﷺ والقيام عليه في الصلاة

عن أبي حازم رضي الله عنه

أنّ نفرا جاءوا إلى سهل بن سعد رضي الله عنه قد تماروا في المنبر من أيّ عود هو فقال أما والله إنّي لأعرف من أيّ عود هو ومن عمله ورأيت رسول الله ﷺ أوّل يوم جلس عليه قال فقلت يا أبا العبّاس فحدّثنا قال أرسل رسول الله ﷺ إلى امرأة قال أبو حازم إنّه ليسمّيها يومئذ انظري غلامك النّجّار يعمل لي أعوادا أكلّم النّاس عليها فعمل هذه الثّلاث درجات ثمّ أَمَرَ بها رسول الله ﷺ فوضعت هذا الموضع فهي من طرفاء الغابة ولقد رأيت رسول الله ﷺ قام عليه فكبّر وكبّر النّاس وراءه وهو على المنبر ثمّ رَفَعَ فنزل القهقرى حتّى سجد في أصل المنبر ثمّ عاد حتّى فرغ من آخر صلاته ثمّ أقبل على النّاس فقال يا أيّها النّاس إنّي صنعت هذا لتأتمّوا بي ولتعلّموا صلاتي.

(م ٢/ ٧٤)

حديث رقم ٤٠٩

باب: ما يقال في الخطبة

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما:

أنّ ضمادا قدم مكّة وكان من أزد شنوءة وكان يرقي من هذه الرّيح فسمع سفهاء من أهل مكّة يقولون إنّ محمّدا مجنون فقال لو أنّي رأيت هذا الرّجل لعلّ الله يشفيه على يديّ قال فلقيه فقال يا محمّد إنّي أرقي من هذه الرّيح وإنّ الله يشفي على يدي من شاء فهل لك فقال رسول الله ﷺ إنّ الحمد للّه نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضلّ له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له وأنّ محمّدا عبده ورسوله أمّا بعد قال فقال أعد عليّ كلماتك هؤلاء فأعادهنّ عليه رسول الله ﷺ ثلاث مرّات قال فقال لقد سَمِعْتُ قول الكهنة وقول السّحرة وقول الشّعراء فما سَمِعْتُ مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البحر قال فقال هات يدك أبايعك على الإسلام قال فبايعه فقال رسول الله ﷺ وعلى قومك قال وعلى قومي قال فَبَعَثَ رسول الله ﷺ سريّة فمرّوا بقومه فقال صاحب السّريّة للجيش هل أصبتم من هؤلاء شيئا فقال رجل من القوم أصبت منهم مطهرة فقال ردّوها فإنّ هؤلاء قوم ضماد.

(م ٣/١٢)

حديث رقم ٤١٠

باب: رفع الصوت بالخطبة وما يقول فيها

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

قال كان رسول الله ﷺ إذا خطب احمرّت عيناه وعلا صوته واشتدّ غضبه حتّى كأنّه منذر جيش يقول صبّحكم ومسّاكم ويقول بُعِثْتُ أنا والسّاعة كهاتين ويقرن بين إصبعيه السّبّابة والوسطى ويقول أمّا بعد فإنّ خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمّد وشرّ الأمور محدثاتها وكلّ بدعة ضلالة ثمّ يقول أنا أولى بكلّ مؤمن من نفسه من ترك مالا فلأهله ومن ترك دينا أو ضياعا فإليّ وعليّ.

(م٣/١١)

حديث رقم ٤١١

باب: الإيجاز في الخطبة

عن أبي وائل رضي الله عنه

قال خطبنا عمّار رضي الله عنه فأوجز وأبلغ فلمّا نزل قلنا يا أبا اليقظان لقد أبلغت وأوجزت فلو كنت تنفّست فقال إنّي سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول إنّ طول صلاة الرّجل وقصر خطبته مئنّة من فقهه فأطيلوا الصّلاة واقصروا الخطبة وإنّ من البيان سحرا.

(م ٣/١٢)

حديث رقم ٤١٢

باب: ما لا يجوز حذفه من الخطبة

عن عديّ بن حاتم رضي الله عنه

أنّ رجلا خطب عند النّبيّ ﷺ فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال رسول الله ﷺ بئس الخطيب أنت قل ومن يعص الله ورسوله قال ابن نمير فقد غوي.

(م ٣/١٢)

حديث رقم ٤١٣

باب: قراءة القرآن على المنبر في الخطبة

عن أمّ هشام بنت حارثة بن النّعمان

قالت لقد كان تنّورنا وتنّور رسول الله ﷺ واحدا سنتين أو سنة وبعض سنة وما أخذت (ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ) إلّا عن لسان رسول الله ﷺ يقرؤها كلّ يوم جمعة على المنبر إذا خطب النّاس.

(م ٣/١٣)

حديث رقم ٤١٤

باب: الإشارة بالإصبع في الخطبة

عن حصين عن عمارة بن رؤيبة

قال رأى بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه فقال قبّح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله ﷺ ما يزيد على أن يقول بيده هكذا وأشار بإصبعه المسبّحة.

(م ٣/١٣)

حديث رقم ٤١٥

باب: التعليم للعلم في الخطبة

عن أبي رفاعة رضي الله عنه

قال انتهيت إلى النّبيّ ﷺ وهو يخطب قال فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه قال فأقبل عليّ رسول الله ﷺ وترك خطبته حتّى انتهى إليّ فَأُتِيَ بكرسيّ حسبت قوائمه حديدا قال فقعد عليه رسول الله ﷺ وجعل يعلّمني ممّا علّمه الله ثمّ أتى خطبته فأتمّ آخرها.

(م ٣/ ١٥)

حديث رقم ٤١٦

باب: في الجلسة بين الخطبتين في الجمعة

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ كان يخطب قائما ثمّ يجلس ثمّ يقوم فيخطب قائما فمن نبّأك أنّه كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله صلّيت معه أكثر من ألفي صلاة.

(م ٣/ ٩)

حديث رقم ٤١٧

باب: تخفيف الصلاة والخطبة

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه

قال كنت أصلّي مع رسول الله ﷺ فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا.

(م ٣/ ١١)

حديث رقم ٤١٨

باب: إذا دخل والإمام يخطب يوم الجمعة يركع

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

قال جاء سليك الغطفانيّ يوم الجمعة ورسول الله ﷺ قاعد على المنبر فقعد سليك قَبْلَ أن يصلّي فقال له النّبيّ ﷺ أركعت ركعتين قال لا قال قم فاركعهما.

(م ٣/ ١٤)

حديث رقم ٤١٩

باب: في الإنصاف للخطبة

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ قال إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغوت.

(م ٣/ ٥)

حديث رقم ٤٢٠

باب: فضل من استمع وأنصت يوم الجمعة

عن أبي هريرة رضي الله عنه

عن النّبيّ ﷺ قال من اغتسل ثمّ أتى الجمعة فصلّى ما قدّر له ثمّ أنصت حتّى يفرغ من خطبته ثمّ يصلّي معه غُفِرَ له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وفضل ثلاثة أيّام.

(م ٣/٨)

حديث رقم ٤٢١

باب: في قوله تعالى: (وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا)

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

أنّ النّبيّ ﷺ كان يخطب قائما يوم الجمعة فجاءت عير من الشّام فانفتل النّاس إليها حتّى لم يبق إلّا اثنا عشر رجلا فأنزلت هذه الآية الّتي في الجمعة (وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا).

(م٣/١٠)

حديث رقم ٤٢٢

باب: ما يقرأ في صلاة الجمعة

عن النّعمان بن بشير رضي الله عنهما

قال كان رسول الله ﷺ يقرأ في العيدين وفي الجمعة بـ (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) و (هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ) قال وإذا اجتمع العيد والجمعة في يوم يقرأ بهما أيضا في الصّلاتين.

(م ٣/ ١٥)

حديث رقم ٤٢٣

باب: الصلاة بعد الجمعة في المسجد

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ إذا صلّيتم بعد الجمعة فصلّوا أربعا وفي رواية قال سهيل فإن عجل بك شيء فصلّ ركعتين في المسجد وركعتين إذا رجعت.

(م ٣/ ١٧)

حديث رقم ٤٢٤

باب: الصلاة بعد الجمعة في البيت

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

أنّه كان إذا صلّى الجمعة انصرف فسجد سجدتين في بيته ثمّ قال كان رسول الله ﷺ يصنع ذلك.

(م ٣/ ١٧)

حديث رقم ٤٢٥

باب: لا يصلي بعد الجمعة حتى يتكلم أو يخرج

عن عمر بن عطاء

أنّ نافع بن جبير أرسله إلى السّائب ابن أخت نمر يسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصّلاة فقال نعم صلّيت معه الجمعة في المقصورة فلمّا سلّم الإمام قمت في مقامي فصلّيت فلمّا دخل أرسل إليّ فقال لا تعد لما فعلت إذا صلّيت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتّى تكلّم أو تخرج فإنّ رسول الله ﷺ أَمَرَنَا بذلك أن لا توصل صلاة بصلاة حتّى نتكلّم أو نخرج.

(م ٣/١٧)

حديث رقم ٤٢٦

باب: التغليظ في ترك الجمعة

عن الحكم بن ميناء

أنّ عبد الله بن عمر وأبا هريرة حدّثاه أنّهما سمعا رسول الله ﷺ يقول على أعواد منبره لينتهينّ أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمنّ الله على قلوبهم ثمّ ليكوننّ من الغافلين.

العيدان

(م ٣/ ١٠)

حديث رقم ٤٢٧

باب: ترك الأذان والإقامة في العيدين

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه

قال صلّيت مع رسول الله ﷺ العيدين غير مرّة ولا مرّتين بغير أذان ولا إقامة.

(م ٣/ ١٩)

حديث رقم ٤٢٨

باب: صلاة العيدين قبل الخطبة

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما

قال شَهِدْتُ صلاة الفطر مع نبيّ الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلّهم يصلّيها قَبْلَ الخطبة ثمّ يخطب قال فنزل نبيّ الله ﷺ كأنّي أنظر إليه حين يجلّس الرّجال بيده ثمّ أقبل يشقّهم حتّى جاء النّساء ومعه بلال فقال (يا أيّها النّبيّ إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا) فتلا هذه الآية حتّى فرغ منها ثمّ قال حين فرغ منها أنتنّ على ذلك فقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها منهنّ نعم يا نبيّ الله لا يدرى حينئذ من هي قال فتصدّقن فبسط بلال ثوبه ثمّ قال هلمّ فدى لكنّ أبي وأمّي فجعلن يلقين الفتخ والخواتم في ثوب بلال.

(م ٣/١٨)

حديث رقم ٤٢٩

باب: ما يقرأ في صلاة العيدين

عن عبيد الله بن عبد الله

أنّ عمر بن الخطّاب رضي الله عنه سأل أبا واقد اللّيثيّ ما كان يقرأ به رسول الله ﷺ في الأضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بـ (ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ) و (اقْتَرَبَتْ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ).

(م ٣/ ٢١)

حديث رقم ٤٣٠

باب: ترك الصلاة قبل العيد وبعده في المصلى

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما

أنّ رسول الله ﷺ خرج يوم أضحى أو فطر فصلّى ركعتين لم يصلّ قبلها ولا بعدها ثمّ أتى النّساء ومعه بلال فأمرهنّ بالصّدقة فجعلت المرأة تلقي خرصها وتلقي سخابها.

(م ٣/ ٢١)

حديث رقم ٤٣١

باب: في خروج النساء إلى العيدين

عن أمّ عطيّة رضي الله عنها

قالت أَمَرَنَا رسول الله ﷺ أن نخرجهنّ في الفطر والأضحى العواتق والحيّض وذوات الخدور فأمّا الْحُيَّضُ فيعتزلن الصّلاة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قلت يا رسول الله إحدانا لا يكون لها جلباب قال لتلبسها أختها من جلبابها.

(م٣/ ٢٠-٢١)

حديث رقم ٤٣٢

باب: ما يقول الجواري في العيد

عن عائشة رضي الله عنها

قالت دخل رسول الله ﷺ وعندي جاريتان تغنّيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحوّل وجهه فدخل أبو بكر رضي الله عنه فانتهرني وقال مزمار الشّيطان عند رسول الله ﷺ فأقبل عليه رسول الله ﷺ فقال دعهما فلمّا غفل غمزتهما فخرجتا وكان

يوم عيد يلعب السّودان بالدّرق والحراب فإمّا سألت رسول الله ﷺ وإمّا قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه خدّي على خدّه وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتّى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي.

صلاة المسافر

(م ٣/ ٢٢)

حديث رقم ٤٣٣

باب: قصر صلاة المسافر في الأمن

عن يعلى بن أميّة

قال قلت لعمر بن الخطّاب (لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنْ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا) فقد أمن النّاس فقال عجبت ممّا عجبت منه فسألت رسول الله ﷺ فقال صدقة تصدّق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته.

(م ٢/١٤٣)

حديث رقم ٤٣٤

باب: قصر صلاة المسافر في الأمن

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما

قال فَرَضَ الله الصّلاة على لسان نبيّكم ﷺ في الحضر أربعا وفي السّفر ركعتين وفي الخوف ركعة.

(م٣/١٤٣)

حديث رقم ٤٣٥

باب: ما تقصر فيه الصلاة من السفر

عن أنس بن مالك رضي الله عنه

قال: صلّيت مع رسول الله ﷺ الظّهر بالمدينة أربعا وصلّيت معه العصر في ذي الحليفة ركعتين.

(م٢/١٤٤)

حديث رقم ٤٣٦

باب: قصر الصلاة في الحج

عن أنس بن مالك رضي الله عنه

قال خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكّة فصلّى ركعتين ركعتين حتّى رجع قلت كم أقام بمكّة قال عشرا.

وفي رواية: خرجنا من المدينة إلى الحجّ.

(م٢/١٤٥)

حديث رقم ٤٣٧

باب: قصر الصلاة بمنى

عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال صلّى النّبيّ ﷺ بمنى صلاة المسافر وأبو بكر وعمر وعثمان ثماني سنين أو قال ستّ سنين قال حفص (يعني ابن عاصم): وكان ابن عمر يصلّي بمنى ركعتين ثمّ يأتي فراشه فقلت أي عمّ لو صلّيت بعدها ركعتين قال لو فعلت لأتممت الصّلاة.

(م ٢/ ١٤٦)

حديث رقم ٤٣٨

باب: الجمع بين الصلاتين في السفر

عن أنس بن مالك رضي الله عنه

عن النّبيّ ﷺ إذا عجل عليه السّير يؤخّر الظّهر إلى أوّل وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخّر المغرب حتّى يجمع بينها وبين العشاء حين يغيب الشّفق.

(م٢/ ١٥١)

حديث رقم ٤٣٩

باب: الجمع بين الصلاتين في الحضر

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما

قال جمع رسول الله ﷺ بين الظّهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة في غير خوف ولا مطر (فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ لِمَ فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ كَيْلَا يُحْرِجَ أُمَّتَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا أَرَادَ إِلَى ذَلِكَ قَالَ أَرَادَ أَنْ لَا يُحْرِجَ أُمَّتَهُ).

(م ٢/١٥٢)

حديث رقم ٤٤٠

باب: الصلاة في الرحال في المطر

عن ابن عمر رضي الله عنهما

أنّه نادى بالصّلاة في ليلة ذات برد وريح ومطر فقال في آخر ندائه ألا صلّوا في رحالكم ألا صلّوا في الرّحال ثمّ قال إنّ رسول الله ﷺ كان يأمر المؤذّن إذا كانت ليلة باردة أو ذات مطر في السّفر أن يقول ألا صلّوا في رحالكم.

(م ٢/ ١٤٧)

حديث رقم ٤٤١

باب: ترك التنفل في السفر

عن حفص بن عاصم

قال صحبت ابن عمر رضي الله عنهما في طريق مكّة قال فصلّى لنا الظّهر ركعتين ثمّ أقبل وأقبلنا معه حتّى جاء رحله وجلس وجلسنا معه فحانت منه التفاتة نحو حيث صلّى فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبّحون قال لو كنت مسبّحا لأتممت صلاتي يا ابن أخي إنّي صحبت رسول الله ﷺ في السّفر فلم يزد على ركعتين حتّى قبضه الله وصحبت أبا بكر رضي الله عنه فلم يزد على ركعتين حتّى قبضه الله وصحبت عمر فلم يزد على ركعتين حتّى قبضه الله ثمّ صحبت عثمان فلم يزد على ركعتين حتّى قبضه الله وقد قال الله تعالى (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ).

(م ٢/ ١٤٤)

حديث رقم ٤٤٢

باب: التنفل بالصلاة على الراحلة في السفر

عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال كان رسول الله ﷺ يسبّح على الرّاحلة قِبَلَ أيّ وجه توجّه ويوتر عليها غير أنّه لا يصلّي عليها المكتوبة.

(م٢/ ١٥٠)

حديث رقم ٤٤٣

باب: إذا قدم من السفر صلى في المسجد ركعتين

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

قال خرجت مع رسول الله ﷺ في غزاة فأبطأ بي جملي وأعيى ثمّ قدم رسول الله ﷺ قبلي وقدمت بالغداة فجئت المسجد فوجدته على باب المسجد فقال الآن حين قدمت قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصلّ ركعتين قال فدخلت فصلّيت ثمّ رجعت.

(م ٢/ ١٥٦)

حديث رقم ٤٤٤

باب: ما جاء في صلاة الخوف

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

قال غزونا مع رسول الله ﷺ قوما من جهينة فقاتلونا قتالا شديدا فلمّا صلّينا الظّهر قال المشركون لو ملنا عليهم ميلة لاقتطعناهم فَأَخْبَرَ جبريل رسول الله ﷺ ذلك فذكر ذلك لنا رسول الله ﷺ قال وقالوا إنّه ستأتيهم صلاة هي أحبّ إليهم من الأولاد فلمّا حضرت العصر صفّنا صفّين والمشركون بيننا وبين القبلة قال فكبّر رسول الله ﷺ وكبّرنا وركع فركعنا ثمّ سجد وسجد معه الصّفّ الأوّل فلمّا قاموا سجد الصّفّ الثّاني ثمّ تأخّر الصّفّ الأوّل وتقدّم الصّفّ الثّاني فقاموا مقام الأوّل فكبّر رسول الله ﷺ وكبّرنا وركع فركعنا ثمّ سجد وسجد معه الصّفّ الأوّل وقام الثّاني فلمّا سجد الصّفّ الثّاني ثمّ جلسوا جميعا سلّم عليهم رسول الله ﷺ قال أبو الزّبير ثمّ خصّ جابر أن قال كما يصلّي أمراؤكم هؤلاء.

(م ٢/٢١٣)

حديث رقم ٤٤٥

باب: صلاة الكسوف

عن عائشة رضي الله عنها

قالت خسفت الشّمس في عهد رسول الله ﷺ فقام رسول الله ﷺ يصلّي فأطال القيام جدّا ثمّ ركع فأطال الرّكوع جدّا ثمّ رَفَعَ رأسه فأطال القيام جدّا وهو دون القيام الأوّل ثمّ ركع فأطال الرّكوع جدّا وهو دون الرّكوع الأوّل ثمّ سجد ثمّ قام فأطال القيام

وهو دون القيام الأوّل ثمّ ركع فأطال الرّكوع وهو دون الرّكوع الأوّل ثمّ رَفَعَ رأسه فقام فأطال القيام وهو دون القيام الأوّل ثمّ ركع فأطال الرّكوع وهو دون الرّكوع الأوّل ثمّ سجد ثمّ انصرف رسول الله ﷺ وقد تجلّت الشّمس فخطب النّاس فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال إنّ الشّمس والقمر من آيات الله وإنّهما لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فكبّروا وادعوا الله وصلّوا وتصدّقوا يا أمّة محمّد إن من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمّة محمّد والله لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ألا هل بلّغت"؟.

(م ٣/ ٢٧ - ٢٨)

حديث رقم ٤٤٦

باب: صلاة الكسوف

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما

قال صلّى رسول الله ﷺ حين كسفت الشّمس ثمان ركعات في أربع سجدات.

(م ٣/ ٣٤)

حديث رقم ٤٤٧

باب: في صلاة الاستسقاء

عن عبد الله بن زيد الأنصاريّ رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ خرج إلى المصلّى يستسقي وأنّه لمّا أراد أن يدعو استقبل القبلة وحوّل رداءه. وفي رواية: فجعل إلى الناس ظهره يدعو الله, واستقبل القبلة, وحول رداءه ثم صلى ركعتين.

(م ٣/ ٢٤)

حديث رقم ٤٤٨

باب: في صلاة الاستسقاء

عن أنس رضي الله عنه

قال أصابنا ونحن مع رسول الله ﷺ مطر قال فحسر رسول الله ﷺ ثوبه حتّى أصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لأنّه حديث عهد بربّه تعالى.

(م ٣/ ٢٦)

حديث رقم ٤٤٩

باب: في التعوذ عند رؤية الريح والغيم, والفرح بالمطر

عن عائشة رضي الله عنها

أنّها قالت كان النّبيّ ﷺ إذا عصفت الرّيح قال اللهمّ إنّي أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرّها وشرّ ما فيها وشرّ ما أرسلت به قالت وإذا تخيّلت السّماء تغيّر لونه وخرج ودخل وأقبل وأدبر فإذا مطرت سرّي عنه فعرفت ذلك في وجهه قالت عائشة فسألته فقال لعلّه يا عائشة كما قال قوم عاد (فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا).

(م ٣/ ٢٦)

حديث رقم ٤٥٠

باب: في ريح الصبا والدبور

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما

عن النّبيّ ﷺ أنّه قال نصرت بالصّبا وأهلكت عاد بالدّبور.

(م ٢/ ٢٧)

حديث رقم ٤٥١

باب: في عيادة المرضى

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

أنّه قال كنّا جلوسا مع رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل من الأنصار فسلّم عليه ثمّ أدبر الأنصاريّ فقال رسول الله ﷺ يا أخا الأنصار كيف أخي سعد بن عبادة فقال صالح فقال رسول الله ﷺ من يعوده منكم فقام وقمنا معه ونحن بضعة عشر ما علينا نعال ولا خفاف ولا قلانس ولا قمص نمشي في تلك السّباخ حتّى جئناه فاستأخر قومه من حوله حتّى دنا رسول الله ﷺ وأصحابه الّذين معه.

(م٣/٤٠)

حديث رقم ٤٥٢

باب: ما يقال عند المريض والميت

عن أمّ سلمة رضي الله عنها

قالت قال رسول الله ﷺ إذا حضرتم المريض أو الميّت فقولوا خيرا فإنّ الملائكة يؤمّنون على ما تقولون قالت فلمّا مات أبو سلمة أَتَيْتُ النّبيّ ﷺ فقلت يا رسول الله إنّ أبا سلمة قد مات قال قولي اللهمّ اغفر لي وله وأعقبني منه عقبى حسنة قالت فقلت فأعقبني الله من هو خير لي منه محمّدا ﷺ.

(م ٣/ ٣٨)

حديث رقم ٤٥٣

باب: تلقين الموتى لا إله إلا الله

عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه

قال: قال رسول الله ﷺ لقّنوا موتاكم لا إله إلّا الله.

(م ٣/ ٣٧)

حديث رقم ٤٥٤

باب: من أحبّ لقاء الله أحب الله لقاءه

عن عائشة رضي الله عنها

قالت قال رسول الله ﷺ من أحبّ لقاء الله أحبّ الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقلت يا نبيّ الله أكراهية الموت فكلّنا نكره الموت قال ليس كذلك ولكنّ المؤمن إذا بشّر برحمة الله ورضوانه وجنّته أحبّ لقاء الله فأحبّ الله لقاءه وإنّ الكافر إذا بشّر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه.

وفي رواية عن شريح بن هانئ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من أحبّ لقاء الله أحبّ الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قال فَأَتَيْتُ عائشة فقلت يا أمّ المؤمنين سَمِعْتُ أبا هريرة يذكر عن رسول الله ﷺ حديثا إن كان كذلك فقد هلكنا فقالت إنّ الهالك من هلك بقول رسول الله ﷺ وما ذاك قال قال رسول الله ﷺ من أحبّ لقاء الله أحبّ الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه وليس منّا أحد إلّا وهو يكره الموت فقالت قد قاله رسول الله ﷺ وليس بالّذي تذهب إليه ولكن إذا شخص البصر وحشرج الصّدر واقشعرّ الجلد وتشنّجت الأصابع فعند ذلك من أحبّ لقاء الله أحبّ الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه.

(م ٨/ ٦٥ - ٦٦)

حديث رقم ٤٥٥

باب: في حسن الظن بالله تعالى عند الموت

عن جابر رضي الله عنه

قال سَمِعْتُ النّبيّ ﷺ قَبْلَ وفاته بثلاث يقول لا يموتنّ أحدكم إلّا وهو يحسن بالله الظّنّ.

(م ٨/ ١٦٥)

حديث رقم ٤٥٦

باب: إغماض الميت والدعاء له إذا حضر

عن أمّ سلمة رضي الله عنها

قالت دخل رسول الله ﷺ على أبي سلمة وقد شقّ بصره فأغمضه ثمّ قال إنّ الرّوح إذا قبض تبعه البصر فضجّ ناس من أهله فقال لا تدعوا على أنفسكم إلّا بخير فإنّ الملائكة يؤمّنون على ما تقولون ثمّ قال اللهمّ اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديّين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا ربّ العالمين وافسح له في قبره ونوّر له فيه.

(م ٣/٣٨)

حديث رقم ٤٥٧

باب: في تسجية الميت

عن عائشة أمّ المؤمنين رضي الله عنها

قالت سجّي رسول الله ﷺ حين مات بثوب حبرة.

(م ٣/ ٥٠)

حديث رقم ٤٥٨

باب: في أرواح المؤمنين وأرواح الكافرين

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال إذا خرجت روح المؤمن تلقّاها ملكان يصعدانها قال حمّاد فذكر من طيب ريحها وذكر المسك قال ويقول أهل السّماء روح طيّبة جاءت من قِبَلِ الأرض صلّى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به إلى ربّه ثمّ يقول انطلقوا به إلى آخر الأجل قال وإنّ الكافر إذا خرجت روحه قال حمّاد وذكر من نتنها وذكر لعنا ويقول أهل السّماء روح خبيثة جاءت من قِبَلِ الأرض قال فيقال انطلقوا به إلى آخر الأجل قال أبو هريرة فردّ رسول الله ﷺ ريطة كانت عليه على أنفه هكذا.

(م ٨/ ١٦٢ - ١٦٣)

حديث رقم ٤٥٩

باب: في الصبر على المصيبة عند أول الصدمة

عن أنس بن مالك رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ أتى على امرأة تبكي على صبيّ لها فقال لها اتّقي الله واصبري فقالت وما تبالي بمصيبتي فلمّا ذهب قِيلَ لها إنّه رسول الله ﷺ فأخذها مثل الموت فأتت بابه فلم تجد على بابه بوّابين فقالت يا رسول الله لم أعرفك فقال إنّما الصّبر عند أوّل صدمة أو قال عند أوّل الصّدمة.

(م ٣/ ٤٠)

حديث رقم ٤٦٠

باب: ثواب من يموت له الولد فيحتسبه

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ قال لنسوة من الأنصار لا يموت لإحداكنّ ثلاثة من الولد فتحتسبه إلّا دخلت الجنّة فقالت امرأة منهنّ أو اثنان يا رسول الله قال أو اثنان.

وبإسناد آخر عنه مرفوعا: "لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسّه النار إلا تحلة القسم.

(م ٨/ ٣٩) (م ٨/ ٣٩)

حديث رقم ٤٦١

باب: ما يقال عند المصيبة

عن أمّ سلمة رضي الله عنها

قالت: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول إنّا لله وإنّا إليه راجعون اللهمّ أجرني في مصيبتي وأخلف لي خيرا منها إلّا آجره الله في مصيبته وأخلف له خيرا منها قالت فلمّا توفّي أبو سلمة قلت كما أمرني رسول الله ﷺ فأخلف الله لي خيرا منه رسول الله ﷺ.

(م ٣/ ٣٧ - ٣٨)

حديث رقم ٤٦٢

باب: البكاء على الميت

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فأتى رسول الله ﷺ يعوده مع عبد الرّحمن بن عوف وسعد بن أبي وقّاص وعبد الله بن مسعود فلمّا دخل عليه وجده في غشيّة فقال أقد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى رسول الله ﷺ فلمّا رأى القوم بكاء رسول الله ﷺ بكوا فقال ألا تسمعون إنّ الله لا يعذّب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذّب بهذا - وأشار إلى لسانه - أو يرحم.

(م ٣/ ٤٠)

حديث رقم ٤٦٣

باب: التشديد في النياحة

عن أبي مالك الأشعريّ رضي الله عنه

أنّ النّبيّ ﷺ قال أربع في أمّتي من أَمْرِ الجاهليّة لا يتركونهنّ الفخر في الأحساب والطّعن في الأنساب والاستسقاء بالنّجوم والنّياحة وقال النّائحة إذا لم تتب قَبْلَ موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب.

(م ٣/ ٤٥)

حديث رقم ٤٦٤

باب: ليس منا من ضرب الخدود وشقّ الجيوب

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما

قال قال رسول الله ﷺ ليس منّا من ضرب الخدود أو شقّ الجيوب أو دعا بدعوى الجاهليّة. وفي رواية: "وشقّ ودعا".

(م ١/ ٦٩- ٧٠)

حديث رقم ٤٦٥

باب: الميت يعذب ببكاء الحي

عن عمرة بنت عبد الرّحمن رضي الله عنهما

أنّها سَمِعَتْ عائشة رضي الله عنها وذكر لها أنّ عبد الله بن عمر يقول إنّ الميّت ليعذّب ببكاء الحيّ فقالت عائشة يغفر الله لأبي عبد الرّحمن أما إنّه لم يكذب ولكنّه نسي أو أخطأ إنّما مرّ رسول الله ﷺ على يهوديّة يبكى عليها فقال إنّهم ليبكون عليها وإنّها لتعذّب في قبرها.

(م ٣/ ٤٥)

حديث رقم ٤٦٦

باب: ما جاء في مستريح ومستراح منه

عن أبي قتادة بن ربعيّ رضي الله عنه

أنّه كان يحدّث أنّ رسول الله ﷺ مرّ عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه فقال العبد المؤمن يستريح من نصب الدّنيا والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشّجر والدّوابّ.

(م ٣/ ٥٤)

حديث رقم ٤٦٧

باب: في غسل الميت

عن أمّ عطيّة رضي الله عنها

قالت لمّا ماتت زينب بنت رسول الله ﷺ قال لنا رسول الله ﷺ اغسلنها وترا ثلاثا أو خمسا واجعلن في الخامسة كافورا أو شيئا من كافور فإذا غسلتنّها فأعلمنني قالت فأعلمناه فأعطانا حقوه وقال أشعرنها إيّاه.

(م ٣/ ٤٨)

حديث رقم ٤٦٨

باب: في كفن الميت

عن عائشة رضي الله عنها

قالت كفّن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب بيض سحوليّة من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة أمّا الحلّة فإنّما شبّه على النّاس فيها أنّها اشتريت له ليكفّن فيها فتركت الحلّة وكفّن في ثلاثة أثواب بيض سحوليّة فأخذها عبد الله بن أبي بكر فقال لأحبسنّها حتّى أكفّن فيها نفسي ثمّ قال لو رضيها الله لنبيّه لكفّنه فيها فباعها وتصدّق بثمنها.

(م ٣/ ٤٩)

حديث رقم ٤٦٩

باب: في تحسين كفن الميت

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

أنّ النّبيّ ﷺ خطب يوما فذكر رجلا من أصحابه قبض فكفّن في كفن غير طائل وقبر ليلا فزجر النّبيّ ﷺ أن يقبر الرّجل باللّيل حتّى يصلّى عليه إلّا أن يضطرّ إنسان إلى ذلك وقال النّبيّ ﷺ إذا كفّن أحدكم أخاه فليحسّن كفنه.

(م ٣/ ٥٠)

حديث رقم ٤٧٠

باب: الإسراع بالجنازة

عن أبي هريرة رضي الله عنه

عن النّبيّ ﷺ قال أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير لعلّه قال تقدّمونها عليه وإن تكن غير ذلك فشرّ تضعونه عن رقابكم.

(م ٣/ ٥٠)

حديث رقم ٤٧١

باب: نهي النساء عن اتباع الجنائز

عن أمّ عطيّة رضي الله عنها

قالت: كنّا ننهى عن اتّباع الجنائز ولم يعزم علينا.

(م ٣/ ٤٧)

حديث رقم ٤٧٢

باب: القيام للجنازة

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

قال مرّت جنازة فقام لها رسول الله ﷺ وقمنا معه فقلنا يا رسول الله إنّها يهوديّة فقال إنّ الموت فزع فإذا رأيتم الجنازة فقوموا لها.

(م ٣/ ٥٧)

حديث رقم ٤٧٣

باب: نسخ القيام للجنازة

عن عليّ رضي الله عنه

قال رأينا رسول الله ﷺ قام فقمنا وقعد فقعدنا يعني في الجنازة.

(م ٣/ ٥٩)

حديث رقم ٤٧٤

باب: أين يقوم الإمام من الميت للصلاة عليه

عن سمرة بن جندب رضي الله عنه

قال صلّيت خلف النّبيّ ﷺ وصلّى على أمّ كعب ماتت وهي نفساء فقام رسول الله ﷺ للصّلاة عليها وسطها.

(م ٣/ ٦٠)

حديث رقم ٤٧٥

باب: في التكبير على الجنازة

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ نعى للنّاس النّجاشي في اليوم الّذي مات فيه فخرج بهم إلى المصلّى وكبّر أربع تكبيرات.

(م ٣/ ٥٤)

حديث رقم ٤٧٦

باب: في التكبير خمسا

عن عبد الرّحمن بن أبي ليلى

قال كان زيد يكبّر على جنائزنا أربعا وإنّه كبّر على جنازة خمسا فسألته فقال كان رسول الله ﷺ يكبّرها.

(م ٣/ ٥٦)

حديث رقم ٤٧٧

باب: الدعاء للميت

عن عوف بن مالك رضي الله عنه

قال صلّى رسول الله ﷺ على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهمّ اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسّع مدخله واغسله بالماء والثّلج والبرد ونقّه من الخطايا كما نقّيت الثّوب الأبيض من الدّنس وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا من زوجه وأدخله الجنّة وأعذه من عذاب القبر أو من عذاب النّار حتّى تمنّيت أن أكون أنا ذلك الميّت.

(م ٣/ ٥٩)

حديث رقم ٤٧٨

باب: الصلاة على الميت بالمسجد

عن عائشة رضي الله عنها

أنّها لمّا توفّي سعد بن أبي وقّاص رضي الله عنه أرسل أزواج النّبيّ ﷺ أن يمرّوا بجنازته في المسجد فيصلّين عليه ففعلوا فوقف به على حجرهنّ يصلّين عليه أخرج به من باب الجنائز الّذي كان إلى المقاعد فبلغهنّ أنّ النّاس عابوا ذلك وقالوا ما كانت الجنائز يدخل بها المسجد فبلغ ذلك عائشة فقالت ما أسرع النّاس إلى أن يعيبوا ما لا عِلْمَ لهم به عابوا علينا أن يمرّ بجنازة في المسجد وما صلّى رسول الله ﷺ على سهيل بن بيضاء إلّا في جوف المسجد.

(م ٣/٦٣)

حديث رقم ٤٧٩

باب: الصلاة على القبر

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنّ امرأة سوداء كانت تقمّ المسجد أو شابّا ففقدها رسول الله ﷺ فسأل عنها أو عنه فقالوا مات (ماتت) قال أفلا كنتم آذنتموني قال فكأنّهم صغّروا أمرها أو أمره فقال دلّوني على قبرها (قبره) فدلّوه فصلّى عليها ثمّ قال إنّ هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها وإنّ الله ﷻ ينوّرها لهم بصلاتي عليهم.

(م ٣/ ٥٦)

حديث رقم ٤٨٠

باب: فيمن قتل نفسه

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه

قال أُتِيَ النّبيّ ﷺ برجل قَتَلَ نفسه بمشاقص فلم يصلّ عليه.

(م ٣/ ٦٦)

حديث رقم ٤٨١

باب: فضل الصلاة على الجنازة واتباعها

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ من شَهِدَ الجنازة حتّى يصلّى عليها فله قيراط ومن شهدها حتّى تدفن فله قيراطان قِيلَ وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين.

(م ٣/ ٥١)

حديث رقم ٤٨٢

باب: من صلّى عليه مدّة شفعوا فيه

عن عائشة رضي الله عنها

عن النّبيّ ﷺ قال ما من ميّت تصلّي عليه أمّة من المسلمين يبلغون مائة كلّهم يشفعون له إلّا شفّعوا فيه.

(م ٣/٥٣)

حديث رقم ٤٨٣

باب: من صلّى عليه أربعون شفعوا فيه

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما

أنّه مات له ابن بـ(قُدَيْدٍ) أو بـ(عُسْفَانَ) فقال يا كريب انظر ما اجتمع له من النّاس قال فخرجت فإذا ناس قد اجتمعوا له فأخبرته فقال تقول هم أربعون قال نعم قال أخرجوه فإنّي سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا إلّا شفّعهم الله فيه.

(م ٣/٥٣)

حديث رقم ٤٨٤

باب: فيمن يثنى عليه بخير أو شر من الموتى *

عن أنس بن مالك رضي الله عنه

قال مرّ بجنازة فأثني عليها خيرا فقال نبيّ الله ﷺ وجبت وجبت وجبت ومرّ بجنازة فأثني عليها شرّا فقال نبيّ الله ﷺ وجبت وجبت وجبت فقال عمر فدى لك أبي وأمّي مرّ بجنازة فأثني عليها خير فقلت وجبت وجبت وجبت ومرّ بجنازة فأثني عليها شرّ فقلت وجبت وجبت وجبت فقال رسول الله ﷺ من أثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنّة ومن أثنيتم عليه شرّا وجبت له النّار أنتم شهداء الله في الأرض أنتم شهداء الله في الأرض أنتم شهداء الله في الأرض.

(م ٣/٥٣)

حديث رقم ٤٨٥

باب: ركوب المصلي على الجنازة إذا انصرف

عن جابر بن سمرة

قال صلّى رسول الله ﷺ على ابن الدّحداح ثمّ أُتِيَ بفرس عري فعقله رجل فركبه فجعل يتوقّص به ونحن نتّبعه نسعى خلفه قال فقال رجل من القوم إنّ النّبيّ ﷺ قال كم من عذق معلّق أو مدلّى في الجنّة لابن الدّحداح.

(م٣/ ٦٠-٦١)

حديث رقم ٤٨٦

باب: جعل القطيفة في القبر

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما

قال جعل في قبر رسول الله ﷺ قطيفة حمراء.

(م ٣/ ٦١)

حديث رقم ٤٨٧

باب: في اللحد ونصب اللبن علي الميت

عن عامر بن سعد

أنّ سعد بن أبي وقّاص رضي الله عنه قال في مرضه الّذي هلك فيه الحدوا لي لحدا وانصبوا عليّ اللّبن نصبا كما صنع برسول الله ﷺ.

(م ٣/ ٦١)

حديث رقم ٤٨٨

باب: الأمر بتسوية القبور

عن أبي الهيّاج الأسديّ

قال قال لي عليّ بن أبي طالب ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله ﷺ أن لا تدع تمثالا إلّا طمسته ولا قبرا مشرفا إلّا سوّيته.

(م ٣/ ٦١)

حديث رقم ٤٨٩

باب: كراهية البناء والتجصيص على القبور

عن جابر رضي الله عنه

قال نهى رسول الله ﷺ أن يجصّص القبر وأن يقعد عليه وأن يبنى عليه.

(م ٣/٦٢)

حديث رقم ٤٩٠

باب: إذا مات المرء عرض عليه مقعده بالغداة والعشيّ

عن ابن عمر رضي الله عنهما

أنّ رسول الله ﷺ قال إنّ أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشيّ إن كان من أهل الجنّة فمن أهل الجنّة وإن كان من أهل النّار فمن أهل النّار يقال هذا مقعدك حتّى يبعثك الله إليه يوم القيامة.

(م ٨/ ١٦٠)

حديث رقم ٤٩١

باب: سؤال الملكين للعبد إذا وضع في قبره

عن أنس بن مالك رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ إنّ العبد إذا وضع في قبره وتولّى عنه أصحابه إنّه ليسمع قرع نعالهم (زاد في رواية: إذا انصرفوا) قال يأتيه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرّجل قال فأمّا المؤمن فيقول أشهد أنّه عبد الله ورسوله قال فيقال له انظر إلى مقعدك من النّار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنّة قال نبيّ الله ﷺ فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا أنّه يفسح له في قبره سبعون ذراعا ويملأ عليه خضرا إلى يوم يبعثون.

(م ٨/ ١٦١ - ١٦٢)

حديث رقم ٤٩٢

باب: في قوله تعالى: "يثبّت الله الّذين آمنوا بالقول الثّابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وأنه في القبر

عن البراء بن عازب رضي الله عنه

عن النّبيّ ﷺ قال ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾ قال نزلت في عذاب القبر يقال له من ربّك فيقول ربّي الله ونبيّي محمّد ﷺ فذلك قوله وعز ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾.
(م ٨/١٦٢)

حديث رقم ٤٩٣

باب: في عذاب القبر والتعوذ منه

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه

قال بينما النّبيّ ﷺ في حائط لبني النّجّار على بغلة له ونحن معه إذ حادت به فكادت تلقيه وإذا أقبر ستّة أو خمسة أو أربعة قال كذا كان يقول الجريريّ فقال من يعرف أصحاب هذه الأقبر فقال رجل أنا قال فمتى مات هؤلاء قال ماتوا في الإشراك فقال إنّ هذه الأمّة تبتلى في قبورها فلولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الّذي أسمع منه ثمّ أقبل علينا بوجهه فقال تعوّذوا بالله من عذاب النّار فقالوا نعوذ بالله من عذاب النّار قال تعوّذوا بالله من عذاب القبر فقالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوّذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوّذوا بالله من فتنة الدّجّال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدّجّال.

(م ٨/ ١٦٠ - ١٦١)

حديث رقم ٤٩٤

باب: تعذيب يهود في قبرها

عن أبي أيّوب رضي الله عنه

قال خرج رسول الله ﷺ بعد ما غربت الشّمس فسمع صوتا فقال يهود تعذّب في قبورها.

(م ٨/ ١٦١)

حديث رقم ٤٩٥

باب: في زيارة القبور والاستغفار لهم

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال زار النّبيّ ﷺ قبر أمّه فبكى وأبكى من حوله فقال استأذنت ربّي في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنته في أن أزور قبرها فَأُذِنَ لي فزوروا القبور فإنّها تذكّر الموت.

(م ٣/ ٦٥)

حديث رقم ٤٩٦

باب: في زيارة القبور والاستغفار لهم

عن بريدة رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الأضاحيّ فوق ثلاث فأمسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النّبيذ إلّا في سقاء فاشربوا في الأسقية كلّها ولا تشربوا مسكرا.

(م ٣/ ٦٥)

حديث رقم ٤٩٧

باب: التسليم على أهل القبور والترحم عليهم والدعاء لهم

عن محمّد بن قيس

أنّه قال يوما ألا أحدّثكم عنّي وعن أمّي قال فظننّا أنّه يريد أمّه الّتي ولدته قال قالت عائشة ألا أحدّثكم عنّي وعن رسول الله ﷺ قلنا بلى قال قالت لمّا كانت ليلتي الّتي كان النّبيّ ﷺ فيها عندي انقلب فوضع رداءه وخلع نعليه فوضعهما عند رجليه وبسط طرف إزاره على فراشه فاضطجع فلم يلبث إلّا ريثما ظنّ أن قد رقدت فأخذ رداءه رويدا وانتعل رويدا وفتح الباب رويدا فخرج ثمّ أجافه رويدا فجعلت درعي في رأسي واختمرت وتقنّعت إزاري ثمّ انطلقت على إثره حتّى جاء البقيع فقام فأطال القيام ثمّ رَفَعَ يديه ثلاث مرّات ثمّ انحرف فانحرفت فأسرع فأسرعت فهرول فهرولت فأحضر فأحضرت فسبقته فدخلت فليس إلّا أن اضطجعت فدخل فقال ما لك يا عائش حشيا رابية قالت قلت لا شيء قال لتخبريني أو ليخبرنّي اللّطيف الخبير قالت قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمّي فأخبرته قال فأنت السّواد الّذي رأيت أمامي قلت نعم فلهدني في صدري لهدة أوجعتني ثمّ

قال أظننت أن يحيف الله عليك ورسوله قالت مهما يكتم النّاس يعلمه الله نعم قال فإنّ جبريل عليه السلام أتاني حين رأيت فناداني فأخفاه منك فأجبته فأخفيته منك ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك وما ظننت أن قد رقدت فكرهت أن أوقظك وخشيت أن تستوحشي فقال إنّ ربّك يأمرك أن تأتي أهل البقيع فتستغفر لهم قالت قلت كيف أقول لهم يا رسول الله قال "السّلام على أهل الدّيار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منّا والمستأخرين وانّا إن شاء الله بكم للاحقون".

(م٣/٦٤)

حديث رقم ٤٩٨

باب: الجلوس على القبور والصلاة عليها

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص إلى جلده خير له من أن يجلس على قبر.

(م٣/٦٢)

حديث رقم ٤٩٩

باب: الجلوس على القبور والصلاة عليها

عن أبي مرثد الغنويّ رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ لا تجلسوا على القبور ولا تصلّوا إليها.

(م ٣/٦٢)

حديث رقم ٥٠٠

باب: في الرجل الصالح يثنى عليه *

عن أبي ذرّ رضي الله عنه

قال قِيلَ لرسول الله ﷺ أرأيت الرّجل يعمل العمل من الخير ويحمده النّاس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن.

(م ٨/ ٤٤)

حديث رقم ٥٠١

باب: وجوب الزكاة

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما

أنّ معاذا قال بعثني رسول الله ﷺ فقال إنّك تأتي قوما من أهل الكتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلّا الله وأنّي رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أنّ الله افترض عليهم خمس صلوات في كلّ يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أنّ الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فتردّ في فقرائهم فإن هم أطاعوا لذلك فإيّاك وكرائم أموالهم واتّق دعوة المظلوم فإنّه ليس بينها وبين الله حجاب.

(م ١/ ٣٧ - ٣٨)

حديث رقم ٥٠٢

باب: ما فيه الزكاة من الأموال العين والحرث والماشية

عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه

أن النّبيّ ﷺ قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى تبلغ خمسة أوسق ولا فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون خمس أواقي صدقة.

(م ٣/ ٦٦-٦٧)

حديث رقم ٥٠٣

باب: ما فيه العشر أو نصف العشر

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

أنّه سَمِعَ النّبيّ ﷺ قال فيما سقت الأنهار والغيم العشور وفيما سقي بالسّانية نصف العشر.

(م ٣/ ٦٧)

حديث رقم ٥٠٤

باب: لا زكاة على المسلم في عبده ولا فرسه

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ قال ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة.

(م ٣/ ٦٧)

حديث رقم ٥٠٥

باب: في تقديم الصدقة ومنعها

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال بَعَثَ رسول الله ﷺ عمر على الصّدقة فَقِيلَ منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعبّاس عمّ رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ ما ينقم ابن جميل إلّا أن كان فقيرا فأغناه الله وأمّا خالد فإنّكم تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتاده في سبيل الله وأمّا العبّاس فهي عليّ ومثلها معها ثمّ قال يا عمر أما شعرت أنّ عمّ الرّجل صنو أبيه.

(م ٣/٦٨)

حديث رقم ٥٠٦

باب: فيمن لا يؤدي الزكاة

عن أبي ذرّ رضي الله عنه

قال انتهيت إلى النّبيّ ﷺ وهو جالس في ظلّ الكعبة فلمّا رآني قال الأخسرون وربّ الكعبة قال فجئت حتّى جلست فلم أتقارّ أن قمت فقلت يا رسول الله فداك أبي وأمّي من هم قال هم الأكثرون أموالا إلّا من قال هكذا وهكذا وهكذا (مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ) وقليل ما هم ما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم لا يؤدّي زكاتها إلّا جاءت يوم القيامة أعظم ما كانت وأسمنه تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها كلّما نفدت أخراها عادت عليه أولاها حتّى يقضى بين النّاس.

(م ٣/ ٧٤ - ٧٥)

حديث رقم ٥٠٧

باب: فيمن لا يؤدي الزكاة

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال ﷺ ما من صاحب ذهب ولا فضّة لا يؤدّي منها حقّها إلّا إذا كان يوم القيامة صفّحت له صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنّم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلّما بردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتّى يقضى بين العباد فيرى سبيله إمّا إلى الجنّة وإمّا إلى النّار قِيلَ يا رسول الله فالإبل قال ولا صاحب إبل لا يؤدّي منها حقّها ومن حقّها حلبها يوم ورودها إلّا إذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر أوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه بأخفافها وتعضّه بأفواهها كلّما مرّ عليه أولاها ردّ عليه أخراها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتّى يقضى بين العباد فيرى سبيله إمّا إلى الجنّة وإمّا إلى النّار قِيلَ يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدّي منها حقّها إلّا إذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها كلّما مرّ عليه أولاها ردّ عليه أخراها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتّى يقضى بين العباد فيرى سبيله إمّا إلى الجنّة وإمّا إلى النّار قِيلَ يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل وزر وهي لرجل ستر وهي لرجل أجر فأمّا الّتي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء على أهل الإسلام فهي له وزر وأمّا الّتي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثمّ لم ينس حقّ الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر وأمّا الّتي

هي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله لأهل الإسلام في مرج وروضة فما أكلت من ذلك المرج أو الرّوضة من شيء إلّا كُتِبَ له عدد ما أكلت حسنات وكتب له عدد أرواثها وأبوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستنّت شرفا أو شرفين إلّا كَتَبَ الله له عدد آثارها وأرواثها حسنات ولا مرّ بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد أن يسقيها إلّا كَتَبَ الله له عدد ما شربت حسنات قِيلَ يا رسول الله فالحمر قال ما أنزل عليّ في الحمر شيء إلّا هذه الآية الفاذّة الجامعة (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ).

(م٣/ ٧٠- ٧١)

حديث رقم ٥٠٨

باب: في الكانزين والتغليظ عليهم

عن الأحنف بن قيس

قال كنت في نفر من قريش فمرّ أبو ذرّ رضي الله عنه وهو يقول بشّر الكانزين بكيّ في ظهورهم يخرج من جنوبهم وبكيّ من قِبَلِ أقفائهم يخرج من جباههم قال ثمّ تنحّى فقعد قال قلت من هذا قالوا هذا أبو ذرّ قال فقمت إليه فقلت ما شيء سمعتك تقول قبيل قال ما قلت إلّا شيئا سمعته من نبيّهم ﷺ قال قلت ما تقول في هذا العطاء قال خذه فإنّ فيه اليوم معونة فإذا كان ثمنا لدينك فدعه.

(م ٣/ ٧٧)

حديث رقم ٥٠٩

باب: الأمر بإرضاء المصدّقين

عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه

قال جاء ناس من الأعراب إلى رسول الله ﷺ فقالوا إنّ ناسا من المصدّقين يأتوننا فيظلموننا قال فقال رسول الله ﷺ أرضوا مصدّقيكم قال جرير ما صدر عنّي مصدّق منذ سَمِعْتُ هذا من رسول الله ﷺ إلّا وهو عنّي راض.

(م ٣/ ٧٤)

حديث رقم ٥١٠

باب: الدعاء لمن أتى بصدقته

عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه

قال كان رسول الله ﷺ إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهمّ صلّ عليهم فأتاه أبي أبو أوفى بصدقته فقال اللهمّ صلّ على آل أبي أوفى.

(م ٣/ ١٢١)

حديث رقم ٥١١

باب: إعطاء من يخاف على إيمانه

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

قال قسم رسول الله ﷺ قسما فقلت يا رسول الله أعط فلانا فإنّه مؤمن فقال النّبيّ ﷺ أو مسلم أقولها ثلاثا ويردّدها عليّ ثلاثا أو مسلم ثمّ قال إنّي لأعطي الرّجل وغيره أحبّ إليّ منه مخافة أن يكبّه الله في النّار.

(م ١/ ٩١)

حديث رقم ٥١٢

باب: إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام وتصبّر من قوي إيمانه

عن أنس بن مالك رضي الله عنه

قال لمّا كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بذراريّهم ونعمهم ومع النّبيّ ﷺ يومئذ عشرة آلاف ومعه الطّلقاء فأدبروا عنه حتّى بقي وحده قال فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما شيئا قال فالتفت عن يمينه فقال يا معشر الأنصار فقالوا لبّيك يا رسول الله أبشر نحن معك قال ثمّ التفت عن يساره فقال يا معشر الأنصار قالوا لبّيك يا رسول الله أبشر نحن معك قال وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون وأصاب رسول الله ﷺ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطّلقاء ولم يعط الأنصار شيئا فقالت الأنصار إذا كانت الشّدّة فنحن ندعى ويعطى الغنائم غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبّة فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الأنصار أما ترضون أن يذهب النّاس بالدّنيا وتذهبون بمحمّد تحوزونه إلى بيوتكم قالوا بلى يا رسول الله رضينا قال فقال لو سلك النّاس واديا

وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار قال هشام - يعني ابن زيد بن أنس بن مالك - فقلت يا أبا حمزة أنت شاهد ذاك قال وأين أغيب عنه.

(م٣/١٠٦-١٠٧)

حديث رقم ٥١٣

باب: إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام وتصبّر من قوي إيمانه

عن رافع بن خديج رضي الله عنه

قال أعطى رسول الله ﷺ أبا سفيان بن حرب وصفوان ابن أميّة وعيينة بن حصن والأقرع بن حابس كلّ إنسان منهم مائة من الإبل وأعطى عبّاس بن مرداس دون ذلك فقال عبّاس بن مرداس:

أتجعل نهبي ونهب العبيد ... بين عيينة والأقرع

فما كان بدر ولا حابس ... يفوقان مرداس في المجمع

وما كنت دون امرئ منهما! ... ومن تخفض اليوم لا يرفع
قال فأتمّ له رسول الله ﷺ مائة.
(م٣/١٠٨)

حديث رقم ٥١٤

باب: إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام وتصبّر من قوي إيمانه

عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه

قال بَعَثَ عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهما إلى رسول الله ﷺ من اليمن بذهبة في أديم مقروظ لم تحصّل من ترابها قال فقسمها بين أربعة نفر بين عيينة بن حصن والأقرع بن حابس وزيد الخيل والرّابع إمّا علقمة بن علاثة وإمّا عامر بن الطّفيل فقال رجل من أصحابه كنّا نحن أحقّ بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النّبيّ ﷺ فقال ألا تأمنوني وأنا أمين في السّماء يأتيني خبر السّماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كثّ اللّحية محلوق الرّأس مشمّر الإزار فقال يا رسول الله اتّق الله فقال ويلك أولست أحقّ أهل الأرض أن يتّقي الله قال ثمّ ولّى الرّجل فقال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه فقال لا لعلّه أن يكون يصلّي قال خالد وكم من مصلّ يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال رسول الله ﷺ إنّي لم أومر أن أنقب عن قلوب النّاس ولا أشقّ بطونهم قال ثمّ نظر إليه وهو مقفّ فقال إنّه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من

الدّين كما يمرق السّهم من الرّميّة قال أظنّ قال لئن أدركتهم لأقتلنّهم قَتْلَ ثمود.
(م٣/ ١١١)

حديث رقم ٥١٥

باب: لا تحل الصدقة لرسول الله ﷺ وأهل بيته

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال: أخذ الحسن بن عليّ رضي الله عنهما تمرة من تمر الصّدقة فجعلها في فيه فقال رسول الله ﷺ كخ كخ ارم بها أما عَلِمْتَ أنّا لا نأكل الصّدقة.

(م ٣/ ١١٧)

حديث رقم ٥١٦

باب: كراهية استعمال آل النبي ﷺ -

عن عبد المطّلب بن ربيعة بن الحارث

قال اجتمع ربيعة بن الحارث والعبّاس بن عبد المطّلب فقالا والله لو بعثنا هذين الغلامين قال لي وللفضل بن عبّاس إلى رسول الله ﷺ فكلّماه فأمّرهما على هذه الصّدقات فأدّيا ما يؤدّي النّاس وأصابا ممّا يصيب النّاس قال فبينما هما في ذلك جاء عليّ بن أبي طالب فوقف عليهما فذكرا له ذلك فقال عليّ لا تفعلا فوالله ما هو بفاعل فانتحاه ربيعة ابن الحارث فقال والله ما تصنع هذا إلّا نفاسة منك علينا فوالله لقد نلت صهر رسول الله ﷺ فما نفسناه عليك قال عليّ أرسلوهما فانطلقنا واضطجع عليّ قال فلمّا صلّى رسول الله ﷺ الظّهر سبقناه إلى الحجرة فقمنا عندها حتّى جاء فأخذ بآذاننا ثمّ قال أخرجا ما تصرّران ثمّ دخل ودخلنا عليه وهو يومئذ عند زينب بنت جحش قال فتواكلنا الكلام ثمّ تكلّم أحدنا فقال يا رسول الله أنت أبرّ النّاس وأوصل النّاس وقد بلغنا النّكاح فجئنا لتؤمّرنا على بعض هذه الصّدقات فنؤدّي إليك كما يؤدّي النّاس ونصيب كما يصيبون قال فسكت طويلا حتّى أردنا أن نكلّمه قال وجعلت زينب تلمع علينا من وراء الحجاب أن لا تكلّماه قال ثمّ قال إنّ الصّدقة لا تنبغي لآل محمّد إنّما هي أوساخ النّاس ادعوا لي محمية وكان على الخمس ونوفل بن الحارث بن عبد المطّلب قال فجاآه فقال لمحمية أنكح هذا الغلام ابنتك (لِلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ) فأنكحه وقال لنوفل بن الحارث أنكح هذا الغلام ابنتك (لي) فأنكحني وقال لمحمية أصدق

عنهما من الخمس كذا وكذا قال الزّهريّ ولم يسمّه لي.
(م٣/١١٨)

حديث رقم ٥١٧

باب: إباحة ما أهدي من الصدقة لآل النّبيّ ﷺ -

عن أنس بن مالك رضي الله عنه

قال أهدت بريرة إلى النّبيّ ﷺ لحما تصدّق به عليها فقال هو لها صدقة ولنا هديّة.

(م ٣/ ١٢٠)

حديث رقم ٥١٨

باب: إباحة ما أهدي من الصدقة لآل النّبيّ ﷺ -

عن أمّ عطيّة رضي الله عنها

قالت بَعَثَ إليّ رسول الله ﷺ بشاة من الصّدقة فَبَعَثْتُ إلى عائشة منها بشيء فلمّا جاء رسول الله ﷺ إلى عائشة قال هل عندكم شيء قالت لا إلّا أنّ نسيبة بَعَثَتْ إلينا من الشّاة الّتي بعثتم بها إليها قال إنّها قد بلغت محلّها.

(م ٢/ ١٢٠)

حديث رقم ٥١٩

باب: قبول النّبيّ ﷺ الهدية ورد الصدقة

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال أنّ النّبيّ ﷺ كان إذا أُتِيَ بطعام سأل عنه فإن قِيلَ هديّة أكل منها وإن قِيلَ صدقة لم يأكل منها.

(م٣/ ١٢٠ - ١٢١)

حديث رقم ٥٢٠

باب: في زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

أنّ رسول الله ﷺ فَرَضَ زكاة الفطر من رمضان على النّاس صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كلّ حرّ أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين.

(م ٣/٦٨)

حديث رقم ٥٢١

باب: زكاة الفطر من الطعام والأقط والزبيب

عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه

قال كنّا نخرج إذ كان فينا رسول الله ﷺ زكاة الفطر عن كلّ صغير وكبير حرّ أو مملوك صاعا من طعام أو صاعا من أقط أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من زبيب فلم نزل نخرجه حتّى قدم علينا معاوية بن أبي سفيان حاجّا أو معتمرا فكلّم النّاس على المنبر فكان فيما كلّم به النّاس أن قال إنّي أرى أنّ مدّين من سمراء الشّام تعدل صاعا من تمر فأخذ النّاس بذلك قال أبو سعيد فأمّا أنا فلا أزال أخرجه كما كنت أخرجه أبدا ما عشت.

(م ٣/ ٦٩)

حديث رقم ٥٢٢

باب: الأمر بإخراج زكاة الفطر قبل الصلاة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

أنّ رسول الله ﷺ أَمَرَ بإخراج زكاة الفطر أن تؤدّى قَبْلَ خروج النّاس إلى الصّلاة.

(م ٣/ ٧٠)

حديث رقم ٥٢٣

باب: في الترغيب في الصدقة

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنّ النّبيّ ﷺ قال ما يسرّني أنّ لي أحدا ذهبا تأتي عليّ ثالثة وعندي منه دينار إلّا دينار أرصده لدين عليّ.

(م ٣/ ٧٥)

حديث رقم ٥٢٤

باب: في الترغيب في الصدقة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

عن رسول الله ﷺ أنّه قال يا معشر النّساء تصدّقن وأكثرن الاستغفار فإنّي رأيتكنّ أكثر أهل النّار فقالت امرأة منهنّ جزلة وما لنا يا رسول الله أكثر أهل النّار قال تكثرن اللّعن وتكفرن العشير وما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذي لبّ منكنّ قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدّين قال أمّا نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل وتمكث اللّيالي ما تصلّي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدّين.

(م ١/ ٦١)

حديث رقم ٥٢٥

باب: في الحث على النفقة

عن أبي هريرة رضي الله عنه

يبلغ به النّبيّ ﷺ قال قال الله تبارك وتعالى يا ابن آدم أنفق أنفق عليك وقال يمين الله ملأى وقال ابن نمير ملآن سحّاء لا يغيضها شيء اللّيل والنّهار.

(م ٣/ ٧٧)

حديث رقم ٥٢٦

باب: الترغيب في الصدقة قبل أن لا يوجد من يقبلها

عن حارثة بن وهب رضي الله عنه

قال سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول تصدّقوا فيوشك الرّجل يمشي بصدقته فيقول الّذي أعطيها لو جئتنا بها بالأمس قبلتها فأمّا الآن فلا حاجة لي بها فلا يجد من يقبلها.

(م ٣/ ٨٤)

حديث رقم ٥٢٧

باب: الترغيب في الصدقة قبل أن لا يوجد من يقبلها

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ تقيء الأرض أفلاذ كبدها أمثال الأسطوان من الذّهب والفضّة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا

قطعت رحمي ويجيء السّارق فيقول في هذا قطعت يدي ثمّ يدعونه فلا يأخذون منه شيئا.

(م ٣/ ٨٤ - ٨٥)

حديث رقم ٥٢٨

باب: الصدقة على الزوج والولد

عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما

قالت قال رسول الله ﷺ تصدّقن يا معشر النّساء ولو من حليّكنّ قالت فرجعت إلى عبد الله فقلت إنّك رجل خفيف ذات اليد وإنّ رسول الله ﷺ قد أَمَرَنَا بالصّدقة فأته فاسأله فإن كان ذلك يجزي عنّي وإلّا صرفتها إلى غيركم قالت فقال لي عبد الله بل ائتيه أنت قالت فانطلقت فإذا امرأة من الأنصار بباب رسول الله ﷺ حاجتي حاجتها قالت وكان رسول الله ﷺ قد ألقيت عليه المهابة قالت فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله ﷺ فأخبره أنّ امرأتين بالباب تسألانك أتجزئ الصّدقة عنهما على أزواجهما وعلى أيتام في حجورهما ولا تخبره من نحن قالت فدخل بلال على رسول الله ﷺ فسأله فقال له رسول الله ﷺ من هما فقال امرأة من الأنصار وزينب فقال رسول الله ﷺ أيّ الزّيانب قال امرأة عبد الله بن مسعود فقال له رسول الله ﷺ لهما أجران أجر القرابة وأجر الصّدقة.

(م ٣/ ٨٠)

حديث رقم ٥٢٩

باب: الصدقة على الأقربين

عن أنس بن مالك رضي الله عنه

قال كان أبو طلحة أكثر أنصاريّ بالمدينة مالا وكان أحبّ أمواله إليه بيرحى وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله ﷺ يدخلها ويشرب من ماء فيها طيّب قال أنس فلمّا نزلت هذه الآية (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ) قام أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ فقال إنّ الله ﷻ يقول في كتابه (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ) وإنّ أحبّ أموالي إليّ بيرحى وإنّها صدقة لله أرجو برّها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت قال رسول الله ﷺ بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سَمِعْتُ ما قلت فيها وإنّي أرى أن تجعلها في الأقربين فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمّه.

(م ٣/ ٧٩)

حديث رقم ٥٣٠

باب: الصدقة على الأخوال

عن ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها

أنّها أعتقت وليدة في زمان رسول الله ﷺ فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك.

(م٣/ ٨٠)

حديث رقم ٥٣١

باب: صلة الأم المشركة

عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما

قالت قلت يا رسول الله إنّ أمّي قدمت عليّ وهي راغبة أو راهبة أفأصلها قال نعم.

(م ٣/ ٨١)

حديث رقم ٥٣٢

باب: الصدقة عن الأم الميتة

عن عائشة رضي الله عنها

أنّ رجلا أتى النّبيّ ﷺ فقال يا رسول الله إنّ أمّي افتلتت نفسها ولم توص وأظنّها لو تكلّمت تصدّقت أفلها أجر إن تصدّقت عنها قال نعم.

(م ٣/ ٨١)

حديث رقم ٥٣٣

باب: الحث على الصدقة على ذوي الحاجة, وأجر من سنّ فيها سنة حسنة

عن جرير بن عبد الله رضي الله عنهما

قال: كنّا عند رسول الله ﷺ في صدر النّهار قال فجاء قوم حفاة عراة مجتابي النّمار أو العباء متقلّدي السّيوف عامّتهم من مضر بل كلّهم من مضر فتمعّر وجه رسول الله ﷺ لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثمّ خرج فَأَمَرَ بلالا فَأَذَّنَ وأقام فصلّى ثمّ خطب فقال (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ) إلى آخر الآية (إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) والآية الّتي في الحشر (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ) تصدّق رجل من دينار من درهمه من ثوبه من صاع برّه من صاع تمره حتّى قال ولو بشقّ تمرة قال فجاء رجل من الأنصار بصرّة كادت كفّه تعجز عنها بل قد عجزت قال ثمّ تتابع النّاس حتّى رأيت كومين من طعام وثياب حتّى رأيت وجه رسول الله ﷺ يتهلّل كأنّه مذهبة فقال رسول الله ﷺ من سنّ في الإسلام سنّة حسنة

فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سنّ في الإسلام سنّة سيّئة كان عليه

وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء.
(م ٣/ ٨٦ - ٨٧)

حديث رقم ٥٣٤

باب: الصدقة في المساكين وابن السبيل

عن أبي هريرة رضي الله عنه

عن النّبيّ ﷺ قال بينا رجل بفلاة من الأرض فسمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان فتنحّى ذلك السّحاب فأفرغ ماءه في حرّة فإذا شرجة من تلك الشّراج قد استوعبت ذلك الماء كلّه فتتبّع الماء فإذا رجل قائم في حديقته يحوّل الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان للاسم الّذي سَمِعَ في السّحابة فقال له يا عبد الله لم سألتني عن اسمي فقال إنّي سَمِعْتُ صوتا في السّحاب الّذي هذا ماؤه يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال أمّا إذ قلت هذا فإنّي أنظر إلى ما يخرج منها فأتصدّق بثلثه وآكل أنا وعيالي ثلثا وأردّ فيها ثلثه. وفي رواية: (وَأَجْعَلُ ثُلُثَهُ فِي الْمَسَاكِينِ وَالسَّائِلِينَ وَابْنِ السَّبِيلِ).

(م ٨/ ٢٢٢ - ٢٢٣)

حديث رقم ٥٣٥

باب: اتقوا النار ولو بشق تمرة

عن عديّ بن حاتم رضي الله عنه

قال ذكر رسول الله ﷺ النّار فأعرض وأشاح ثمّ قال اتّقوا النّار ثمّ أعرض وأشاح حتّى ظننّا أنّه كأنّما ينظر إليها ثمّ قال اتّقوا النّار ولو بشقّ تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيّبة.

(م ٣/ ٨٦)

حديث رقم ٥٣٦

باب: الترغيب في الصدقة المنيحة

عن أبي هريرة رضي الله عنه

يبلغ به إلى النبي ﷺ ألا رجل يمنح أهل بيت ناقة تغدو بعسّ وتروح بعسّ إنّ أجرها لعظيم.

(م ٣/ ٨٨)

حديث رقم ٥٣٧

باب: فضل إخفاء الصدقة

عن أبي هريرة رضي الله عنه

عن النّبيّ ﷺ قال سبعة يظلّهم الله في ظلّه يوم لا ظلّ إلّا ظلّه الإمام العادل وشابّ نشأ بعبادة الله ورجل قلبه معلّق في المساجد ورجلان تحابّا في الله اجتمعا عليه وتفرّقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إنّي أخاف الله ورجل تصدّق بصدقة فأخفاها حتّى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه.

(م ٣/٩٣)

حديث رقم ٥٣٨

باب: فضل صدقة الصحيح الشحيح

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال أتى رسول الله ﷺ رجل فقال يا رسول الله أيّ الصّدقة أعظم فقال أن تصدّق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتّى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا ألا وقد كان لفلان.

(م ٣/ ٩٣)

حديث رقم ٥٣٩

باب: قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ قال لا يتصدّق أحد بتمرة من كسب طيّب إلّا أخذها الله بيمينه فيربّيها كما يربّي أحدكم فلوّه أو قلوصه حتّى تكون مثل الجبل أو أعظم.

(م ٣/ ٨٥)

حديث رقم ٥٤٠

باب: قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ أيّها النّاس إنّ الله طيّب لا يقبل إلّا طيّبا وإنّ الله أَمَرَ المؤمنين بما أَمَرَ به المرسلين فقال (يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنْ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ) وقال (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ) ثمّ ذكر الرّجل يطيل السّفر أشعث أغبر يمدّ يديه إلى السّماء يا ربّ يا ربّ ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنّى يستجاب لذلك.

(م ٣/ ٨٥ - ٨٦)

حديث رقم ٥٤١

باب: ترك احتقار قليل الصدقة

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ كان يقول يا نساء المسلمات لا تحقرنّ جارة لجارتها ولو فرسن شاة.

(م ٣/٩٣)

حديث رقم ٥٤٢

باب: في قوله تعالى: يلمزون المطّوّعين

عن أبي مسعود رضي الله عنه

قال أُمِرْنَا بالصّدقة قال كنّا نحامل قال فتصدّق أبو عقيل من نصف صاع قال وجاء إنسان بشيء أكثر منه فقال المنافقون إنّ الله لغنيّ عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر إلّا رياء فنزلت (الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ).

(م ٣/٨٨)

حديث رقم ٥٤٣

باب: من جمع الصدقة وأعمال البر

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ من أصبح منكم اليوم صائما قال أبو بكر أنا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال أبو بكر أنا قال فمن أطعم منكم اليوم مسكينا قال أبو بكر أنا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال أبو بكر أنا فقال رسول الله ﷺ ما اجتمعن في امرئ إلّا دخل الجنّة.

٥٤٣ ب - عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ رسول الله ﷺ قال من أنفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنّة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصّلاة دُعِيَ من باب الصّلاة ومن كان من أهل الجهاد دُعِيَ من باب الجهاد ومن كان من أهل الصّدقة دُعِيَ من باب الصّدقة ومن كان من أهل الصّيام دُعِيَ من باب الرّيّان قال أبو بكر الصّدّيق رضي الله عنه ما على أحد يدعى من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلّها قال رسول الله ﷺ نعم وأرجو أن تكون منهم.

(م ٣/ ٩٢) (م ٣/ ٩١)

حديث رقم ٥٤٤

باب: كلّ معروف صدقة

عن حذيفة رضي الله عنه

عن النّبيّ ﷺ قال كلّ معروف صدقة.

(م ٣/ ٨٢)

حديث رقم ٥٤٥

باب: التسبيح والتهليل وأعمال البر صدقة

عن أبي ذرّ رضي الله عنه

أنّ ناسا من أصحاب النّبيّ ﷺ قالوا للنّبيّ ﷺ يا رسول الله ذهب أهل الدّثور بالأجور يصلّون كما نصلّي ويصومون كما نصوم ويتصدّقون بفضول أموالهم

قال أو ليس قد جعل الله لكم ما تصّدّقون إنّ بكلّ تسبيحة صدقة وكلّ تكبيرة صدقة وكلّ تحميدة صدقة وكلّ تهليلة صدقة وَأَمْرٌ بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع أحدكم صدقة قالوا يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر قال أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه فيها وزر فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر.

(م ٣/٨٢)

حديث رقم ٥٤٦

باب: الصدقة ووجوبها على السّلامى

عن عائشة رضي الله عنها

أنّ النبي ﷺ قال إنّه خلق كلّ إنسان من بني آدم على ستّين وثلاث مائة مفصل فمن كبّر الله وحمد الله وهلّل الله وسبّح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق النّاس أو شوكة أو عظما عن طريق النّاس وَأَمَرَ بمعروف أو نهى عن منكر عدد تلك السّتّين والثّلاثمائة السّلامى فإنّه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النّار قال أبو توبة وربّما قال يمسي.

(م ٣/٨٢)

حديث رقم ٥٤٧

باب: في قبول الصدقة تقع في غير أهلها

عن أبي هريرة رضي الله عنه

عن النّبيّ ﷺ قال قال رجل لأتصدّقنّ اللّيلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدّثون تصدّق اللّيلة على زانية قال اللهمّ لك الحمد على زانية لأتصدّقنّ بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غنيّ فأصبحوا يتحدّثون تصدّق على غنيّ قال اللهمّ لك الحمد على غنيّ لأتصدّقنّ بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدّثون تصدّق على سارق فقال اللهمّ لك الحمد على زانية وعلى غنيّ وعلى سارق فَأُتِيَ فَقِيلَ له أمّا صدقتك فقد قبلت أمّا الزّانية فلعلّها تستعفّ بها عن زناها ولعلّ الغنيّ يعتبر فينفق ممّا أعطاه الله ولعلّ السّارق يستعفّ بها عن سرقته.

(م ٣/ ٨٩ - ٩٠)

حديث رقم ٥٤٨

باب: في المتصدق والبخيل

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ مثل البخيل والمتصدّق مثل رجلين عليهما جنّتان من حديد إذا همّ المتصدّق بصدقة اتّسعت عليه حتّى تعفّي أثره وإذا همّ البخيل بصدقة تقلّصت عليه وانضمّت يداه إلى تراقيه وانقبضت كلّ حلقة إلى صاحبتها قال فسمعت رسول الله ﷺ يقول فيجهد أن يوسّعها فلا يستطيع.

(م ٣/ ٨٩)

حديث رقم ٥٤٩

باب: في المنفق والممسك

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ ما من يوم يصبح العباد فيه إلّا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهمّ أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهمّ أعط ممسكا تلفا.

(م ٣/ ٨٣ - ٨٤)

حديث رقم ٥٥٠

باب: الخازن الأمين أحد المتصدقين

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

عن النّبيّ ﷺ قال إنّ الخازن المسلم الأمين الّذي ينفذ (وَرُبَّمَا قَالَ يُعْطِي) ما أُمِرَ به فيعطيه كاملا موفّرا طيّبة به نفسه فيدفعه إلى الّذي أُمِرَ له به أحد المتصدّقين.

(م ٣/ ٩٠)

حديث رقم ٥٥١

باب: أنفقي ولا تحصي ولا توعي

عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

أنّها جاءت النّبيّ ﷺ فقالت يا نبيّ الله ليس لي شيء إلّا ما أدخل عليّ الزّبير فهل عليّ جناح أن أرضخ ممّا يدخل عليّ فقال ارضخي ما استطعت ولا توعي فيوعي الله عليك.

(م٣/٩٢-٩٣)

حديث رقم ٥٥٢

باب: إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها

عن عائشة رضي الله عنها

قالت قال رسول الله ﷺ إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا.

(م ٣/ ٩٠)

حديث رقم ٥٥٣

باب: ما أنفق العبد من مال مولاه

عن عمير مولى آبي اللّحم

قال أمرني مولاي أن أقدّد لحما فجاءني مسكين فأطعمته منه فعلم بذلك مولاي فضربني فَأَتَيْتُ رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فدعاه فقال لم ضربته فقال يعطي طعامي بغير أن آمره فقال الأجر بينكما.

(م ٣/ ٩١)

حديث رقم ٥٥٤

باب: ما أنفق العبد من مال مولاه

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال: قال رسول الله ﷺ لا تصم المرأة وبعلها شاهد إلّا بإذنه ولا تأذن في بيته وهو شاهد إلّا بإذنه وما أنفقت من كسبه من غير أمره فإنّ نصف أجره له.

(م٣/٩١)

حديث رقم ٥٥٥

باب: التّعفّف والصبر

عن أبي سعيد الخدريّ

أنّ ناسا من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ فأعطاهم ثمّ سألوه فأعطاهم حتّى إذا نفد ما عنده قال ما يكن عندي من خير فلن أدّخره عنكم ومن يستعفف يعفّه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يصبر يصبّره الله وما أُعْطِيَ أحد من عطاء خير وأوسع من الصّبر.

(م٣/١٠٢)

حديث رقم ٥٥٦

باب: في الكفاف والقناعة

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

أنّ رسول الله ﷺ قال قد أفلح من أسلم ورزق كفافا وقنّعه الله بما آتاه.

(م٣/١٠٢)

حديث رقم ٥٥٧

باب: التّعفّف عن المسألة

عن معاوية

قال قال رسول الله ﷺ لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني أحد منكم شيئا فتخرج له مسألته منّي شيئا وأنا له كاره فيبارك له فيما أعطيته.

(م ٣/ ٩٥)

حديث رقم ٥٥٨

باب: كراهية المسألة للناس

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

أنّ النّبيّ ﷺ قال لا تزال المسألة بأحدكم حتّى يلقى الله وليس في وجهه مزعة لحم.

(م ٣/ ٩٦)

حديث رقم ٥٥٩

باب: كراهية المسألة للناس

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول لأن يغدو أحدكم فيحطب على ظهره فيتصدّق به ويستغني به من النّاس خير له من أن يسأل رجلا أعطاه أو منعه ذلك فإنّ اليد العليا أفضل من اليد السّفلى وابدأ بمن تعول.

(م ٣/ ٩٦)

حديث رقم ٥٦٠

باب: اليد العليا خير من اليد السّفلى

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

أنّ رسول الله ﷺ قال وهو على المنبر وهو يذكر الصّدقة والتّعفّف عن المسألة اليد العليا خير من اليد السّفلى واليد العليا المنفقة والسّفلى السّائلة.

(م ٣/ ٩٤)

حديث رقم ٥٦١

باب: اليد العليا خير من اليد السّفلى

عن حكيم بن حزام رضي الله عنه

قال سألت النّبيّ ﷺ فأعطاني ثمّ سألته فأعطاني ثمّ سألته فأعطاني ثمّ قال إنّ هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالّذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السّفلى.

(م ٣/ ٩٤)

حديث رقم ٥٦٢

باب: المسكين الّذي لا يجد غنى ولا يسأل النّاس

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ قال ليس المسكين بهذا الطّوّاف الّذي يطوف على النّاس فتردّه اللّقمة واللّقمتان والتّمرة والتّمرتان قالوا فما المسكين يا رسول الله قال الّذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدّق عليه ولا يسأل النّاس شيئا.

(م ٣/ ٩٥)

حديث رقم ٥٦٣

باب: ليس الغنى عن كثرة العرض

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ ليس الغنى عن كثرة العرض ولكنّ الغنى غنى النّفس.

(م ٣/ ١٠٠)

حديث رقم ٥٦٤

باب: كراهية الحرص على الدنيا

عن أنس بن مالك رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ يهرم ابن آدم وتشبّ منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر.

(م ٣/ ٩٩)

حديث رقم ٥٦٥

باب: لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا

عن أبي الأسود

قال بَعَثَ أبو موسى الأشعريّ إلى قرّاء أهل البصرة فدخل عليه ثلاثمائة رجل قد قرءوا القرآن فقال أنتم خيار أهل البصرة وقرّاؤهم فاتلوه ولا يطولنّ عليكم الأمد فتقسو قلوبكم كما قست قلوب من كان قبلكم وإنّا كنّا نقرأ سورة كنّا نشبّهها في الطّول والشّدّة بـ (بَرَاءَةَ) فأنسيتها غير أنّي قد حفظت منها لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلّا التّراب وكنّا نقرأ سورة كنّا نشبّهها بإحدى المسبّحات فأنسيتها غير أنّي حفظت منها (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ, فَتُكْتَبُ شَهَادَةً فِي أَعْنَاقِكُمْ فَتُسْأَلُونَ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

(م٣/ ١٠٠)

حديث رقم ٥٦٦

باب: ما يخرج من زهرة الدنيا

عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه

قال: قام رسول الله ﷺ فخطب النّاس فقال لا والله ما أخشى عليكم أيّها النّاس إلّا ما يخرج الله لكم من زهرة الدّنيا فقال رجل يا رسول الله أيأتي الخير بالشّرّ فصمت رسول الله ﷺ ساعة ثمّ قال كيف قلت قال قلت يا رسول الله أيأتي الخير بالشّرّ فقال له رسول الله ﷺ إنّ الخير لا يأتي إلّا بخير أو خير هو إنّ كلّ ما ينبت الرّبيع يقتل حبطا أو يلمّ إلّا آكلة الخضر أكلت حتّى إذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشّمس ثلطت أو بالت ثمّ اجترّت فعادت فأكلت فمن يأخذ مالا بحقّه يبارك له فيه ومن يأخذ مالا بغير حقّه فمثله كمثل الّذي يأكل ولا يشبع.

(م ٣/ ١٠١)

حديث رقم ٥٦٧

باب: إباحة الأخذ لمن أعطي من غير مسألة ولا إشراف

عن ابن عمر رضي الله عنهما:

أنّ رسول الله ﷺ كان يعطي عمر بن الخطّاب العطاء فيقول له عمر أعطه يا رسول الله أفقر إليه منّي فقال له رسول الله ﷺ خذه فتموّله أو تصدّق به وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك قال سالم فمن أجل ذلك كان ابن عمر لا يسأل أحدا شيئا ولا يردّ شيئا أعطيه.

(م ٣/٩٨)

حديث رقم ٥٦٨

باب: من تحلّ له المسألة

عن قبيصة بن مخارق الهلاليّ

قال تحمّلت حمالة فَأَتَيْتُ رسول الله ﷺ أسأله فيها فقال أقم حتّى تأتينا الصّدقة فنأمر لك بها قال ثمّ قال يا قبيصة إنّ المسألة لا تحلّ إلّا لأحد ثلاثة رجل تحمّل حمالة فحلّت له المسألة حتّى يصيبها ثمّ يمسك ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلّت له المسألة حتّى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش ورجل أصابته فاقة حتّى يقوم ثلاثة من ذوي الحجا من قومه لقد أصابت فلانا فاقة فحلّت له المسألة حتّى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش فما سواهنّ من المسألة يا قبيصة سحتا يأكلها صاحبها سحتا.

(م ٣/ ٩٧ - ٩٨)

حديث رقم ٥٦٩

باب: إعطاء من يسأل بغلظة

عن أنس بن مالك رضي الله عنه

قال كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه رداء نجرانيّ غليظ الحاشية فأدركه أعرابيّ فجبذه بردائه جبذة شديدة نظرت إلى صفحة عنق رسول الله ﷺ وقد أثّرت بها حاشية الرّداء من شدّة جبذته ثمّ قال يا محمّد مر لي من مال الله الّذي عندك فالتفت إليه رسول الله ﷺ فضحك ثمّ أَمَرَ له بعطاء.

(م ٣/١٠٣)

حديث رقم ٥٧٠

باب: إعطاء من يسأل بغلظة

عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما

أنّه قال قسم رسول الله ﷺ أقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بنيّ انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ فانطلقت معه قال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج إليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة.

(م ٣/١٠٣-١٠٤)

حديث رقم ٥٧١

باب: فضل الصيام

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ قال الله ﷻ كلّ عمل ابن آدم له إلّا الصّيام فإنّه لي وأنا أجزي به والصّيام جنّة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث يومئذ ولا يسخب فإن سابّه أحد أو قاتله فليقل إنّي امرؤ صائم والّذي نفس محمّد بيده لخلوف فم الصّائم أطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك وللصّائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح بفطره وإذا لقي ربّه فرح بصومه.

(م ٣/ ١٥٨)

حديث رقم ٥٧٢

باب: فضل شهر رمضان

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ قال إذا جاء رمضان فتّحت أبواب الجنّة وغلّقت أبواب النّار وصفّدت الشّياطين.

(م٣/١٢٢)

حديث رقم ٥٧٣

باب: لا تقدّموا رمضان بصوم يوم ولا يومين

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ لا تقدّموا رمضان بصوم يوم ولا يومين إلّا رجل كان يصوم صوما فليصمه.

(م ٣/ ١٢٥)

حديث رقم ٥٧٤

باب: الصوم لرؤية الهلال

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال ذكر رسول الله ﷺ الهلال فقال إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن أغمي عليكم فعدّوا ثلاثين.

(م ٣/ ١٢٤)

حديث رقم ٥٧٥

باب: الشهر تسع وعشرون

عن أمّ سلمة رضي الله عنها

أنّ النّبيّ ﷺ حلف أن لا يدخل على بعض أهله شهرا فلمّا مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهم أو راح فَقِيلَ له حلفت يا نبيّ الله أن لا تدخل علينا شهرا قال إنّ الشّهر يكون تسعة وعشرين يوما.

(م ٣/ ١٢٦)

حديث رقم ٥٧٦

باب: الشهر تسع وعشرون

عن ابن عمر رضي الله عنهما

عن النّبيّ ﷺ قال إنّا أمّة أمّيّة لا نكتب ولا نحسب الشّهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الإبهام في الثّالثة والشّهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام ثلاثين.

(م ٣/ ١٢٤)

حديث رقم ٥٧٧

باب: إنّ الله مدّه أي مد الهلال لرّؤيته

عن أبي البختريّ

قال خرجنا للعمرة فلمّا نزلنا ببطن نخلة قال تراءينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين قال فلقينا ابن عبّاس فقلنا إنّا رأينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فقال أيّ ليلة رأيتموه قال فقلنا ليلة كذا وكذا فقال ابن عباس إنّ رسول الله ﷺ قال إنّ الله مدّه للرّؤية فهو لليلة رأيتموه.

(م ٣/ ١٢٧)

حديث رقم ٥٧٨

باب: لكل بلد رؤيتهم

عن كريب

أنّ أمّ الفضل بنت الحارث بعثته إلى معاوية رضي الله عنهم بالشّام قال فقدمت الشّام فقضيت حاجتها واستهلّ عليّ رمضان وأنا بالشّام فرأيت الهلال ليلة الجمعة ثمّ قدمت المدينة في آخر الشّهر فسألني عبد الله بن عبّاس ثمّ ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال فقلت رأيناه ليلة الجمعة فقال أنت رأيته فقلت نعم ورآه النّاس وصاموا وصام معاوية فقال لكنّا رأيناه ليلة السّبت فلا نزال نصوم حتّى نكمل ثلاثين أو نراه فقلت أو لا تكتفي برؤية معاوية وصيامه فقال لا هكذا أَمَرَنَا رسول الله ﷺ وشكّ يحيى بن يحيى في نكتفي أو تكتفي.

(م ٣/ ١٢٦ - ١٢٧)

حديث رقم ٥٧٩

باب: شهرا عيد لا ينقصان

عن أبي بكرة رضي الله عنه

عن النّبيّ ﷺ قال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجّة.

(م ٣/ ١٢٧)

حديث رقم ٥٨٠

باب: في السّحور في الصوم

عن أنس رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ تسحّروا فإنّ في السّحور بركة.

(م ٣/ ١٣٠)

حديث رقم ٥٨١

باب: تأخير السحور

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه

قال تسحّرنا مع رسول الله ﷺ ثمّ قمنا إلى الصّلاة قلت كم كان قدر ما بينهما قال خمسين آية.

(م ٣/ ١٣١)

حديث رقم ٥٨٢

باب: صفة الفجر الذي يحرم الأكل على الصائم

عن سمرة بن جندب رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ لا يغرّنّكم من سحوركم أذان بلال ولا بياض الأفق المستطيل هكذا حتّى يستطير هكذا وحكاه حمّاد بيديه قال يعني معترضا.

(م ٣/ ١٣٠)

حديث رقم ٥٨٣

باب: في قوله تعالى: ﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾

عن سهل بن سعد رضي الله عنهما

قال لمّا نزلت هذه الآية (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنْ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ) قال فكان الرّجل إذا أراد الصّوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأسود والخيط الأبيض فلا يزال يأكل ويشرب حتّى يتبيّن له رئيهما فأنزل الله بعد ذلك (مِنْ الْفَجْرِ) فعلموا أنّما يعني بذلك اللّيل والنّهار.

(م ٣/ ١٢٨)

حديث رقم ٥٨٤

باب: إنّ بلالا يؤذّن بليل فكلوا واشربوا

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

قال كان لرسول الله ﷺ مؤذّنان بلال وابن أمّ مكتوم الأعمى فقال رسول الله ﷺ إنّ بلالا يؤذّن بليل فكلوا واشربوا حتّى يؤذّن ابن أمّ مكتوم قال ولم يكن بينهما إلّا أن ينزل هذا ويرقى هذا.

(م ٣/ ١٢٩)

حديث رقم ٥٨٥

باب: صوم من أدركه الفجر وهو جنب

عن عائشة وأمّ سلمة زوجي النّبيّ ﷺ أنّهما قالتا إن كان رسول الله ﷺ ليصبح جنبا من جماع غير احتلام في رمضان ثمّ يصوم.

(م ٣/ ١٣٨)

حديث رقم ٥٨٦

باب: صوم من أدركه الفجر وهو جنب

عن عائشة رضي الله عنها

أنّ رجلا جاء إلى النّبيّ ﷺ يستفتيه وهي تسمع من وراء الباب فقال يا رسول الله تدركني الصّلاة وأنا جنب أفأصوم فقال رسول الله ﷺ وأنا تدركني الصّلاة وأنا جنب فأصوم فقال لست مثلنا يا رسول الله قد غَفَرَ الله لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر فقال والله إنّي لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما أتّقي.

(م ٣/١٣٨)

حديث رقم ٥٨٧

باب: في الصائم يأكل أو يشرب ناسيا

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتمّ صومه فإنّما أطعمه الله وسقاه.

(م٣/ ١٦٠)

حديث رقم ٥٨٨

باب: في الصائم يدعى لطعام فليقل إني صائم

عن أبي هريرة رضي الله عنه

عن النّبيّ ﷺ قال إذا دُعِيَ أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل إنّي صائم.

(م ٣/ ١٥٧)

حديث رقم ٥٨٩

باب: كفارة من وقع على امرأته في رمضان

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال جاء رجل إلى النّبيّ ﷺ فقال هلكت يا رسول الله قال وما أهلكك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد ما تطعم ستّين مسكينا

قال لا قال ثمّ جلس فَأُتِيَ النّبيّ ﷺ بعرق فيه تمر فقال تصدّق بهذا قال أفقر منّا فما بين لابتيها أهل بيت أحوج إليه منّا فضحك النّبيّ ﷺ حتّى بدت أنيابه ثمّ قال اذهب فأطعمه أهلك.

(م ٣/ ١٣٩)

حديث رقم ٥٩٠

باب: كفارة من وقع على امرأته في رمضان

عن عائشة رضي الله عنها

أنّها قالت جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال احترقت قال رسول الله ﷺ لم قال وطئت امرأتي في رمضان نهارا قال تصدّق تصدّق قال ما عندي شيء فأمره أن يجلس فجاءه عرقان فيهما طعام فأمره رسول الله ﷺ أن يتصدّق به.

(م ٣/ ١٤٠)

حديث رقم ٥٩١

باب: في القبلة للصائم

عن عائشة رضي الله عنها

قالت كان رسول الله ﷺ يقبّل وهو صائم ويباشر وهو صائم ولكنّه أملككم لإربه.

(م ٣/ ١٣٥)

حديث رقم ٥٩٢

باب: إذا أقبل الليل وغربت الشمس أفطر الصائم

عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما

قال كنّا مع رسول الله ﷺ في سفر في شهر رمضان فلمّا غابت الشّمس قال يا فلان انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله إنّ عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا قال فنزل فجدح فأتاه به فشرب النّبيّ ﷺ ثمّ قال بيده إذا غابت الشّمس من ها هنا وجاء اللّيل من ها هنا فقد أفطر الصّائم.

(م٣/١٣٢)

حديث رقم ٥٩٣

باب: في تعجيل الفطر

عن سهل بن سعد رضي الله عنهما

أنّ رسول الله ﷺ قال لا يزال النّاس بخير ما عجّلوا الفطر.

(م ٣/ ١٣١)

حديث رقم ٥٩٤

باب: في تعجيل الفطر

عن أبي عطيّة

قال دخلت أنا ومسروق على عائشة فقال لها مسروق رجلان من أصحاب محمّد ﷺ كلاهما لا يألو عن الخير أحدهما يعجّل المغرب والإفطار والآخر يؤخّر المغرب والإفطار فقالت من يعجّل المغرب والإفطار قال عبد الله فقالت هكذا كان رسول الله ﷺ يصنع.

(م ٣/ ١٣١ - ١٣٢)

حديث رقم ٥٩٥

باب: النهي عن الوصال في الصوم

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال نهى رسول الله ﷺ عن الوصال فقال رجل من المسلمين فإنّك يا رسول الله تواصل قال رسول الله ﷺ وأيّكم مثلي إنّي أبيت يطعمني ربّي ويسقيني فلمّا أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثمّ يوما ثمّ رأوا الهلال فقال لو تأخّر الهلال لزدتكم كالمنكّل لهم حين أبوا أن ينتهوا.

(م ٣/١٣٣)

حديث رقم ٥٩٦

باب: الصوم والفطر في السفر

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما

قال سافر رسول الله ﷺ في رمضان فصام حتّى بلغ عسفان ثمّ دعا بإناء فيه شراب فشربه نهارا ليراه النّاس ثمّ أفطر حتّى دخل مكّة قال ابن عبّاس فصام رسول الله ﷺ وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر.

(م ٣/ ١٤١)

حديث رقم ٥٩٧

باب: الصوم والفطر في السفر

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

أنّ رسول الله ﷺ خرج عام الفتح إلى مكّة في رمضان فصام حتّى بلغ كراع الغميم فصام النّاس ثمّ دعا بقدح من ماء فرفعه حتّى نظر النّاس إليه ثمّ شرب فَقِيلَ له بعد ذلك إنّ بعض النّاس قد صام فقال أولئك العصاة أولئك العصاة.

(م٣/ ١٤١-١٤٢)

حديث رقم ٥٩٨

باب: ليس من البر الصيام في السفر

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

قال كان رسول الله ﷺ في سفر فرأى رجلا قد اجتمع النّاس عليه وقد ظلّل عليه فقال ما له قالوا رجل صائم فقال رسول الله ﷺ ليس البرّ أن تصوموا في السّفر.

(م٣/١٤٢)

حديث رقم ٥٩٩

باب: ترك العيب على الصائم والمفطر

عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه

قال غزونا مع رسول الله ﷺ لستّ عشرة مضت من رمضان فمنّا من صام ومنّا من أفطر فلم يعب الصّائم على المفطر ولا المفطر على الصّائم.

(م٣/١٤٢)

حديث رقم ٦٠٠

باب: أجر المفطر في السفر إذا تولّى العمل

عن أنس رضي الله عنه

قال كنّا مع النّبيّ ﷺ في السّفر فمنّا الصّائم ومنّا المفطر قال فنزلنا منزلا في يوم حارّ أكثرنا ظلّا صاحب الكساء ومنّا من يتّقي الشّمس بيده قال فسقط الصّوّام وقام المفطرون فضربوا الأبنية وسقوا الرّكاب فقال رسول الله ﷺ ذهب المفطرون اليوم بالأجر.

(م ٣/ ١٤٤)

حديث رقم ٦٠١

باب: الفطر للقوة للقاء العدو

عن قزعة

قال أَتَيْتُ أبا سعيد الخدريّ وهو مكثور عليه فلمّا تفرّق النّاس عنه قلت إنّي لا أسألك عمّا يسألك هؤلاء عنه سألته عن الصّوم في السّفر فقال سافرنا مع رسول الله ﷺ إلى مكّة ونحن صيام قال فنزلنا منزلا فقال رسول الله ﷺ إنّكم قد دنوتم من عدوّكم والفطر أقوى لكم فكانت رخصة فمنّا من صام ومنّا من أفطر ثمّ نزلنا منزلا آخر فقال إنّكم مصبّحو عدوّكم والفطر أقوى لكم فأفطروا وكانت عزمة فأفطرنا ثمّ قال لقد رأيتنا نصوم مع رسول الله ﷺ بعد ذلك في السّفر.

(م ٣/ ١٤٤)

حديث رقم ٦٠٢

باب: التخيير في الصوم والفطر في السفر

عن حمزة بن عمرو الأسلميّ رضي الله عنه

أنّه قال يا رسول الله أجد بي قوّة على الصّيام في السّفر فهل عليّ جناح فقال رسول الله ﷺ هي رخصة من الله فمن أخذ بها فحسن ومن أحبّ أن يصوم فلا جناح عليه.

(م ٣/ ١٤٥)

حديث رقم ٦٠٣

باب: التخيير في الصوم والفطر في السفر

عن أبي الدّرداء رضي الله عنه

قال خرجنا مع رسول الله في شهر رمضان في حرّ شديد حتّى إن كان أحدنا ليضع يده على رأسه من شدّة الحرّ وما فينا صائم إلّا رسول الله ﷺ وعبد الله بن رواحة.

(م ٣/ ١٤٥)

حديث رقم ٦٠٤

باب: قضاء رمضان في شعبان

عن أبي سلمة

قال سَمِعْتُ عائشة رضي الله عنها تقول كان يكون عليّ الصّوم من رمضان فما أستطيع أن أقضيه إلّا في شعبان الشّغل من رسول الله ﷺ أو برسول الله ﷺ.

(م ٣/ ١٥٤)

حديث رقم ٦٠٥

باب: قضاء الصيام عن الميت

عن عائشة رضي الله عنها

أنّ رسول الله ﷺ قال من مات وعليه صيام صام عنه وليّه.

(م ٣/ ١٥٥)

حديث رقم ٦٠٦

باب: قضاء الصيام عن الميت

عن بريدة رضي الله عنه

قال بينا أنا جالس عند رسول الله ﷺ إذ أتته امرأة فقالت إنّي تصدّقت على أمّي بجارية وإنّها ماتت قال فقال وجب أجرك وردّها عليك الميراث قالت يا رسول الله إنّه كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت إنّها لم تحجّ قطّ أفأحجّ عنها قال حجّي عنها.

(م ٣/ ١٥٦)

حديث رقم ٦٠٧

باب: في قوله تعالى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ﴾

عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه

قال لمّا نزلت هذه الآية ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ كان من أراد أن يفطر ويفتدي حتّى نزلت الآية الّتي بعدها فنسختها.

(م ٣/ ١٥٤)

حديث رقم ٦٠٨

باب: الصوم والفطر في الشهور

عن عبد الله بن شقيق

قال قلت لعائشة أكان النبي ﷺ يصوم شهرا كلّه قالت ما علمته صام شهرا كلّه إلّا رمضان ولا أفطره كلّه حتّى يصوم منه حتّى مضى لسبيله ﷺ.

(م ٣/ ١٦٠)

حديث رقم ٦٠٩

باب: فضل الصوم في سبيل الله

عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله إلّا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النّار سبعين خريفا.

(م ٣/ ١٥٩)

حديث رقم ٦١٠

باب: فضل صيام المحرم

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ أفضل الصّيام بعد رمضان شهر الله المحرّم وأفضل الصّلاة بعد الفريضة صلاة اللّيل.

(م ٣/ ١٦٩)

حديث رقم ٦١١

باب: صيام يوم عاشوراء

عن عائشة رضي الله عنها

أنّ قريشا كانت تصوم عاشوراء في الجاهليّة ثمّ أَمَرَ رسول الله ﷺ بصيامه حتّى فُرِضَ رمضان فقال رسول الله ﷺ من شاء فليصمه ومن شاء فليفطره.

(م ٣/ ١٤٧)

حديث رقم ٦١٢

باب: أي يوم يصوم في عاشوراء

عن الحكم بن الأعرج

قال انتهيت إلى ابن عبّاس وهو متوسّد رداءه في زمزم فقلت له أخبرني عن صوم عاشوراء فقال إذا رأيت هلال المحرّم فاعدد وأصبح يوم التّاسع صائما قلت هكذا كان رسول الله ﷺ يصومه قال نعم.

(م ٣/ ١٥١)

حديث رقم ٦١٣

باب: فَضْل صيام يوم عاشوراء

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما

أنّ رسول الله ﷺ قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء فقال لهم رسول الله ﷺ ما هذا اليوم الّذي تصومونه فقالوا هذا يوم عظيم أنجى الله فيه موسى وقومه وغرّق فرعون وقومه فصامه موسى شكرا فنحن نصومه فقال رسول الله ﷺ فنحن أحقّ وأولى بموسى منكم فصامه رسول الله ﷺ وَأَمَرَ بصيامه.

(م ٣/ ١٥٠)

حديث رقم ٦١٤

باب: فَضْل صيام يوم عاشوراء

عن عبيد الله بن أبي يزيد سَمِعَ ابن عبّاس رضي الله عنهما

وَسُئِلَ عن صيام يوم عاشوراء فقال ما عَلِمْتُ أنّ رسول الله ﷺ صام يوما يطلب فضله على الأيّام إلّا هذا اليوم ولا شهرا إلّا هذا الشّهر يعني رمضان.

(م٣/ ١٥٠)

حديث رقم ٦١٥

باب: من أكل يوم عاشوراء فليكفّ بقيّة يومه

عن الرّبيّع بنت معوّذ بن عفراء

قالت أرسل رسول الله ﷺ غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار الّتي حول المدينة من كان أصبح صائما فليتمّ صومه ومن كان أصبح مفطرا فليتمّ بقيّة يومه فكنّا بعد ذلك نصومه ونصوّم صبياننا الصّغار منهم إن شاء الله ونذهب إلى المسجد فنجعل لهم اللّعبة من العهن فإذا بكى أحدهم على الطّعام أعطيناها إيّاه عند الإفطار.

(م ٣/ ١٥٢)

حديث رقم ٦١٦

باب: صيام شعبان

عن أبي سلمة رضي الله عنه

قال سألت عائشة عن صيام رسول الله ﷺ فقالت كان يصوم حتّى نقول قد صام ويفطر حتّى نقول قد أفطر ولم أره صائما من شهر قطّ أكثر من صيامه من شعبان كان يصوم شعبان كلّه كان يصوم شعبان إلّا قليلا.

(م ٣/ ١٦١)

حديث رقم ٦١٧

باب: في صوم سرر شعبان

عن عمران بن حصين رضي الله عنهما

أنّ رسول الله ﷺ قال له أو لآخر أصمت من سرر شعبان قال لا قال فإذا أفطرت فصم يومين.

(م ٣/ ١٦٨)

حديث رقم ٦١٨

باب: إتباع رمضان بصيام ستة أيام من شوال

عن أبي أيّوب الأنصاريّ رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ قال من صام رمضان ثمّ أتبعه ستّا من شوّال كان كصيام الدّهر.

(م ٣/ ١٦٩)

حديث رقم ٦١٩

باب: ترك صيام عشر ذي الحجة

عن عائشة رضي الله عنها

قالت ما رأيت رسول الله ﷺ صائما في العشر قطّ.

(م ٣/ ١٧٦)

حديث رقم ٦٢٠

باب: صوم يوم عرفة

عن أبي قتادة رضي الله عنه:

أن رجل أتى النّبيّ ﷺ فقال كيف تصوم فغضب رسول الله ﷺ من قوله فلمّا رأى عمر غضبه قال رضينا بالله ربّا وبالإسلام دينا وبمحمّد نبيّا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فجعل عمر يردّد هذا الكلام حتّى سكن غضبه فقال عمر يا رسول الله كيف بمن يصوم الدّهر كلّه قال لا صام ولا أفطر أو قال لم يصم ولم يفطر قال كيف من يصوم يومين ويفطر يوما قال ويطيق ذلك أحد قال كيف من يصوم يوما ويفطر يوما قال ذاك صوم داود عليه السلام قال كيف من يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت أنّي طوّقت ذاك ثمّ قال رسول الله ﷺ ثلاث من كلّ شهر ورمضان إلى رمضان فهذا صيام الدّهر كلّه صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفّر السّنة الّتي قبله والسّنة الّتي بعده وصيام يوم عاشوراء أحتسب على الله أن يكفّر السّنة الّتي قبله.

(م ٣/ ١٦٧)

حديث رقم ٦٢١

باب: ترك صوم يوم عرفة للحاج

عن أمّ الفضل بنت الحارث

أنّ ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صيام رسول الله ﷺ فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه.

(م ٣/ ١٤٦)

حديث رقم ٦٢٢

باب: النهي عن صيام يوم الأضحى والفطر

عن أبي عبيد مولى ابن أزهر

أنّه قال شَهِدْتُ العيد مع عمر بن الخطّاب فجاء فصلّى ثمّ انصرف فخطب النّاس فقال إنّ هذين يومان نهى رسول الله ﷺ عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم والآخر يوم تأكلون فيه من نسككم.

(م ٣/ ١٥٢)

حديث رقم ٦٢٣

باب: كراهية صيام أيام التشريق

عن نبيشة الهذليّ

قال قال رسول الله ﷺ أيّام التّشريق أيّام أكل وشرب. (وَفِي رواية) وذكر للّه".

(م ٣/ ١٥٣)

حديث رقم ٦٢٤

باب: صيام يوم الإثنين

عن أبي قتادة

أنّ رسول الله ﷺ سُئِلَ عن صوم الاثنين فقال فيه وُلِدْتُ وفيه أنزل عليّ.

(م ٣/ ١٦٨)

حديث رقم ٦٢٥

باب: كراهية صيام الجمعة منفردا

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلّا أن يصوم قبله أو يصوم بعده.

(م ٣/ ١٥٤)

حديث رقم ٦٢٦

باب: كراهية صيام الجمعة منفردا

عن أبي هريرة رضي الله عنه

عن النّبيّ ﷺ قال لا تختصّوا ليلة الجمعة بقيام من بين اللّيالي ولا تخصّوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيّام إلّا أن يكون في صوم يصومه أحدكم.

(م ٣/ ١٥٤)

حديث رقم ٦٢٧

باب: صوم ثلاثة أيام من كل شهر

عن معاذة العدويّة

أنّها قالت: سألت عائشة زوج النّبيّ ﷺ أكان رسول الله ﷺ يصوم من كلّ شهر ثلاثة أيّام قالت نعم فقلت لها من أيّ أيّام الشّهر كان يصوم قالت لم يكن ليبالي من أيّ أيّام الشّهر يصوم.

(م ٣/ ١٦٦)

حديث رقم ٦٢٨

باب: كراهية سرد الصيام

عن عبد الله بن عمرو بن العاص

قال بلغ النّبيّ ﷺ أنّي أسرد الصوم وأصلّي اللّيل فإمّا أرسل إليّ وإمّا لقيته فقال ألم أُخْبَرْ أنّك تصوم ولا تفطر وتصلّي اللّيل فلا تفعل فإنّ

لعينك حظّا ولنفسك حظّا ولأهلك حظّا فصم وأفطر وصلّ ونم وصم من كلّ عشرة أيّام يوما ولك أجر تسعة قال إنّي أجدني أقوى من ذلك يا نبيّ الله قال فصم صيام داود عليه السلام قال وكيف كان داود يصوم يا نبيّ الله قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفرّ إذا لاقى قال من لي بهذه يا نبيّ الله قال عطاء فلا أدري كيف ذكر صيام الأبد فقال النّبيّ ﷺ لا صام من صام إلى الأبد. لا صام من صام الأبد.

(م ٣/ ١٦٤)

حديث رقم ٦٢٩

باب: أفضل الصيام صيام داوود, صوم يوم وإفطار يوم

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما

قال قال رسول الله ﷺ إنّ أحبّ الصّيام إلى الله صيام داوود وأحبّ الصّلاة إلى الله صلاة داود عليه السلام كان ينام نصف اللّيل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما.

(م ٣/ ١٦٥)

حديث رقم ٦٣٠

باب: من يصبح صائما متطوعا ثم يفطر

عن عائشة رضي الله عنها

قالت: دخل عليّ النّبيّ ﷺ ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا قال فإنّي إذن صائم ثمّ أتانا يوما آخر فقلنا يا رسول الله أهدي لنا حيس فقال أرينيه فلقد أصبحت صائما فأكل.

(م ٣/ ١٦٠)

حديث رقم ٦٣١

باب: متى يدخل من أراد الاعتكاف معتكفه؟

عن عائشة رضي الله عنها

قالت كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يعتكف صلّى الفجر ثمّ دخل معتكفه وإنّه أَمَرَ بخبائه فضرب أراد الاعتكاف في العشر الأواخر من رمضان فَأَمَرَتْ زينب بخبائها فضرب وَأَمَرَ غيرها من أزواج النّبيّ ﷺ بخبائها فضرب فلمّا صلّى رسول الله ﷺ الفجر نظر فإذا الأخبية فقال آلبرّ يردن فَأَمَرَ بخبائه فقوّض وترك الاعتكاف في شهر رمضان حتّى اعتكف في العشر الأوّل من شوّال.

(م ٣/ ١٧٥)

حديث رقم ٦٣٢

باب: اعتكاف العشر الأوّل، والعشر الأوسط

عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه

قال إنّ رسول الله ﷺ اعتكف العشر الأوّل من رمضان ثمّ اعتكف العشر الأوسط في قبّة تركيّة على سدّتها حصير قال فأخذ الحصير بيده فنحّاها في ناحية القبّة ثمّ أطلع رأسه فكلّم النّاس فدنوا منه فقال إنّي اعتكفت العشر الأوّل ألتمس هذه اللّيلة ثمّ اعتكفت العشر الأوسط ثمّ أُتِيتُ فَقِيلَ لي إنّها في العشر الأواخر فمن أحبّ منكم أن يعتكف فليعتكف فاعتكف النّاس معه قال وإنّي أريتها ليلة وتر وأنّي أسجد صبيحتها في طين وماء فأصبح من ليلة إحدى وعشرين وقد قام إلى الصّبح فمطرت السّماء فوكف المسجد فأبصرت الطّين والماء فخرج حين فرغ من صلاة الصّبح وجبينه وروثة أنفه فيهما الطّين والماء وإذا هي ليلة إحدى وعشرين من العشر الأواخر.

(م ٣/ ١٧١ - ١٧٢)

حديث رقم ٦٣٣

باب: اعتكاف العشر الأواخر من رمضان

عن عائشة رضي الله عنها

أنّ النّبيّ ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتّى توفّاه الله ﷻ ثمّ اعتكف أزواجه من بعده.

(م ٣/ ١٧٥)

حديث رقم ٦٣٤

باب: الاجتهاد في العشر الأواخر

عن عائشة رضي الله عنها

قالت كان رسول الله ﷺ إذا دخل العشر أحيا اللّيل وأيقظ أهله وَجَدَّ وشدّ المئزر.

(م ٣/ ١٧٦)

حديث رقم ٦٣٥

باب: في ليلة القدر وتحرّيها في العشر الأواخر من رمضان

عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال: قال رسول الله ﷺ التمسوها في العشر الأواخر يعني ليلة القدر فإن ضعف أحدكم أو عجز فلا يغلبنّ على السّبع البواقي.

قد تقدم حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في ذلك [رقم: (٦٣٢)].

(م ٣/ ١٧٠)

حديث رقم ٦٣٦

باب: ليلة القدر ليلة ثلاث وعشرين

عن عبد الله بن أنيس رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ قال أريت ليلة القدر ثمّ أنسيتها وأراني صبيحتها أسجد في ماء وطين قال فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين فصلّى بنا رسول الله ﷺ فانصرف وإنّ أثر الماء والطّين على جبهته وأنفه قال وكان عبد الله بن أنيس يقول ثلاث وعشرين.

(م ٣/١٧٣)

حديث رقم ٦٣٧

باب: التمسوها في التّاسعة والسّابعة والخامسة

عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه

قال اعتكف رسول الله ﷺ العشر الأوسط من رمضان يلتمس ليلة القدر قَبْلَ أن تبان له فلمّا انقضين أَمَرَ بالبناء فقوّض ثمّ أبينت له أنّها في العشر الأواخر فَأَمَرَ بالبناء فأعيد ثمّ خرج على النّاس فقال يا أيّها النّاس إنّها كانت أبينت لي ليلة القدر وإنّي خرجت لأخبركم بها فجاء رجلان يحتقّان معهما الشّيطان فنسّيتها فالتمسوها في العشر الأواخر من رمضان التمسوها في التّاسعة والسّابعة والخامسة قال قلت يا أبا سعيد إنّكم أعلم بالعدد منّا قال أجل نحن أحقّ بذلك منكم قال قلت ما التّاسعة والسّابعة والخامسة قال إذا مضت واحدة وعشرون فالّتي تليها ثنتين وعشرين فهي التّاسعة فإذا مضت ثلاث وعشرون فالّتي تليها السّابعة فإذا مضى خمس وعشرون فالّتي تليها الخامسة.

(م ٣/ ١٧٣)

حديث رقم ٦٣٨

باب: ليلة القدر ليلة سبع وعشرين

عن زرّ بن حبيش

قال سألت أبيّ بن كعب رضي الله عنه فقلت إنّ أخاك ابن مسعود يقول من يقم الحول يصب ليلة القدر فقال رحمه الله أراد أن لا يتّكل النّاس أما إنّه قد عَلِمَ أنّها في رمضان وأنّها في العشر الأواخر وأنّها ليلة سبع وعشرين ثمّ حلف لا يستثني أنّها ليلة سبع وعشرين فقلت بأيّ شيء تقول ذلك يا أبا المنذر قال بالعلامة أو بالآية الّتي أخبرنا رسول الله ﷺ أنّها تطلع يومئذ لا شعاع لها.

(م ٣/ ١٧٤)

حديث رقم ٦٣٩

باب: فرض الحج مرة في العمر

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال أيّها النّاس قد فُرِضَ عليكم الحجّ فحجّوا فقال رجل أكلّ عام يا رسول الله فسكت حتّى قالها ثلاثا فقال رسول الله ﷺ لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثمّ قال ذروني ما تركتكم فإنّما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه.

(م ٤/١٠٢)

حديث رقم ٦٤٠

باب: ثواب الحج والعمرة

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ قال العمرة إلى العمرة كفّارة لما بينهما والحجّ المبرور ليس له جزاء إلّا الجنّة.

(م ٤/١٠٧)

حديث رقم ٦٤١

باب: ثواب الحج والعمرة

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ من أتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته أمّه.

(م٤/١٠٧)

حديث رقم ٦٤٢

باب: في يوم الحجّ الأكبر

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال بعثني أبو بكر الصّدّيق في الحجّة الّتي أمّره عليها رسول الله ﷺ قَبْلَ حجّة الوداع في رهط يؤذّنون في النّاس يوم النّحر لا يحجّ بعد العام مشرك ولا يطوف

بالبيت عريان قال ابن شهاب وكان حميد بن عبد الرّحمن يقول يوم النّحر يوم الحجّ الأكبر من أجل حديث أبي هريرة.

(م٤/١٠٦-١٠٧)

حديث رقم ٦٤٣

باب: فضل يوم عرفة

عن عائشة رضي الله عنها

أنّ رسول الله ﷺ قال ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النّار من يوم عرفة وإنّه ليدنو ثمّ يباهي بهم الملائكة فيقول ما أراد هؤلاء.

(م/٤/١٠٧)

حديث رقم ٦٤٤

باب: ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره

عن عليّ الأزديّ رضي الله عنه

أنّ ابن عمر رضي الله عنه علّمهم أنّ رسول الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى سفر كبّر ثلاثا ثمّ قال سبحان الّذي سخّر لنا هذا وما كنّا له مقرنين وإنّا إلى ربّنا لمنقلبون اللهمّ إنّا نسألك في سفرنا هذا البرّ والتّقوى ومن العمل ما ترضى اللهمّ هوّن علينا سفرنا هذا واطو عنّا بعده اللهمّ أنت الصّاحب في السّفر والخليفة في الأهل اللهمّ إنّي أعوذ بك من وعثاء السّفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والأهل وإذا رجع قالهنّ وزاد فيهنّ آيبون تائبون عابدون لربّنا حامدون.

(م ٤/ ١٠٤)

حديث رقم ٦٤٥

باب: سفر المرأة إلى الحج مع ذي محرم

عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ لا يحلّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر سفرا يكون ثلاثة أيّام فصاعدا إلّا ومعها أبوها أو ابنها أو زوجها أو أخوها أو ذو محرم منها.

(م٤/١٠٤)

حديث رقم ٦٤٦

باب: سفر المرأة إلى الحج مع ذي محرم

عن أبي هريرة رضي الله عنه

عن النّبيّ ﷺ قال لا يحلّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم إلّا مع ذي محرم.

(م ٤/١٠٣)

حديث رقم ٦٤٧

باب: سفر المرأة إلى الحج مع ذي محرم

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما

قال سَمِعْتُ النّبيّ ﷺ يخطب يقول لا يخلونّ رجل بامرأة إلّا ومعها ذو محرم ولا تسافر المرأة إلّا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله إنّ امرأتي خرجت حاجّة وإنّي اكتتبت في غزوة كذا وكذا قال انطلق فحجّ مع امرأتك.

(م ٤/ ١٠٤)

حديث رقم ٦٤٨

باب: حج الصبي وأجر من حجّ به

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما

عن النّبيّ ﷺ لقي ركبا بالرّوحاء فقال من القوم قالوا المسلمون فقالوا من أنت قال رسول الله فرفعت إليه امرأة صبيّا فقالت ألهذا حجّ قال نعم ولك أجر.

(م/٤/١٠١)

حديث رقم ٦٤٩

باب: الحج عمن لا يستطيع الركوب

عن عبد الله بن عبّاس رضي الله عنهما

أنّه قال كان الفضل بن عبّاس رديف رسول الله ﷺ فجاءته امرأة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه فجعل رسول الله ﷺ يصرف وجه الفضل إلى الشّقّ الآخر قالت يا رسول الله إنّ فريضة الله على عباده في الحجّ أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يثبت على الرّاحلة أفأحجّ عنه قال نعم وذلك في حجّة الوداع.

(م٤/١٠١)

حديث رقم ٦٥٠

باب: في الحائض والنفساء إذا أرادتا الإحرام

عن عائشة رضي الله عنها

قالت نفست أسماء بنت عميس بمحمّد بن أبي بكر بالشّجرة فَأَمَرَ رسول الله ﷺ أبا بكر يأمرها أن تغتسل وتهلّ.

(م ٤/ ٢٧)

حديث رقم ٦٥١

باب: في المواقيت في الحج والعمرة

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما

قال وقّت رسول الله ﷺ لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشّام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم قال فهنّ لهنّ ولمن أتى عليهنّ من غير أهلهنّ ممّن أراد الحجّ والعمرة فمن كان دونهنّ فمن أهله وكذا فكذلك حتّى أهل مكّة يهلّون منها.

(م ٤/٥)

حديث رقم ٦٥٢

باب: في المواقيت في الحج والعمرة

عن أبي الزّبير

أنّه سَمِعَ جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يسأل عن المهلّ فقال سَمِعْتُ (أَحْسَبُهُ رَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ) فقال مهلّ أهل المدينة من ذي الحليفة والطّريق الآخر الجحفة ومهلّ أهل العراق من ذات عرق ومهلّ أهل نجد من قرن ومهلّ أهل اليمن من يلملم.

(م ٤/ ٧)

حديث رقم ٦٥٣

باب: الطيب للمحرم قبل أن يحرم

عن عائشة رضي الله عنها

زوج النبي ﷺ قالت طيّبت رسول الله ﷺ بيدي لحرمه حين أحرم ولحلّه حين حل قَبْلَ أن يطوف بالبيت.

(م ٤/ ١٠)

حديث رقم ٦٥٤

باب: الطيب للمحرم قبل أن يحرم

عن عائشة رضي الله عنها

قالت: كأنّي أنظر إلى وبيص المسك في مفرق رسول الله ﷺ وهو محرم.

(م ٤/ ١٢)

حديث رقم ٦٥٥

باب: المسك أطيب الطيب

عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ ذكر امرأة من بني إسرائيل حشت خاتمها مسكا والمسك أطيب الطّيب.

(م ٧/ ٤٨)

حديث رقم ٦٥٦

باب: الألوّة والكافور

عن نافع

قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا استجمر استجمر بالألوّة غير مطرّاة وبكافور يطرحه مع الألوّة ثمّ قال هكذا كان يستجمر رسول الله ﷺ.

(م ٧/ ٤٨)

حديث رقم ٦٥٧

باب: في الريحان

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ من عرض عليه ريحان فلا يردّه فإنّه خفيف المحمل طيّب الرّيح.

(م ٧/ ٤٨)

حديث رقم ٦٥٨

باب: الإحرام من عند المسجد ذي الحليفة

عن سالم بن عبد الله

أنّه سَمِعَ أباه يقول بيداؤكم هذه الّتي تكذبون على رسول الله ﷺ فيها ما أهلّ رسول الله ﷺ إلّا من عند المسجد يعني ذا الحليفة.

(م ٤/٨)

حديث رقم ٦٥٩

باب: الإهلال حين تنبعث الراحلة

عن عبيد بن جريج

أنّه قال لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرّحمن رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال ما هنّ يا ابن جريج قال رأيتك لا تمسّ من الأركان إلّا اليمانيين ورأيتك تلبس النّعال السّبتيّة ورأيتك تصبغ بالصّفرة ورأيتك إذا كنت بمكّة أهلّ النّاس إذا رأوا الهلال ولم تهلل أنت حتّى يكون يوم التّروية فقال عبد الله بن عمر أمّا الأركان فإنّي لم أر رسول الله ﷺ يمسّ إلّا اليمانيين وأمّا النّعال السّبتيّة فإنّي رأيت رسول الله ﷺ يلبس النّعال الّتي ليس فيها شعر ويتوضّأ فيها فأنا أحبّ أن ألبسها وأمّا الصّفرة فإنّي رأيت رسول الله ﷺ يصبغ بها فأنا أحبّ أن أصبغ بها وأمّا الإهلال فإنّي لم أر رسول الله ﷺ يهلّ حتّى تنبعث به راحلته.

(م ٤/ ٩)

حديث رقم ٦٦٠

باب: في الإهلال بالحج من مكة

عن جابر رضي الله عنه

أنّه قال أقبلنا مهلّين مع رسول الله ﷺ بحجّ مفرد وأقبلت عائشة بعمرة حتّى إذا كنّا بسرف عركت حتّى إذا قدمنا طفنا بالكعبة والصّفا والمروة

فَأَمَرَنَا رسول الله ﷺ أن يحلّ منّا من لم يكن معه هدي قال فقلنا حلّ ماذا قال الحلّ كلّه قال فواقعنا النّساء وتطيّبنا بالطّيب ولبسنا ثيابنا وليس بيننا وبين عرفة إلّا أربع ليال ثمّ أهللنا يوم التّروية ثمّ دخل رسول الله ﷺ على عائشة فوجدها تبكي فقال ما شأنك قالت شأني أنّي قد حضت وقد حلّ النّاس ولم أحلل ولم أطف بالبيت والنّاس يذهبون إلى الحجّ الآن فقال إنّ هذا أَمْرٌ كتبه الله على بنات آدم فاغتسلي ثمّ أهلّي بالحجّ ففعلت ووقفت المواقف حتّى إذا طهرت طافت بالكعبة والصّفا والمروة ثمّ قال قد حللت من حجّك وعمرتك جميعا فقالت يا رسول الله إنّي أجد في نفسي أنّي لم أطف بالبيت حتّى حججت قال فاذهب بها يا عبد الرّحمن فأعمرها من التّنعيم وذلك ليلة الحصبة.

(م ٤/ ٣٥)

حديث رقم ٦٦١

باب: التلبية

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

أنّ رسول الله ﷺ كان إذا استوت به راحلته قائمة عند مسجد ذي الحليفة أهلّ فقال لبّيك اللهمّ لبّيك لبّيك لا شريك لك لبّيك إنّ الحمد والنّعمة لك والملك لا شريك لك قالوا وكان عبد الله بن عمر يقول هذه تلبية رسول الله ﷺ قال قال نافع كان عبد الله يزيد مع هذا لبّيك لبّيك لبيك وسعديك والخير بيديك لبّيك والرّغباء إليك والعمل.

(م ٤/ ٧)

حديث رقم ٦٦٢

باب: في التلبية بالعمرة والحج

عن أنس رضي الله عنه

قال سَمِعْتُ رسول الله ﷺ أهلّ بهما جميعا لبّيك عمرة وحجّا لبّيك عمرة وحجّا.

(م ٤/ ٥٩)

حديث رقم ٦٦٣

باب: في التلبية بالعمرة والحج

عن أبي هريرة رضي الله عنه

عن النّبيّ ﷺ قال والّذي نفسي بيده ليهلّنّ ابن مريم بفجّ الرّوحاء حاجّا أو معتمرا أو ليثنينّهما.

(م ٤/ ٦٠)

حديث رقم ٦٦٤

باب: في إفراد الحج

عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال أهللنا مع رسول الله ﷺ بالحجّ مفردا (وَفِي رِوَايَةٍ): أنّ رسول الله ﷺ أهلّ بالحجّ مفردا.

(م ٤/ ٥٢)

حديث رقم ٦٦٥

باب: في إفراد الحج

عن عائشة رضي الله عنها

أنّ رسول الله ﷺ أفرد الحجّ.

(م ٤/ ٣١)

حديث رقم ٦٦٦

باب: القران بين الحج والعمرة

عن بكر بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه

قال سَمِعْتُ النّبيّ ﷺ يلبّي بالحجّ والعمرة جميعا قال بكر فحدّثت بذلك ابن عمر فقال لبّى بالحجّ وحده فلقيت أنسا فحدّثته بقول ابن عمر فقال أنس ما تعدّوننا إلّا صبيانا سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول لبّيك عمرة وحجّا.

(م ٤/ ٥٢)

حديث رقم ٦٦٧

باب: في متعة الحجّ

عن عمران بن حصين

قال تمتّعنا مع رسول الله ﷺ ولم ينزل فيه القرآن قال رجل برأيه ما شاء.

(م ٤/ ٤٨)

حديث رقم ٦٦٨

باب: في متعة الحجّ

عن عمران بن حصين رضي الله عنهما

قال تمتّع نبيّ الله ﷺ وتمتّعنا معه.

(م ٤/ ٤٨)

حديث رقم ٦٦٩

باب: في متعة الحجّ

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

قال قدمنا مع رسول الله ﷺ ونحن نقول لبّيك بالحجّ فَأَمَرَنَا رسول الله ﷺ أن نجعلها عمرة.

(م ٤/ ٣٨)

حديث رقم ٦٧٠

باب: من أحرم بالحج ومعه الهدي

عن موسى بن نافع

قال قدمت مكّة متمتّعا بعمرة قَبْلَ التّروية بأربعة أيّام فقال النّاس تصير حجّتك الآن مكّيّة فدخلت على عطاء بن أبي رباح فاستفتيته فقال عطاء حدّثني جابر بن عبد الله الأنصاريّ أنّه حجّ مع رسول الله ﷺ عام ساق الهدي معه وقد أهلّوا بالحجّ مفردا فقال رسول الله ﷺ أحلّوا من إحرامكم فطوفوا بالبيت وبين الصّفا والمروة وقصّروا وأقيموا حلالا حتّى إذا كان يوم التّروية فأهلّوا بالحجّ واجعلوا الّتي قدمتم بها متعة قالوا كيف نجعلها متعة وقد سمّينا الحجّ قال افعلوا ما آمركم به فإنّي لولا أنّي سقت الهدي لفعلت مثل الّذي أمرتكم به ولكن لا يحلّ منّي حرام حتّى يبلغ الهدي محلّه ففعلوا.

(م ٤/ ٣٧ - ٣٨)

حديث رقم ٦٧١

باب: نسخ التحلل من الإحرام والأمر بالتمام

عن أبي موسى رضي الله عنه

قال قدمت على رسول الله ﷺ وهو منيخ بالبطحاء فقال بما أهللت قال قلت أهللت بإهلال النّبيّ ﷺ قال هل سقت من هدي قلت لا قال فطف بالبيت وبالصّفا والمروة ثمّ حلّ فطفت بالبيت وبالصّفا والمروة ثمّ أَتَيْتُ امرأة من قومي فمشطتني وغسلت رأسي فكنت أفتي النّاس بذلك في إمارة أبي بكر وإمارة عمر رضي الله عنهما فإنّي لقائم بالموسم إذ جاءني رجل فقال إنّك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في شأن النّسك فقلت أيّها النّاس من كنّا أفتيناه بشيء فليتّئد فهذا أمير المؤمنين قادم عليكم فبه فائتمّوا فلمّا قدم قلت يا أمير المؤمنين ما هذا الّذي أحدثت في شأن النّسك قال إن نأخذ بكتاب الله فإنّ الله ﷻ قال (وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ) وإن نأخذ بسنّة نبيّنا محمد ﷺ فإنّ النّبيّ ﷺ لم يحلّ حتّى نحر الهدي.

(م ٤/ ٤٥)

حديث رقم ٦٧٢

باب: نسخ التحلل من الإحرام والأمر بالتمام

عن أبي ذرّ رضي الله عنه

قال كانت المتعة في الحجّ لأصحاب محمّد ﷺ خاصّة.

(م ٤/ ٤٦)

حديث رقم ٦٧٣

باب: الهدي في القران بين الحج والعمرة

عن نافع

أنّ عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج في الفتنة معتمرا وقال إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله ﷺ فخرج فأهلّ بعمرة وسار حتّى إذا ظهر على البيداء التفت إلى أصحابه فقال ما أمرهما إلّا واحد أشهدكم أنّي قد أوجبت الحجّ مع العمرة فخرج حتّى إذا جاء البيت طاف به سبعا وبين الصّفا والمروة سبعا لم يزد عليه ورأى أنّه مجزئ عنه وأهدى.

(م ٤/ ٥٠-٥١)

حديث رقم ٦٧٤

باب: الهدي في المتعة

عن سالم بن عبد الله

أنّ عبد الله بن عمر قال تمتّع رسول الله ﷺ في حجّة الوداع بالعمرة إلى الحجّ وأهدى وساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله ﷺ فأهلّ بالعمرة ثمّ أهلّ بالحجّ وتمتّع النّاس مع رسول الله ﷺ بالعمرة إلى الحجّ فكان من النّاس من أهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلمّا قدم رسول الله ﷺ مكّة قال للنّاس من كان منكم أهدى فإنّه لا يحلّ من شيء حَرُمَ منه حتّى يقضي حجّه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصّفا والمروة وليقصّر وليحلل ثمّ ليهلّ بالحجّ وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيّام في الحجّ وسبعة إذا رجع إلى أهله وطاف رسول الله ﷺ حين قدم مكّة فاستلم الرّكن أوّل شيء ثمّ خبّ ثلاثة أطواف من السّبع ومشى أربعة أطواف ثمّ ركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثمّ سلّم فانصرف فأتى الصّفا فطاف بالصّفا والمروة سبعة أطواف ثمّ لم يحلل من شيء حَرُمَ منه حتّى قضى حجّه ونحر هديه يوم النّحر وأفاض فطاف بالبيت ثمّ حلّ من كلّ شيء حَرُمَ منه وفعل مثل ما فعل رسول الله ﷺ من أهدى وساق الهدي من النّاس.

(م ٤/ ٤٩)

حديث رقم ٦٧٥

باب: في إفراد الحج على العمرة

عن عائشة رضي الله عنها

أنّها قالت خرجنا مع رسول الله ﷺ في عام حجّة الوداع فمنّا من أهلّ بعمرة ومنّا من أهلّ بحجّ حتّى قدمنا مكّة فقال رسول الله ﷺ من أحرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يحلّ حتّى ينحر هديه ومن أهلّ بحجّ فليتمّ حجّه قالت عائشة فحضت فلم أزل حائضا حتّى كان يوم عرفة ولم أهلل إلّا بعمرة فأمرني رسول الله ﷺ أن أنقض رأسي وأمتشط وأهلّ بحجّ وأترك العمرة قالت ففعلت ذلك حتّى إذا قضيت حجّتي بَعَثَ معي رسول الله ﷺ عبد الرّحمن بن أبي بكر وأمرني أن أعتمر من التّنعيم مكان عمرتي الّتي أدركني الحجّ ولم أحلل منها.

(م ٤/ ٢٧ - ٢٨)

حديث رقم ٦٧٦

باب: الاشتراط في الحج والعمرة

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما

أنّ ضباعة بنت الزّبير بن عبد المطّلب أتت رسول الله ﷺ فقالت إنّي امرأة ثقيلة وإنّي أريد الحجّ فما تأمرني قال أهلّي بالحجّ واشترطي أنّ محلّي حيث تحبسني قال فأدركت.

(م ٤/ ٢٦)

حديث رقم ٦٧٧

باب: من أحرم وعليه جبة وأثر الخلوق

عن يعلى بن منية رضي الله عنه

قال جاء رجل إلى النّبيّ ﷺ وهو بالجعرانة عليه جبّة وعليها خلوق أو قال أثر صفرة فقال كيف تأمرني أن أصنع في عمرتي قال وأنزل على النّبيّ ﷺ الوحي فستر بثوب وكان يعلى يقول وددت أن أرى النّبيّ ﷺ وقد نزل عليه الوحي قال فقال أيسرّك أن تنظر إلى النّبيّ ﷺ وقد أنزل عليه الوحي قال فرفع عمر طرف الثّوب فنظرت إليه له غطيط (قَالَ وَأَحْسَبُهُ قَالَ) كغطيط البكر قال فلمّا سرّي عنه قال أين السّائل عن العمرة اغسل عنك أثر الصّفرة أو قال أثر الخلوق واخلع عنك جبّتك واصنع في عمرتك ما أنت صانع في حجّك.

(م ٤/٣-٤)

حديث رقم ٦٧٨

باب: ما يجتنب المحرم من اللباس

عن ابن عمر رضي الله عنهما

أنّ رجلا سأل رسول الله ﷺ ما يلبس المحرم من الثّياب فقال رسول الله ﷺ لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السّراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلّا أحد لا يجد النّعلين فليلبس الْخُفَّيْنِ وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثّياب شيئا مسّه الزّعفران ولا الورس.

(م ٢/٤)

حديث رقم ٦٧٩

باب: ما يجتنب المحرم من اللباس

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما

قال سَمِعْتُ رسول الله ﷺ وهو يخطب يقول السّراويل لمن لم يجد الإزار والخفّان لمن لم يجد النّعلين يعني المحرم.

(م ٣/٤)

حديث رقم ٦٨٠

باب: في الصيد للمحرم

عن الصّعب بن جثّامة اللّيثيّ رضي الله عنه

أنّه أهدى لرسول الله ﷺ حمارا وحشيّا

وهو بالأبواء أو بودّان فردّه عليه رسول الله ﷺ قال فلمّا أن رأى رسول الله ﷺ ما في وجهي قال إنّا لم نردّه عليك إلّا أنّا حُرُمٌ.

(م ٤/١٣)

حديث رقم ٦٨١

باب: في الصيد للمحرم

عن طاوس عن ابن عبّاس رضي الله عنهما

قال قدم زيد بن أرقم فقال له عبد الله بن عبّاس يستذكره كيف أخبرتني عن لحم صيد أهدي إلى رسول الله ﷺ وهو حرام قال قال أهدي له عضو من لحم صيد فردّه فقال إنّا لا نأكله إنّا حُرُمٌ.

(م ٤/ ١٤)

حديث رقم ٦٨٢

باب: في لحم الصيد للمحرم يصيده الحلال

عن أبي قتادة رضي الله عنه

قال خرج رسول الله ﷺ حاجّا وخرجنا معه قال فصرف من أصحابه فيهم أبو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتّى تلقوني قال فأخذوا ساحل البحر فلمّا انصرفوا قِبَلَ رسول الله ﷺ أحرموا كلّهم إلّا أبا قتادة فإنّه لم يحرم فبينما هم يسيرون إذ رأوا حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها أتانا فنزلوا فأكلوا من لحمها قال فقالوا أكلنا لحما ونحن محرمون قال فحملوا ما بقي من لحم الأتان فلمّا أتوا رسول الله ﷺ قالوا يا رسول الله إنّا كنّا أحرمنا وكان أبو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها أتانا فنزلنا فأكلنا من لحمها فقلنا نأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها فقال هل منكم أحد أمره أو أشار إليه بشيء قال قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها.

(م ٤/ ١٦)

حديث رقم ٦٨٣

باب: ما يقتل المحرم من الدواب

عن عائشة رضي الله عنها

عن النّبيّ ﷺ أنّه قال خمس فواسق يقتلن في الحلّ والحرم الحيّة والغراب الأبقع والفأرة والكلب العقور والحديّا.

(م ٤/ ١٧ - ١٨)

حديث رقم ٦٨٤

باب: ما يقتل المحرم من الدواب

عن ابن عمر رضي الله عنهما

عن النّبيّ ﷺ قال خمس لا جناح على من قتلهنّ في الحرم والإحرام الفأرة والعقرب والغراب والحدأة والكلب العقور.

(م ٤/١٨)

حديث رقم ٦٨٥

باب: الحجامة للمحرم

عن ابن بحينة رضي الله عنه

أنّ النّبيّ ﷺ احتجم بطريق مكّة وهو محرم وسط رأسه.

(م ٤/ ٢٢)

حديث رقم ٦٨٦

باب: مداواة المحرم عينيه

عن نبيه بن وهب

قال خرجنا مع أبان بن عثمان حتّى إذا كنّا بملل اشتكى عمر بن عبيد الله عينيه فلمّا كنّا بالرّوحاء اشتدّ وجعه فأرسل إلى أبان بن عثمان يسأله فأرسل إليه أن اضمدهما بالصّبر فإنّ عثمان رضي الله عنه حدّث عن رسول الله ﷺ في الرّجل إذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمّدهما بالصّبر.

(م ٤/ ٢٢)

حديث رقم ٦٨٧

باب: غسل المحرم رأسه

عن عبد الله بن حنين عن عبد الله بن عبّاس والمسور بن مخرمة رضي الله عنهم

أنّهما اختلفا بالأبواء فقال عبد الله بن عبّاس يَغْسِلُ المحرم رأسه وقال المسور لا يَغْسِلُ المحرم رأسه فأرسلني ابن عبّاس إلى أبي أيّوب الأنصاريّ رضي الله عنه أسأله عن ذلك فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب قال فسلّمت عليه فقال من هذا فقلت أنا عبد الله بن حنين أرسلني إليك عبد الله بن عبّاس أسألك كيف كان رسول الله ﷺ يَغْسِلُ رأسه وهو محرم فوضع أبو أيّوب يده على الثّوب فطأطأه حتّى بدا لي رأسه ثمّ قال لإنسان يصبّ اصبب فصبّ على رأسه ثمّ حرّك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر ثمّ قال هكذا رأيته ﷺ يفعل.

(م ٤/ ٢٣)

حديث رقم ٦٨٨

باب: في الفدية على المحرم

عن عبد الله بن معقل

قال قعدت إلى كعب وهو في المسجد فسألته عن هذه الآية ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فقال كعب نزلت فيّ كان بي أذى من رأسي فحملت إلى رسول الله ﷺ والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى أنّ الجهد بلغ منك ما أرى أتجد شاة فقلت لا فنزلت هذه الآية ففدية من صيام أو صدقة أو نسك قال صوم ثلاثة أيّام أو إطعام ستّة مساكين نصف صاع طعاما لكلّ مسكين قال فنزلت فيّ خاصّة وهي لكم عامّة.

(م ٤/ ٢١ - ٢٢)

حديث رقم ٦٨٩

باب: في المحرم يموت, ما يفعل به

عن ابن عبّاس رضي الله عنه

عن النّبيّ ﷺ خرّ رجل من بعيره فوقص فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفّنوه في ثوبيه ولا تخمّروا رأسه فإنّ الله يبعثه يوم القيامة ملبّيا.

(م ٤/٢٣)

حديث رقم ٦٩٠

باب: المبيت بذي طوى, والاغتسال قبل دخول مكة

عن نافع

أنّ ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يقدم مكّة إلّا بات بذي طوى حتّى يصبح ويغتسل ثمّ يدخل مكّة نهارا ويذكر عن النّبيّ ﷺ أنّه فعله.

(م ٤/ ٦٢)

حديث رقم ٦٩١

باب: دخول مكة والمدينة من طريق والخروج من طريق

عن ابن عمر رضي الله عنهما

أنّ رسول الله ﷺ كان يخرج من طريق الشّجرة ويدخل من طريق المعرّس وإذا دخل مكّة دخل من الثّنيّة العليا ويخرج من الثّنيّة السّفلى.

(م ٤/٦٢)

حديث رقم ٦٩٢

باب: في النزول بمكة للحاج

عن أسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما

أنّه قال يا رسول الله أتنزل في دارك بمكّة قال وهل ترك لنا عقيل من رباع أو دور وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا عليّ شيئا لأنّهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين.

(م ٤/١٠٨)

حديث رقم ٦٩٣

باب: الرمل في الطواف والسعي

عن ابن عمر رضي الله عنهما

أنّ رسول الله ﷺ كان إذا طاف في الحجّ والعمرة أوّل ما يقدم فإنّه يسعى ثلاثة أطواف بالبيت ثمّ يمشي أربعة ثمّ يصلّي سجدتين ثمّ يطوف بين الصّفا والمروة.

(م ٤/٦٣)

حديث رقم ٦٩٤

باب: الرمل في الطواف والسعي

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

أنّه قال رأيت رسول الله ﷺ رمل من الحجر الأسود حتّى انتهى إليه ثلاثة أطواف.

(م ٤/ ٦٤)

حديث رقم ٦٩٥

باب: الرمل في الطواف والسعي

عن أبي الطّفيل

قال قلت لابن عبّاس رضي الله عنهما أرأيت هذا الرّمل بالبيت ثلاثة أطواف ومشي أربعة أطواف أسنّة هو فإنّ قومك يزعمون أنّه سنّة قال فقال صدقوا وكذبوا قال قلت ما قولك صدقوا وكذبوا قال إنّ رسول الله ﷺ قدم مكّة فقال المشركون إنّ محمّدا وأصحابه لا يستطيعون أن يطوفوا بالبيت من الهزال وكانوا يحسدونه قال فأمرهم رسول الله ﷺ أن يرملوا ثلاثا ويمشوا أربعا قال قلت له أخبرني عن الطّواف بين الصّفا والمروة راكبا أسنّة هو فإنّ قومك يزعمون أنّه سنّة قال صدقوا وكذبوا قال قلت وما قولك صدقوا وكذبوا قال إنّ رسول الله ﷺ كثر عليه النّاس يقولون هذا محمّد هذا محمّد حتّى خرج العواتق من البيوت قال وكان رسول الله ﷺ لا يضرب النّاس بين يديه فلمّا كثر عليه ركب والمشي والسّعي أفضل.

(م ٤/ ٦٤)

حديث رقم ٦٩٦

باب: تقبيل الحجر الأسود في الطواف

عن عبد الله بن سرجس

قال رأيت الأصلع يقبّل الحجر الأسود ويقول والله إنّي لأقبّلك وإنّي أعلم أنّك حجر وأنّك لا تضرّ ولا تنفع ولولا أنّي رأيت رسول الله ﷺ قبّلك ما قبّلتك.

(م ٤/ ٦٦-٦٧)

حديث رقم ٦٩٧

باب: استلام الركنين اليمانيين في الطواف

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

قال ما تركت استلام هذين الرّكنين اليماني والحجر مذ رأيت رسول الله ﷺ يستلمهما في شدّة ولا رخاء.

(م ٤/ ٦٦)

حديث رقم ٦٩٨

باب: استلام الركنين اليمانيين في الطواف

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما

قال لم أر رسول الله ﷺ يستلم غير الرّكنين اليمانيين.

(م ٤/ ٦٦)

حديث رقم ٦٩٩

باب: الطواف على الراحلة

عن جابر رضي الله عنه

قال طاف رسول الله ﷺ بالبيت في حجّة الوداع على راحلته يستلم الحجر بمحجنه لأن يراه النّاس وليشرف وليسألوه فإنّ النّاس غشوه.

(م ٤/ ٦٧)

حديث رقم ٧٠٠

باب: الطواف راكبا لعذر

عن أمّ سلمة رضي الله عنها

قالت شكوت إلى النبي ﷺ أنّي أشتكي فقال طوفي من وراء النّاس وأنت راكبة قالت فطفت ورسول الله ﷺ حينئذ يصلّي إلى جنب البيت وهو يقرأ بـ (الطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ).

(م ٤/ ٦٨)

حديث رقم ٧٠١

باب: الطواف بين الصّفا والمروة وقوله تعالى: (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ)

عن عروة

قال: قلت لعائشة رضي الله عنها ما أرى عليّ جناحا أن لا أتطوّف بين الصّفا والمروة قالت لم قلت لأنّ الله ﷻ يقول (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ) الآية فقالت لو كان كما تقول لكان فلا جناح عليه أن لا يطّوّف بهما إنّما أنزل هذا في أناس من الأنصار كانوا إذا أهلّوا أهلّوا لمناة في الجاهليّة فلا يحلّ لهم أن يطّوّفوا بين الصّفا والمروة فلمّا قدموا مع النّبيّ ﷺ للحجّ ذكروا ذلك له فأنزل الله ﷻ هذه الآية فلعمري ما أتمّ الله حجّ من لم يطف بين الصّفا والمروة.

(م ٤/ ٦٩)

حديث رقم ٧٠٢

باب: الطواف بالصفا والمروة سبعا واحدا

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

قال: لم يطف النّبيّ ﷺ ولا أصحابه بين الصّفا والمروة إلّا طوافا واحدا.

(م ٤/ ٧٠)

حديث رقم ٧٠٣

باب: ما يلزم من أحرم بالحج ثم قدم مكة من الطواف والسعي

عن وبرة

قال كنت جالسا عند ابن عمر فجاءه رجل فقال أيصلح لي أن أطوف بالبيت قَبْلَ أن آتي الموقف فقال نعم فقال فإنّ ابن عبّاس يقول لا تطف بالبيت حتّى تأتي الموقف فقال ابن عمر فقد حجّ رسول الله ﷺ فطاف بالبيت قَبْلَ أن يأتي الموقف فبقول رسول الله ﷺ أحقّ أن تأخذ أو بقول ابن عبّاس إن كنت صادقا. وفي رواية: رأينا رسول الله ﷺ أحرم بالحج وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة.

(م ٤/٥٣)

حديث رقم ٧٠٤

باب: ما يلزم من أحرم بالحج ثم قدم مكة من الطواف والسعي

عن عمرو بن دينار

قال سألنا ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل قدم بعمرة فطاف بالبيت ولم يطف بين الصّفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم رسول الله ﷺ فطاف بالبيت سبعا وصلّى خلف المقام ركعتين وبين الصّفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة.

(م ٤/٥٣)

حديث رقم ٧٠٥

باب: في دخول الكعبة والصلاة فيها والدعاء

عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال قدم رسول الله ﷺ يوم الفتح فنزل بفناء الكعبة وأرسل إلى عثمان بن طلحة فجاء بالمفتح ففتح الباب قال ثمّ دخل النّبيّ ﷺ وبلال وأسامة بن زيد وعثمان ابن طلحة وَأَمَرَ بالباب فأغلق فلبثوا فيه مليّا ثمّ فتح الباب فقال عبد الله فبادرت النّاس فتلقّيت رسول الله ﷺ خارجا وبلال على إثره فقلت لبلال هل صلّى فيه رسول الله ﷺ قال نعم قلت أين قال بين العمودين تلقاء وجهه قال ونسيت أن أسأله كم صلّى.

(م ٤/ ٩٥)

حديث رقم ٧٠٦

باب: في دخول الكعبة والصلاة فيها والدعاء

عن ابن جريج

قال قلت لعطاء أسمعت ابن عبّاس يقول إنّما أمرتم بالطّواف ولم تؤمروا بدخوله قال لم يكن ينهى عن دخوله ولكنّي سمعته يقول أخبرني أسامة بن زيد رضي الله عنه أنّ النّبيّ ﷺ لمّا دخل البيت دعا في نواحيه كلّها ولم يصلّ فيه حتّى خرج فلمّا خرج ركع في قُبُلِ البيت ركعتين وقال هذه القبلة قلت له ما نواحيها أفي زواياها قال بل في كلّ قبلة من البيت.

(م ٤/ ٩٨)

حديث رقم ٧٠٧

باب: في حجة النبي ﷺ -

عن جعفر بن محمّد عن أبيه

قال دخلنا على جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فسأل عن القوم حتّى انتهى إليّ فقلت أنا محمّد بن عليّ بن حسين فأهوى بيده إلى رأسي فنزع زرّي الأعلى ثمّ نزع زرّي الأسفل ثمّ وضع كفّه بين ثديي وأنا يومئذ غلام شابّ فقال مرحبا بك يا ابن أخي سل عمّا شئت فسألته وهو أعمى وحضر وقت الصّلاة فقام في نساجة ملتحفا بها كلّما وضعها على منكبيه رجع طرفاها إليه من صغرها ورداؤه إلى جنبه على المشجب فصلّى بنا فقلت أخبرني عن حجّة رسول الله ﷺ فقال بيده فعقد تسعا فقال إنّ رسول الله ﷺ مكث تسع سنين لم يحجّ ثمّ أَذَّنَ في النّاس في العاشرة أنّ رسول الله ﷺ حاجّ فقدم المدينة بشر كثير كلّهم يلتمس أن يأتمّ برسول الله ﷺ ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتّى أتينا ذا الحليفة فولدت أسماء بنت عميس محمّد بن أبي بكر رضي الله عنه فأرسلت إلى رسول الله ﷺ كيف أصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب وأحرمي فصلّى رسول الله ﷺ ركعتين في المسجد ثمّ ركب القصواء حتّى إذا استوت به ناقته على البيداء نظرت إلى مدّ بصري بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله ﷺ بين أظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله وما عمل به من شيء عملنا به فأهلّ بالتّوحيد لبّيك اللهمّ لبّيك لبّيك لا شريك لك لبّيك إنّ الحمد والنّعمة لك والملك لا شريك لك وأهلّ النّاس بهذا

الّذي يهلّون به فلم ير رسول الله ﷺ عليهم شيئا منه ولزم رسول الله ﷺ تلبيته. قال جابر رضي الله عنه لسنا ننوي إلّا الحجّ لسنا نعرف العمرة حتّى إذا أتينا البيت معه استلم الرّكن فرمل ثلاثا ومشى أربعا ثمّ نفذ إلى مقام إبراهيم عليه السلام فقرأ: (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) فجعل المقام بينه وبين البيت فكان أبي يقول ولا أعلمه ذكره إلّا عن النّبيّ ﷺ كان يقرأ في الرّكعتين (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) و (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) ثمّ رجع إلى الرّكن فاستلمه ثمّ خرج من الباب إلى الصّفا فلمّا دنا من الصّفا قرأ (إِنَّ الصَّفَا والْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ) أبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصّفا فرقي عليه حتّى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحّد الله وكبّره وقال لا إله إلّا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كلّ شيء قدير لا إله إلّا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثمّ دعا بين ذلك فقال مثل هذا ثلاث مرّات ثمّ نزل إلى المروة حتّى إذا انصبّت قدماه في بطن الوادي سعى حتّى إذا صعدتا مشى حتّى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصّفا حتّى إذا كان آخر طواف على المروة قال لو أنّي استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحلّ وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله ألعامنا هذا أم لأبد فشبّك رسول الله ﷺ أصابعه واحدة في الأخرى وقال دخلت العمرة في الحجّ مرّتين لا بل لأبد أبد وقدم عليّ من اليمن ببدن النّبيّ ﷺ فوجد فاطمة رضي الله عنها ممّن حلّ ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فأنكر ذلك عليها فقالت إنّ أبي أمرني بهذا قال فكان عليّ يقول بالعراق فذهبت إلى رسول الله ﷺ محرّشا على فاطمة للّذي صنعت مستفتيا لرسول الله ﷺ فيما ذكرت عنه فأخبرته أنّي أنكرت ذلك عليها فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحجّ قال قلت اللهمّ إنّي أهلّ بما أهلّ به رسولك قال فإنّ معي الهدي فلا تحلّ قال فكان جماعة الهدي الّذي قدم به عليّ من اليمن والّذي أتى به النّبيّ ﷺ مائة قال فحلّ النّاس كلّهم وقصّروا إلّا النّبيّ ﷺ ومن كان معه هدي فلمّا كان يوم التّروية توجّهوا إلى منى فأهلّوا بالحجّ وركب رسول الله ﷺ فصلّى بها الظّهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثمّ مكث قليلا حتّى طلعت الشّمس وَأَمَرَ بقبّة من شعر تضرب له بنمرة فسار رسول الله ﷺ ولا

تشكّ قريش إلّا أنّه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهليّة فأجاز رسول الله ﷺ حتّى أتى عرفة فوجد القبّة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتّى إذا زاغت الشّمس أَمَرَ بالقصواء فرحلت له فأتى بطن الوادي فخطب النّاس وقال إنّ دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا كلّ شيء من أَمْرِ الجاهليّة تحت قدميّ موضوع ودماء الجاهليّة موضوعة وإنّ أوّل دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهليّة موضوع وأوّل ربا أضع ربانا ربا عبّاس بن عبد المطّلب فإنّه موضوع كلّه فاتّقوا الله في النّساء فإنّكم أخذتموهنّ بأمان الله واستحللتم فروجهنّ بكلمة الله ولكم عليهنّ أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فإن فعلن ذلك فاضربوهنّ ضربا غير مبرّح ولهنّ عليكم رزقهنّ وكسوتهنّ بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلّوا بعده إن اعتصمتم به كتاب الله وأنتم تسألون عنّي فما أنتم قائلون قالوا نشهد أنّك قد بلّغت وأدّيت ونصحت فقال بإصبعه السّبّابة يرفعها إلى السّماء وينكتها إلى النّاس اللهمّ اشهد اللهمّ اشهد ثلاث مرّات ثمّ أَذَّنَ ثمّ أقام فصلّى الظّهر ثمّ أقام فصلّى العصر ولم يصلّ بينهما شيئا ثمّ ركب رسول الله ﷺ حتّى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصّخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتّى غربت الشّمس وذهبت الصّفرة قليلا حتّى غاب القرص وأردف أسامة خلفه ودفع رسول الله ﷺ وقد شنق للقصواء الزّمام حتّى إنّ رأسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده اليمنى أيّها النّاس السّكينة السّكينة كلّما أتى حبلا من الحبال أرخى لها قليلا حتّى تصعد حتّى أتى المزدلفة فصلّى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين ولم يسبّح بينهما شيئا ثمّ اضطجع رسول الله ﷺ حتّى طلع الفجر فصلّى الفجر حين تبيّن له الصّبح بأذان وإقامة ثمّ ركب القصواء حتّى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبّره وهلّله ووحّده فلم يزل واقفا حتّى أسفر جدّا فدفع قَبْلَ أن تطلع الشّمس وأردف الفضل بن عبّاس وكان رجلا حسن الشّعر أبيض وسيما

فلمّا دفع رسول الله ﷺ مرّت به ظعن يجرين فطفق الفضل ينظر إليهنّ فوضع رسول الله ﷺ يده على وجه الفضل

فحوّل الفضل وجهه إلى الشّقّ الآخر ينظر فحوّل رسول الله ﷺ يده من الشّقّ الآخر على وجه الفضل يصرف وجهه من الشّقّ الآخر ينظر حتّى أتى بطن محسّر فحرّك قليلا ثمّ سلك الطّريق الوسطى الّتي تخرج على الجمرة الكبرى حتّى أتى الجمرة الّتي عند الشّجرة فرماها بسبع حصيات يكبّر مع كلّ حصاة منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثمّ انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثا وستّين بيده ثمّ أعطى عليّا فنحر ما غبر وأشركه في هديه ثمّ أَمَرَ من كلّ بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ثمّ ركب رسول الله ﷺ فأفاض إلى البيت فصلّى بمكّة الظّهر فأتى بني عبد المطّلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطّلب فلولا أن يغلبكم النّاس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه.

(م ٤/ ٣٩-٤٣)

حديث رقم ٧٠٨

باب: التلبية والتكبير في الغدو من منى إلى عرفة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

قال غدونا مع رسول الله ﷺ من منى إلى عرفات منّا الملبّي ومنّا المكبّر.

(م ٤/ ٧٢)

حديث رقم ٧٠٩

باب: التلبية والتكبير في الغدو من منى إلى عرفة

عن محمّد بن أبي بكر الثّقفيّ رضي الله عنه

أنّه سأل أنس بن مالك وهما غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله ﷺ فقال كان يهلّ المهلّ منّا فلا ينكر عليه ويكبّر المكبّر منّا فلا ينكر عليه.

(م ٤/ ٧٢)

حديث رقم ٧١٠

باب: في الوقوف بعرفة وقوله تعالى: (ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ)

عن عائشة رضي الله عنها

قالت كان قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمّون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفة فلمّا جاء الإسلام أَمَرَ الله ﷻ نبيّه ﷺ أن يأتي عرفات فيقف بها ثمّ يفيض منها فذلك قوله ﷻ (ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ).

(م ٤/٤٣)

حديث رقم ٧١١

باب: في الوقوف بعرفة وقوله تعالى: (ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ)

عن جبير بن مطعم رضي الله عنه

قال أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم عرفة
فرأيت رسول الله ﷺ واقفا مع النّاس بعرفة فقلت والله إنّ هذا لمن الحمس
فما شأنه ههنا وكانت قريش تعدّ من الحمس.

(م ٤/ ٤٤)

حديث رقم ٧١٢

باب: في الإفاضة من عرفة, والصلاة بالمزدلفة

عن كريب

أنّه سأل أسامة بن زيد رضي الله عنه كيف صنعتم حين ردفت رسول الله ﷺ عشيّة عرفة فقال جئنا الشّعب الّذي ينيخ النّاس فيه للمغرب فأناخ رسول الله ﷺ ناقته وبال وما قال أهراق الماء ثمّ دعا بالوضوء فتوضّأ وضوءا ليس بالبالغ فقلت يا رسول الله الصّلاة فقال الصّلاة أمامك فركب حتّى جئنا المزدلفة فأقام المغرب ثمّ أناخ النّاس في منازلهم ولم يحلّوا حتّى أقام العشاء الآخرة فصلّى ثمّ حلّوا قلت فكيف فعلتم حين أصبحتم قال ردفه الفضل بن عبّاس وانطلقت أنا في سبّاق قريش على رجليّ.

(م ٤/ ٧٣ - ٧٤)

حديث رقم ٧١٣

باب: صفة السير في الدفع من عرفة

عن عروة

قال: سُئِلَ أسامة وأنا شاهد أو قال سألت أسامة بن زيد رضي الله عنهما وكان رسول الله ﷺ أردفه من عرفات قلت كيف كان يسير رسول الله ﷺ حين أفاض من عرفة قال كان يسير العنق فإذا وَجَدَ فجوة نصّ.

(م ٤/ ٧٤)

حديث رقم ٧١٤

باب: في صلاة المغرب والعشاء بالمزدلفة

عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال جمع رسول الله ﷺ بين المغرب والعشاء بجمع ليس بينهما سجدة وصلّى المغرب ثلاث ركعات وصلّى العشاء ركعتين فكان عبد الله يصلّي بجمع كذلك حتّى لحق بالله.

(م ٤/ ٧٥)

حديث رقم ٧١٥

باب: صلاة المغرب والعشاء بالمزدلفة بإقامة واحدة

عن سعيد بن جبير

قال: أفضنا مع ابن عمر حتّى أتينا جمعا فصلّى بنا المغرب والعشاء بإقامة واحدة ثمّ انصرف فقال هكذا صلّى بنا رسول الله ﷺ في هذا المكان.

(م ٤/ ٧٥)

حديث رقم ٧١٦

باب: التغليس بصلاة الصبح بالمزدلفة

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

قال: ما رأيت رسول الله ﷺ صلّى صلاة إلّا لميقاتها إلّا صلاتين صلاة المغرب والعشاء بجمع وصلّى الفجر يومئذ قَبْلَ ميقاتها.

(م ٤/ ٧٦)

حديث رقم ٧١٧

باب: الإفاضة من جمع بليل للمرأة الثقيلة

عن عائشة رضي الله عنها

أنّها قالت استأذنت سودة رسول الله ﷺ ليلة المزدلفة تدفع قبله وقبل حطمة النّاس وكانت امرأة ثبطة (يَقُولُ الْقَاسِمُ وَالثَّبِطَةُ الثَّقِيلَةُ) قال فَأَذِنَ لها فخرجت قَبْلَ دفعه وحبسنا حتّى أصبحنا فدفعنا بدفعه ولأن أكون استأذنت رسول الله ﷺ كما استأذنته سودة فأكون أدفع بإذنه أحبّ إليّ من مفروح به.

(م ٤/ ٧٦)

حديث رقم ٧١٨

باب: تقديم الظعن من مزدلفة

عن عبد الله مولى أسماء

قال قالت لي أسماء وهي عند دار المزدلفة هل غاب القمر قلت لا فصلّت ساعة ثمّ قالت يا بنيّ هل غاب القمر قلت نعم قالت ارحل بي فارتحلنا حتّى رمت الجمرة ثمّ صلّت في منزلها فقلت لها أي هنتاه لقد غلّسنا قالت كلّا أي بنيّ إنّ النّبيّ ﷺ أَذِنَ للظّعن.

(م ٤/ ٧٧)

حديث رقم ٧١٩

باب: تقديم الضّعفة من مزدلفة

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما

قال: بعثني رسول الله ﷺ في الثّقل أو قال في الضّعفة من جمع بليل.

(م ٤/ ٧٧)

حديث رقم ٧٢٠

باب: تقديم الضّعفة من مزدلفة

عن سالم بن عبد الله:

أنّ عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقدّم ضعفة أهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة باللّيل فيذكرون الله ما بدا لهم ثمّ يدفعون قَبْلَ أن يقف الإمام وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فإذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول رخّص في أولئك رسول الله ﷺ.

(م ٤/ ٧٨)

حديث رقم ٧٢١

باب: تلبية الحاجّ حتى يرمي جمرة العقبة

عن عطاء عن ابن عبّاس رضي الله عنهما

أنّ النّبيّ ﷺ أردف الفضل من جمع قال فأخبرني ابن عبّاس أنّ الفضل أخبره أنّ النّبيّ ﷺ لم يزل يلبّي حتّى رمى جمرة العقبة.

(م ٤/ ٧١)

حديث رقم ٧٢٢

باب: رمي جمرة العقبة من بطن الوادي والتكبير مع كلّ حصاة

عن الأعمش

قال سَمِعْتُ الحجّاج بن يوسف يقول وهو يخطب على المنبر ألّفوا القرآن كما ألّفه جبريل السّورة الّتي يذكر فيها البقرة والسّورة الّتي يذكر فيها النّساء والسّورة الّتي يذكر فيها آل عمران قال فلقيت إبراهيم فأخبرته بقوله فسبّه وقال حدّثني عبد الرّحمن بن يزيد أنّه كان مع عبد الله بن مسعود فأتى جمرة العقبة فاستبطن الوادي فاستعرضها فرماها من بطن الوادي بسبع حصيات يكبّر مع كلّ حصاة قال فقلت يا أبا عبد الرّحمن إنّ النّاس يرمونها من فوقها فقال هذا والّذي لا إله غيره مقام الّذي أنزلت عليه سورة البقرة.

(م ٤/ ٧٨ - ٧٩)

حديث رقم ٧٢٣

باب: رمي جمرة العقبة من بطن الوادي والتكبير مع كلّ حصاة

عن عبد الرّحمن بن يزيد

أنّ عبد الله لبّى حين أفاض من جمع فَقِيلَ أعرابيّ هذا فقال عبد الله أنسي النّاس أم ضلّوا سَمِعْتُ الّذي أنزلت عليه سورة البقرة يقول في هذا المكان لبّيك اللهمّ لبّيك.

(م ٤/ ٧٢)

حديث رقم ٧٢٤

باب: رمي جمرة العقبة يوم النحر على الراحلة

عن جابر رضي الله عنه

قال: رأيت النّبيّ ﷺ يرمي على راحلته يوم النّحر ويقول لتأخذوا مناسككم فإنّي لا أدري لعلّي لا أحجّ بعد حجّتي هذه.

(م ٤/ ٧٩)

حديث رقم ٧٢٥

باب: قدر حصى الجمار

عن جابر رضي الله عنه

قال: رأيت رسول الله ﷺ رمى الجمرة بمثل حصى الخذف.

(م ٤/ ٨٠)

حديث رقم ٧٢٦

باب: وقت الرمي

عن جابر رضي الله عنه

قال رمى رسول الله ﷺ الجمرة يوم النّحر ضحى وأمّا بعد فإذا زالت الشّمس.

(م ٤/ ٨٠)

حديث رقم ٧٢٧

باب: رمي الجمار توّ

عن جابر رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ الاستجمار توّ ورمي الجمار توّ والسّعي بين الصّفا والمروة توّ والطّواف توّ وإذا استجمر أحدكم فليستجمر بتوّ.

(م ٤/ ٨٠)

حديث رقم ٧٢٨

باب: حلق النبي ﷺ في حجه

عن ابن عمر رضي الله عنهما

أنّ رسول الله ﷺ حلق رأسه في حجّة الوداع.

(م ٤/ ٨٢)

حديث رقم ٧٢٩

باب: في الحلق والتقصير

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ اللهمّ اغفر للمحلّقين قالوا يا رسول الله وللمقصّرين قال اللهمّ اغفر للمحلّقين قالوا يا رسول الله وللمقصّرين قال اللهمّ اغفر للمحلّقين قالوا يا رسول الله وللمقصّرين قال وللمقصّرين.

(م ٤/ ٨١)

حديث رقم ٧٣٠

باب: الرمي ثم النحر ثم الحلق, والبداية بالحلق بالجانب الأيمن

عن أنس بن مالك رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ رمى جمرة العقبة ثمّ انصرف إلى البدن فنحرها والحجّام جالس وقال بيده عن رأسه فحلق شقّه الأيمن فقسمه فيمن يليه ثمّ قال احلق الشّقّ الآخر فقال أين أبو طلحة فأعطاه إيّاه.

(م ٤/ ٨٢)

حديث رقم ٧٣١

باب: من حلق قبل النحر أو نحر قبل الرمي

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

قال وقف رسول الله ﷺ على راحلته فطفق ناس يسألونه فيقول القائل منهم يا رسول الله إنّي لم أكن أشعر أنّ الرّمي قَبْلَ النّحر فنحرت قَبْلَ الرّمي فقال رسول الله ﷺ فارم ولا حرج قال وطفق آخر يقول إنّي لم أشعر أنّ النّحر قَبْلَ الحلق فحلقت قَبْلَ أن أنحر فيقول انحر ولا حرج قال فما سمعته يسأل يومئذ عن أَمْرٍ ممّا ينسى المرء أو يجهل من تقديم بعض الأمور قَبْلَ بعض وأشباهها إلّا قال رسول الله ﷺ افعلوا ذلك ولا حرج.

(م ٤/٨٣)

حديث رقم ٧٣٢

باب: من حلق قبل النحر أو نحر قبل الرمي

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

قال سَمِعْتُ رسول الله ﷺ وأتاه رجل يوم النّحر وهو واقف عند الجمرة فقال يا رسول الله إنّي حلقت قَبْلَ أن أرمي قال ارم ولا حرج وأتاه آخر فقال إنّي ذبحت قَبْلَ أن أرمي قال ارم ولا حرج وأتاه آخر فقال إنّي أفضت إلى البيت قَبْلَ أن أرمي قال ارم ولا حرج قال فما رأيته سُئِلَ يومئذ عن شيء إلّا قال افعلوا ولا حرج.

(م ٤/ ٨٤)

حديث رقم ٧٣٣

باب: تقليد الهدي واشعاره عند الإحرام

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما

قال صلّى رسول الله ﷺ الظّهر بذي الحليفة ثمّ دعا بناقته فأشعرها في صفحة سنامها الأيمن وسلت الدّم وقلّدها نعلين ثمّ ركب راحلته فلمّا استوت به على البيداء أهلّ بالحجّ.

(م ٤/ ٥٧ - ٥٨)

حديث رقم ٧٣٤

باب: البعث بالهدي وتقليدها وهو حلال

عن عمرة بنت عبد الرّحمن

أنّ ابن زياد كَتَبَ إلى عائشة أنّ عبد الله بن عبّاس قال من أهدى هديا حَرُمَ عليه ما يحرم على الحاجّ حتّى ينحر الهدي وقد بَعَثْتُ بهديي فاكتبي إليّ بأمرك قالت عمرة قالت عائشة ليس كما قال ابن عبّاس أنا فتلت قلائد هدي رسول الله ﷺ بيديّ ثمّ قلّدها رسول الله ﷺ بيده ثمّ بَعَثَ بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله ﷺ شيء أحلّه الله له حتّى نحر الهدي.

(م ٤/ ٩٠)

حديث رقم ٧٣٥

باب: البعث بالهدي وتقليدها وهو حلال

عن عائشة رضي الله عنها

قالت أهدى رسول الله ﷺ مرّة إلى البيت غنما فقلّدها.

(م ٤/ ٩٠)

حديث رقم ٧٣٦

باب: ركوب البدنة

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله إنّها بدنة فقال اركبها ويلك في الثّانية أو في الثّالثة.

(م ٤/ ٩١)

حديث رقم ٧٣٧

باب: ركوب البدنة

عن أبي الزّبير

قال سَمِعْتُ جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سُئِلَ عن ركوب الهدي فقال سَمِعْتُ النّبيّ ﷺ يقول اركبها بالمعروف إذا ألجئت إليها حتّى تجد ظهرا.

(م ٤/ ٩٢)

حديث رقم ٧٣٨

باب: ما عطب من الهدي قبل محله

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما

أنّ ذؤيبا أبا قبيصة حدّثه أنّ رسول الله ﷺ كان يبعث معه بالبدن ثمّ يقول إن عطب منها شيء فخشيت عليه موتا فانحرها ثمّ اغمس نعلها في دمها ثمّ اضرب به صفحتها ولا تطعمها أنت ولا أحد من أهل رفقتك.

(م ٤/ ٩٢-٩٣)

حديث رقم ٧٣٩

باب: الاشتراك في الهدي

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

قال خرجنا مع رسول الله ﷺ مهلّين بالحجّ فَأَمَرَنَا رسول الله ﷺ أن نشترك في الإبل والبقر كلّ سبعة منّا في بدنة.

(م ٤/ ٨٨)

حديث رقم ٧٤٠

باب: الهدي من البقر

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

قال ذبح رسول الله ﷺ عن عائشة بقرة يوم النّحر.

(م ٤/ ٨٨)

حديث رقم ٧٤١

باب: نحر البدن قياما مقيّدة

عن زياد بن جبير

أنّ ابن عمر أتى على رجل وهو ينحر بدنته باركة فقال ابعثها قياما مقيّدة سنّة نبيّكم ﷺ.

(م ٤/ ٨٩)

حديث رقم ٧٤٢

باب: الصدقة بلحوم الهدي وجلالها وجلودها

عن عليّ رضي الله عنه

قال أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم على بدنه وأن أتصدّق بلحومها وجلودها وأجلّتها وأن لا أُعْطِيَ الجزّار منها قال نحن نعطيه من عندنا.

(م ٤/ ٨٧)

حديث رقم ٧٤٣

باب: طواف الإفاضة يوم النحر

عن ابن عمر رضي الله عنهما

أنّ النبي ﷺ أفاض يوم النّحر ثمّ رجع فصلّى الظّهر بمنى. قال نافع فكان ابن عمر يفيض يوم النّحر ثمّ يرجع فيصلّي الظّهر بمنى ويذكر أنّ النّبيّ ﷺ فعله.

(م ٤/ ٨٤)

حديث رقم ٧٤٤

باب: من طاف بالبيت فقد حلّ

عن ابن جريج أخبرني عطاء

قال كان ابن عبّاس يقول لا يطوف بالبيت حاجّ ولا غير حاجّ إلّا حلّ قلت لعطاء من أين يقول ذلك قال من قول الله تعالى (ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ) قال قلت فإنّ ذلك بعد المعرّف قال كان ابن عبّاس رضي الله عنه يقول هو بعد المعرّف وقبله وكان يأخذ ذلك من أَمْرِ النّبيّ ﷺ حين أمرهم أن يحلّوا في حجّة الوداع.

(م ٤/ ٥٨)

حديث رقم ٧٤٥

باب: يكفي القارن طواف واحد للحج والعمرة

عن عائشة رضي الله عنها

أنّها حاضت بسرف وتطهّرت بعرفة فقال لها رسول الله ﷺ يجزئ عنك طوافك بالصّفا والمروة عن حجّك وعمرتك.

(م ٤/ ٣٤)

حديث رقم ٧٤٦

باب: متى يحل من أحرم بحجّ وعمرة

عن عائشة رضي الله عنها

أنّها قالت خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حجّة الوداع فمنّا من أهلّ بعمرة ومنّا من أهلّ بحجّ وعمرة ومنّا من أهلّ بالحجّ وأهلّ رسول الله ﷺ بالحجّ فأمّا من أهلّ بعمرة فحلّ وأمّا من أهلّ بحجّ أو جمع الحجّ والعمرة فلم يحلّوا حتّى كان يوم النّحر.

(م ٤/ ٢٩ - ٣٠)

حديث رقم ٧٤٧

باب: نزول المحصب يوم النفر والصلاة به

عن ابن عمر رضي الله عنهما

أنّ النّبيّ ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا ينزلون الأبطح.

(م ٤/ ٨٥)

حديث رقم ٧٤٨

باب: نزول المحصب يوم النفر والصلاة به

عن عائشة رضي الله عنها

قالت نزول الأبطح ليس بسنّة إنّما نزله رسول الله ﷺ لأنّه كان أسمح لخروجه إذا خرج.

(م ٤/ ٨٥)

حديث رقم ٧٤٩

باب: نزول المحصب يوم النفر والصلاة به

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال لنا رسول الله ﷺ ونحن بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر وذلك إنّ قريشا وبني كنانة تحالفت على بني هاشم وبني المطّلب أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتّى يسلموا إليهم رسول الله ﷺ يعني بذلك المحصّب.

(م ٤/ ٨٦)

حديث رقم ٧٥٠

باب: في البيتوتة ليالي منى بمكة لأهل السقاية

عن ابن عمر رضي الله عنهما

أنّ العبّاس بن عبد المطّلب رضي الله عنه استأذن رسول الله ﷺ أن يبيت بمكّة ليالي منى من أجل سقايته فَأَذِنَ له.

(م ٤/ ٨٦)

حديث رقم ٧٥١

باب: في البيتوتة ليالي منى بمكة لأهل السقاية

عن بكر بن عبد الله المزنيّ

قال كنت جالسا مع ابن عبّاس رضي الله عنهما عند الكعبة فأتاه أعرابيّ فقال ما لي أرى بني عمّكم يسقون العسل واللّبن وأنتم تسقون النّبيذ؟ أمن حاجة بكم أم من بخل فقال ابن عبّاس الحمد للّه ما بنا من حاجة ولا بخل قدم النّبيّ ﷺ على راحلته وخلفه أسامة فاستسقى فأتيناه بإناء من نَبِيذٍ فشرب وسقى فضله أسامة وقال أحسنتم وأجملتم كذا فاصنعوا فلا نريد تغيير ما أَمَرَ به رسول الله ﷺ.

(م ٤/ ٨٦ - ٨٧)

حديث رقم ٧٥٢

باب: إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء الحج والعمرة

عن عبد الرّحمن بن حميد

قال سَمِعْتُ عمر بن عبد العزيز يقول لجلسائه ما سمعتم في سكنى مكّة فقال السّائب بن يزيد سَمِعْتُ العلاء أو قال العلاء بن الحضرميّ قال رسول الله ﷺ يقيم المهاجر بمكّة بعد قضاء نسكه ثلاثا.

(م ٤/١٠٨-١٠٩)

حديث رقم ٧٥٣

باب: لا ينفر أحد حتّى يطوف بالبيت للوداع

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما

قال كان النّاس ينصرفون في كلّ وجه فقال رسول الله ﷺ لا ينفرنّ أحد حتّى يكون آخر عهده بالبيت.

(م ٤/٩٣)

حديث رقم ٧٥٤

باب: المرأة تحيض قبل أن تودّع

عن عائشة رضي الله عنها

قالت حاضت صفيّة بنت حييّ بعد ما أفاضت قالت عائشة فذكرت حيضتها لرسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ أحابستنا هي قالت فقلت يا رسول الله إنّها قد كانت أفاضت وطافت بالبيت ثمّ حاضت بعد الإفاضة فقال رسول الله ﷺ فلتنفر.

(م ٤/٩٣)

حديث رقم ٧٥٥

باب: المرأة تحيض قبل أن تودّع

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما

قال أُمِرَ النّاس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلّا أنّه خفّف عن المرأة الحائض.

(م ٤/٩٣)

حديث رقم ٧٥٦

باب: في إباحة العمرة في شهور الحج

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما

قال كانوا يرون أنّ العمرة في أشهر الحجّ من أفجر الفجور في الأرض ويجعلون المحرّم صفرا ويقولون إذا برأ الدّبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حَلَّتْ العمرة لمن اعتمر فقدم النّبيّ ﷺ وأصحابه صبيحة رابعة مهلّين بالحجّ فأمرهم أن يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أيّ الحلّ قال الحلّ كلّه.

(م ٤/ ٥٦)

حديث رقم ٧٥٧

باب: فَضل العمرة في رمضان

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما

أنّ النّبيّ ﷺ قال لامرأة من الأنصار يقال لها أمّ سنان ما منعك أن تكوني حججت معنا قالت ناضحان كانا لأبي فلان زوجها حجّ هو وابنه على أحدهما وكان الآخر يسقي عليه غلامنا قال فعمرة في رمضان تقضي حجّة أو حجّة معي.

(م ٤/ ٦١-٦٢)

حديث رقم ٧٥٨

باب: كم حجّ النبي ﷺ -

عن أبي إسحاق

قال سألت زيد بن أرقم كم غزوت مع رسول الله ﷺ قال سبع عشرة قال وحدّثني زيد بن أرقم أنّ رسول الله ﷺ غزا تسع عشرة وأنّه حجّ بعد ما هاجر حجّة واحدة حجّة الوداع قال أبو إسحق وبمكّة أخرى.

(م ٤/ ٦٠)

حديث رقم ٧٥٩

باب: كم اعتمر النبي ﷺ -

عن أنس رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ اعتمر أربع عمر كلّهنّ في ذي القعدة إلّا الّتي مع حجّته عمرة من الحديبية أو زمن الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من جعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجّته.

(م ٤/ ٦٠)

حديث رقم ٧٦٠

باب: في التقصير في العمرة

عن ابن عبّاس

أنّ معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهم أخبره قال قصّرت عن [رأس] رسول الله ﷺ بمشقص وهو على المروة أو رأيته يقصّر عنه بمشقص وهو على المروة.

(م/٤/٥٨ - ٥٩)

حديث رقم ٧٦١

باب: قضاء الحائض العمرة

عن أمّ المؤمنين رضي الله عنها

قالت قلت يا رسول الله يصدر النّاس بنسكين وأصدر بنسك واحد قال انتظري فإذا طهرت فاخرجي إلى التّنعيم فأهلّي منه ثمّ القينا عند كذا وكذا قال أظنّه قال غدا ولكنّها على قدر نصبك أو قال نفقتك.

(م ٤/ ٣٢-٣٣)

حديث رقم ٧٦٢

باب: ما يقول إذا قفل من سفر الحج وغيره

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

قال كان رسول الله ﷺ إذا قفل من الجيوش أو السّرايا أو الحجّ أو العمرة إذا أوفى على ثنيّة أو فدفد كبّر ثلاثا ثمّ قال لا إله إلّا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كلّ شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربّنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده.

(م٤/١٠٥)

حديث رقم ٧٦٣

باب: التعريس والصلاة بذي الحليفة إذا صدر من الحج والعمرة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

أنّ رسول الله ﷺ أناخ بالبطحاء الّتي بذي الحليفة فصلّى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك.

(م ٤/ ١٠٦)

حديث رقم ٧٦٤

باب: التعريس والصلاة بذي الحليفة إذا صدر من الحج والعمرة

عن نافع

أنّ عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان إذا صدر من الحجّ أو العمرة أناخ بالبطحاء الّتي بذي الحليفة الّتي كان ينيخ بها رسول الله ﷺ.

(م ٤/١٠٦)

حديث رقم ٧٦٥

باب: التعريس والصلاة بذي الحليفة إذا صدر من الحج والعمرة

عن بن عمر رضي الله عنهما

أنّ النّبيّ ﷺ أُتِيَ وهو في معرّسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فَقِيلَ إنّك ببطحاء مباركة قال موسى وقد أناخ بنا سالم بالمناخ من المسجد الّذي كان عبد الله ينيخ به يتحرّى معرّس رسول الله ﷺ وهو أسفل من المسجد الّذي ببطن الوادي بينه وبين القبلة وسطا من ذلك.

(م ٤/ ١٠٦)

حديث رقم ٧٦٦

باب: في تحريم مكة وصيدها وشجرها ولقطتها

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال لمّا فتح الله ﷻ على رسول الله ﷺ مكّة قام في النّاس فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال إنّ الله حبس عن مكّة الفيل وسلّط عليها رسوله والمؤمنين

وإنّها لن تحلّ لأحد كان قبلي وإنّها أحلّت لي ساعة من نهار وإنّها لن تحلّ لأحد بعدي فلا ينفّر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحلّ ساقطتها إلّا لمنشد ومن قُتِلَ له قتيل فهو بخير النّظرين إمّا أن يفدى وإمّا أن يقتل فقال العبّاس إلّا الإذخر يا رسول الله فإنّا نجعله في قبورنا وبيوتنا فقال رسول الله ﷺ إلّا الإذخر فقام أبو شاه رجل من أهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ اكتبوا لأبي شاه قال الوليد فقلت للأوزاعيّ ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة الّتي سمعها من رسول الله ﷺ.

(م ٤/ ١١٠)

حديث رقم ٧٦٧

باب: في تحريم مكة وصيدها وشجرها ولقطتها

عن جابر رضي الله عنه

قال سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول لا يحلّ لأحدكم أن يحمل بمكّة السّلاح.

(م ٤/ ١١١)

حديث رقم ٧٦٨

باب: دخول النبي ﷺ مكة غير محرم يوم الفتح

عن جابر بن عبد الله الأنصاريّ رضي الله عنهما

أنّ رسول الله ﷺ دخل مكّة وقال قتيبة دخل يوم فتح مكّة وعليه عمامة سوداء بغير إحرام.

(م ٤/ ١١١)

حديث رقم ٧٦٩

باب: دخول النبي ﷺ مكة غير محرم يوم الفتح

عن أنس بن مالك رضي الله عنه

أنّ النّبيّ ﷺ دخل مكّة عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلمّا نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلّق بأستار الكعبة فقال اقتلوه.

(م ٤/ ١١١)

حديث رقم ٧٧٠

باب: في جدر الكعبة وبابها

عن عائشة رضي الله عنها

قالت سألت رسول الله ﷺ عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فلم لم يدخلوه في البيت قال إنّ قومك قصّرت بهم النّفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاؤوا ولولا أنّ قومك حديث عهدهم في الجاهليّة فأخاف أن تنكر قلوبهم لنظرت أن أدخل الجدر في البيت وأن ألزق بابه بالأرض.

(م٤/ ١٠٠)

حديث رقم ٧٧١

باب: في نقض الكعبة وبنائها

عن عطاء

قال لمّا احترق البيت زمن يزيد بن معاوية حين غزاها أهل الشّام فكان من أمره ما كان تركه ابن الزّبير حتّى قدم النّاس الموسم يريد أن يجرّئهم أو يحرّبهم على أهل الشّام فلمّا صدر النّاس قال يا أيّها النّاس أشيروا عليّ في الكعبة أنقضها ثمّ أبني بناءها أو أصلح ما وهى منها قال ابن عبّاس فإنّي قد فرق لي رأي فيها أرى أن تصلح ما وهى منها وتدع بيتا أسلم النّاس عليه وأحجارا أسلم النّاس عليها وَبُعِثَ عليها النّبيّ ﷺ فقال ابن الزّبير لو كان أحدكم احترق بيته ما رضي حتّى يجدّده فكيف بيت ربّكم إنّي مستخير ربّي ثلاثا ثمّ عازم على أمري فلمّا مضى الثّلاث أجمع رأيه على أن ينقضها فتحاماه النّاس أن ينزل بأوّل النّاس يصعد فيه أَمْرٌ من السّماء حتّى صعده رجل فألقى منه حجارة فلمّا لم يره النّاس أصابه شيء تتابعوا فنقضوه حتّى بلغوا به الأرض فجعل ابن الزّبير أعمدة فستّر عليها السّتور حتّى ارتفع بناؤه وقال ابن الزّبير إنّي سَمِعْتُ عائشة تقول إنّ النّبيّ ﷺ قال لولا أنّ النّاس حديث عهدهم بكفر وليس عندي من النّفقة ما يقوّيني ليومي على بنائه لكنت أدخلت فيه من الحجر خمس أذرع ولجعلت لها بابا يدخل النّاس منه وبابا يخرجون منه قال فأنا اليوم أجد ما أنفق ولست أخاف النّاس قال فزاد فيه خمس أذرع من الحجر حتّى أبدى أسّا نظر النّاس إليه فبنى عليه البناء وكان طول الكعبة ثماني عشرة ذراعا فلمّا زاد فيه استقصره فزاد في طوله عشر

أذرع وجعل له بابين أحدهما يدخل منه والآخر يخرج منه فلمّا قُتِلَ ابن الزّبير كَتَبَ الحجّاج إلى عبد الملك بن مروان يخبره بذلك ويخبره أنّ ابن الزّبير قد وضع البناء على أسّ نظر إليه العدول من أهل مكّة فكتب إليه عبد الملك إنّا لسنا من تلطيخ ابن الزّبير في شيء أمّا ما زاد في طوله فأقرّه وأمّا ما زاد فيه من الحجر فردّه إلى بنائه وسدّ الباب الّذي فتحه فنقضه وأعاده إلى بنائه.

(م٤/٩٨-٩٩)

حديث رقم ٧٧٢

باب: في نقض الكعبة وبنائها

عن أبي قزعة

أنّ عبد الملك بن مروان بينما هو يطوف بالبيت إذ قال قاتل الله ابن الزّبير حيث يكذب على أمّ المؤمنين يقول سمعتها تقول قال رسول الله ﷺ يا عائشة لولا حدثان قومك بالكفر لنقضت البيت حتّى أزيد فيه من الحجر فإنّ قومك قصّروا في البناء فقال الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة لا تقل هذا يا أمير المؤمنين فأنا سَمِعْتُ أمّ المؤمنين تحدّث هذا قال لو كنت سمعته قَبْلَ أن أهدمه لتركته على ما بنى ابن الزّبير.

(م ٤/ ١٠٠)

حديث رقم ٧٧٣

باب: تحريم المدينة وصيدها وشجرها والدعاء لها

عن عبد الله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ قال إنّ إبراهيم حَرَّمَ مكّة ودعا لأهلها وإنّي حرّمت المدينة كما حَرَّمَ إبراهيم مكّة وإنّي دعوت في صاعها ومدّها بمثلي ما دعا به إبراهيم لأهل مكّة.

(م ٤/١١٢)

حديث رقم ٧٧٤

باب: تحريم المدينة وصيدها وشجرها والدعاء لها

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ إنّي أحرّم ما بين لابتي المدينة أن يقطع عضاهها أو يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها أحد رغبة عنها إلّا أبدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت أحد على لأوائها وجهدها إلّا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة.

(م ٤/١١٣)

حديث رقم ٧٧٥

باب: تحريم المدينة وصيدها وشجرها والدعاء لها

عن عامر بن سعد

أنّ سعدا رضي الله عنه ركب إلى قصره بـ (الْعَقِيقِ) فوجد عبدا يقطع شجرا أو يخبطه فسلبه فلمّا رجع سعد جاءه أهل العبد فكلّموه أن يردّ على غلامهم أو عليهم ما أخذ من غلامهم فقال معاذ الله أن أردّ شيئا نفّلنيه رسول الله ﷺ وأبى أن يردّ عليهم.

(م ٤/١١٣)

حديث رقم ٧٧٦

باب: تحريم المدينة وصيدها وشجرها والدعاء لها

عن أنس بن مالك رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ اللهمّ اجعل بالمدينة ضعفي ما بمكّة من البركة.

(م ٤/ ١١٥)

حديث رقم ٧٧٧

باب: تحريم المدينة وصيدها وشجرها والدعاء لها

عن إبراهيم التّيميّ عن أبيه

قال خطبنا عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه فقال من زعم أنّ عندنا شيئا نقرؤه إلّا كتاب الله وهذه الصّحيفة قال وصحيفة معلّقة في قراب سيفه فقد كذب فيها أسنان الإبل وأشياء من الجراحات وفيها قال النّبيّ ﷺ المدينة حَرَمٌ ما بين عير إلى ثور فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والنّاس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة

صرفا ولا عدلا وذمّة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم ومن ادّعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والنّاس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا.

(م ٤/ ١١٥)

حديث رقم ٧٧٨

باب: تحريم المدينة وصيدها وشجرها والدعاء لها

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ كان يؤتى بأوّل الثّمر فيقول اللهمّ بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا وفي مدّنا وفي صاعنا بركة مع بركة ثمّ يعطيه أصغر من يحضره من الولدان.

(م ٤/ ١١٧)

حديث رقم ٧٧٩

باب: الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لأوائها

عن أبي سعيد مولى المهريّ

أنّه جاء أبا سعيد الخدريّ رضي الله عنه ليالي الحرّة فاستشاره في الجلاء من المدينة وشكا إليه أسعارها وكثرة عياله وأخبره أن لا صبر له على جهد المدينة ولأوائها فقال له ويحك لا آمرك بذلك إنّي سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول لا يصبر أحد على لأوائها فيموت إلّا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة إذا كان مسلما.

(م ٤/١١٨)

حديث رقم ٧٨٠

باب: الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لأوائها

عن عائشة رضي الله عنها

قالت قدمنا المدينة وهي وبيئة فاشتكى [أبو بكر] واشتكى بلال فلمّا رأى رسول الله ﷺ شكوى أصحابه قال اللهمّ حبّب إلينا المدينة كما حبّبت مكّة أو أشدّ وصحّحها وبارك لنا في صاعها ومدّها وحوّل حمّاها إلى الجحفة.

(م ٤/ ١١٩)

حديث رقم ٧٨١

باب: لا يدخل المدينة الطاعون ولا الدجال

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطّاعون ولا الدّجّال.

(م ٤/ ١٢٠)

حديث رقم ٧٨٢

باب: المدينة تنفي خبثها

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ قال يأتي على النّاس زمان يدعو الرّجل ابن عمّه وقريبه هلمّ إلى الرّخاء هلمّ إلى الرّخاء والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون والّذي نفسي بيده
لا يخرج منهم أحد رغبة عنها إلّا أخلف الله فيها خيرا منه ألا إنّ المدينة كالكير تخرج الخبيث لا تقوم السّاعة حتّى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد.

(م ٤/ ١٢٠)

حديث رقم ٧٨٣

باب: المدينة تنفي خبثها

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه

قال سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول إنّ الله تعالى سمّى المدينة طابة.

(م ٤/ ١٢١)

حديث رقم ٧٨٤

باب: من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ من أراد أهلها بسوء يريد المدينة أذابه الله كما يذوب الملح في الماء.

(م ٤/ ١٢١)

حديث رقم ٧٨٥

باب: الترغيب في المقام بالمدينة عند فتح الأمصار

عن سفيان بن أبي زهير رضي الله عنه

قال سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول يفتح اليمن فيأتي قوم يبسّون فيتحمّلون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثمّ يفتح الشّام فيأتي قوم يبسّون فيتحمّلون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثمّ يفتح العراق فيأتي قوم يبسّون فيتحمّلون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون.

(م ٤/١٢٢)

حديث رقم ٧٨٦

باب: في المدينة حين يتركها أهلها

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها إلّا العوافي يريد عوافي السّباع والطّير ثمّ يخرج راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحشا حتّى إذا بلغا ثنيّة الوداع خرّا على وجوههما.

(م ٤/١٢٣)

حديث رقم ٧٨٧

باب: ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنّة

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أنّ رسول الله ﷺ قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنّة ومنبري على حوضي.

(م ٤/ ١٢٣)

حديث رقم ٧٨٨

باب: أحد جبل يحبّنا ونحبّه

عن أنس بن مالك رضي الله عنه

قال نظر رسول الله ﷺ إلى أحد فقال إنّ أحدا جبل يحبّنا ونحبّه.

(م ٤/ ١٢٤)

حديث رقم ٧٨٩

باب: لا تشدّ الرحال إلّا إلى ثلاثة مساجد

عن أبي هريرة رضي الله عنه

يبلغ به النّبيّ ﷺ لا تشدّ الرّحال إلّا إلى ثلاثة مساجد مسجدي هذا ومسجد الحرام ومسجد الأقصى.

(م ٤/ ١٢٦)

حديث رقم ٧٩٠

باب: فضل الصلاة بمسجدي الحرمين الشريفين

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة في غيره من المساجد إلّا المسجد الحرام.

(م ٤/ ١٢٤)

حديث رقم ٧٩١

باب: بيان المسجد الّذي أسّس على التّقوى

عن أبي سلمة بن عبد الرّحمن

قال مرّ بي عبد الرّحمن بن أبي سعيد الخدريّ قال قلت له كيف سَمِعْتَ أباك يذكر في المسجد الّذي أسّس على التّقوى قال قال أبي دخلت على رسول الله ﷺ في بيت بعض نسائه فقلت يا رسول الله أيّ المسجدين أسّس على التّقوى قال فأخذ كفّا من حصباء فضرب به الأرض ثمّ قال هو مسجدكم هذا لمسجد المدينة قال فقلت أشهد أنّي سَمِعْتُ أباك هكذا يذكره.

(م ٤/ ١٢٦)

حديث رقم ٧٩٢

باب: في مسجد قباء وفضله

عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال كان رسول الله ﷺ يأتي مسجد قباء راكبا وماشيا فيصلّي فيه ركعتين.

(م ٤/ ١٢٧)

حديث رقم ٧٩٣

باب: في مسجد قباء وفضله

عن ابن عمر رضي الله عنهما

كان يأتي قباء كلّ سبت وكان يقول رأيت رسول الله ﷺ يأتيه كلّ سبت.

(م ٤/ ١٢٧)